

وفوائدها الصوامير والقناة ^{١٠} تحيض ^{١٠} بآيد القوم ^{١٠} ومحمي كور

وداعى منى ابابى المهر

لسم السمر

ب هذا مال الكتاب

وذكرى وكرامه هذا الكتاب بعد من ما جد

من ساله الربيعي مخلقا ما حد من ساله

الربيعي كتنه يد من ما جد الربيعي

تاريخ يوم رامن شهر رمضان

١٣٥٠ هـ
بدر بن ماجد الربيعي

برسب الاواب لهذا الكتاب

باب في النيات واحكامها **باب ١** في

الشك المعارض في طهلاء الحلال وفي اخذ المال بقول الغير

باب ٢ فيمن اخذ شيئا باطماناة قلبه ثم عارضه الشك

باب ٣ في اخذ الرجل حقه اذا احتلط ماله بالغير

باب ٤ في المشي والحري ورفع الصوت **باب ٥** في

المخاطرة والغار واللعب وكالمه ذلك **باب ٦** في البرق

باب ٧ في التمني **باب ٨** في الملق والملازمة والملازمة

والمصير والخديعة والتعق والهواجة وكالمه ذلك **باب ٩**

في العتب والعفوة عنه **باب ١٠** في المحنة والبعض وما يجوز

منها ولا يجوز **باب ١١** في السر **باب ١٢** في العطاس

باب ١٣ في الاعتذار **باب ١٤** في هجر الولي **باب ١٥**

في الغيبة والنميمة **باب ١٦** في الكذب الخائز وغير

الخائز وكالمه ذلك والتعريضات وغيرها **باب ١٧**

في الصدق والكذب **باب ١٨** في السفر **باب ١٩** في

سفر المرأة **باب ٢٠** مسابك في اسباب البحر

فما جاء في سلطان الجائز وعما لهم من اديان **باب ٢١**

الرقم المسم: ٦٦٧
الرقم المسم: ٨٠

وما لهم من العقاب ولا عونهم وكلهم ذلك **باب** في
 التقية **باب** في التقية واعطاء المحنة **باب**
 في ستم الجبابرة وفدا الاسارى منهم والمصانعة للولاة وغير
 ذلك **باب** في اخذ السلطان من اموال الرعية **باب**
 في الخارض وما لهم ذلك من معونة السلطان وحمل كتهم
باب في التوكل للسلطان والخدعة لهم ونحو ذلك
باب في الخراج وعشه **باب** فيما يكون في يد السلطان
باب السكن في البلد اذا كان فيه الجور **باب**
 في مصانعة السلطان **باب** في طلب عامل السلطان
 ان يجعله فيهم **باب** في شي من غير السلطان واعوانهم
باب فمن يبدل الجبار على اموال الناس **باب**
 في دلالة السلطان وغيره **باب** فيمن يرفع للسلطان
 شيء وكان السلطان يظلمه ونحو ذلك **باب** في شكاية
 عمال الجبابرة اليهم **باب** الشفاعة الى السلطان
باب في اخذ الجائزة والجباية والعطا واخذ ديوانهم
 وكلهم ذلك **باب** في الجن والبلبل لعنه الله **باب**
 في الساحر والساحرة **باب** في الطبيب وما
 تلميح ذلك

ومثلهم ذلك **باب** في الختان والحجام والمتطيب
 والطبيب كان حبرا او عبدا **باب** في دواء المجانين
 والرايلين العقل **باب** في شرب المياة الدواء وهي
 حامل وتسقي ولدها الدواء **باب** شرب الدواء
باب فيما يجوز للانسان فعله في بدنه **باب**
 الفعل في النفس ثم ترتيب الابواب وبالله التوفيق

تستررت في ذي بطن جناح في قصر ذي راس ليس راسي
 فلو نسا الايام عني ما دريت اين مكاني ما عرف مكاني

اذا ما كنت محلا وصتا فكن فيما فعلت وصي نفسك
 مستصدا ما نزع عداي اذ اوضع لك حساب ما عرسك

بسم الله الرحمن الرحيم
باب في النية واحكامها النية مشددة وقيل فيها
 بالتخفيف وقال في اجر التشديد في النية
 فاصححت هي في الجهاد ويأتي **قلله** ما يصوي ودمها حجة
قال عيسى

فما فسدت لي يعلم الله نية عليك ولكن خنتني فاهمني
مسئلة وسالته هل يسع الانسان يهمل النية عن الجهاد
 لانه مؤسس فذلك قال لا بل فرض عليه ان يجدد النية ولا
 يبايس فيه لك بتركه نية الفرض **وكذلك** لو كان فقيرا
 يستطيع الحج فاهمل النية لاياسه من الاستطاعة الى الحج قال
 نعم وعليه ان يجدد النية انه متى وجد الاستطاعة الى الحج
 قال نعم وعليه ان يجدد النية انه متى وجد الاستطاعة الى الحج
 فانه حج ولا يكون مهنلا نية عن الحج قلت وكذلك لو كان
 اميا لا يبرجوا تعليم القرآن او فقيرا عاجلا عن تعليم القرآن
 فاهمل النية **اياسه** لانه ليس في مقابلة تعليم القرآن
 من وجه الفقرا وبقايس من التعليم قال لا يسعه ترك النية لتعليم
 القرآن فريضه فاذا تعلم بعض القرآن وحفظه سقط الفرض عن

الباقين

الباقين قلت وكذلك عليه نية التعليم للعلم وان كان في منزلة
 من قدايس قال نعم قلت وكذلك لو كان له ارجام لا يعرفهم
 او في موضع لا يمكنه الوصول اليهم **فقطعت** النية عن الوصول
 اليهم اياسه لانه لا يجد يعرفه اياهم وان لا يستطيع الوصول
 اليهم **ولا يسعه** ترك النية عن صلة الارحام ارحامه فكفر وعليه
 الاجتهاد ويجدد النية **فان** كان حلف بالحج لا يصل ارحامه
 فعليه ان يحنث ويصل ارحامه فان لم يفعل كفر **قلت** وكذلك
 لا يجوز له ان يقطع النية عن التزويج قال نعم وليس بفرض
 قلت فان كان عنده واحدة فعليه ان يزداد تزويجا
 قال لا **قال** وانما يريد بالتزويج ليحصن وهذا قد اخصن
 بواحدة **قلت** وكذلك لا يجوز له ان يقطع النية عن جميع اهل
 البيت النفل والتطوع والسنة وان كان هو في منزلة لا يرجوا
 ذلك لعجزه عنه في الوقت **قلت** قال عليه ان ينوي كل
 ابواب الطاعة ولا يقطع نيته عن ترك شيء والطاعة اياسا
 منه فانه ملك بسوء نيته لان ذلك الذي قدايس منه لا يعرفه علي الله
 ان يرزقه وبانيه منه لطيفة يستطيع بها جميع ما يرجوه والله على
 كل شيء قدير **فاذا** ايس قدا ساء ظنه بالله ولكن عليه ان يجدد النية

وبأمل فعل جميع الطاعات وسأل الله التوفيق على الاجتهاد في فعل
 الطاعات وعلم ان يحل الله ما يستقبل كل فعل يلزم في حال
 ثابته بقدر الله على فعل ما يلزم اياه فرض او سنة او تطوع
 مما امر به وارتضى فعله في عبادة ووعدهم المحاراة عليه تعالى
 الانسان ان لا يقطع نيته عن كل ما يرزى الله وان كان عاجزا
 عنه في الوقت فان الله لو ان يوجده او يائنه فحيث لا يكتسب
 فلا يقطع من حاجته ويحس ظنه بالله متى ما لم يحس ظنه بالله ذلك
مسئلة قال ابو سعيد مع انه قد قيل ان على العبد ان ينوي لو قدر ان
 يملأ الارض عدلا وان لا يصي الله احدا الا اخذ على يده وهذا غير فرض اذا
 خطر لك بباله وعرف معنى ذلك وللا بد فان جهل النية لذلك ان عليه
 ان يعزم بالعدالة اذا قدر عليه فارحوا ان يخرج ذلك **مسئلة** قال الشيرازي
 لا اعلان اصحابنا اختلافوا في الذي يعارض الفرائض ان يقدم نية
 في ذلك **قال** اعيان نية المسلم متقدمة في اداء الفرائض فان حدث
 ذكر ذلك حين قيامه الى عمل ذلك ودخوله فيه فعليه تقديم النية وتجدد لها
 وان لم يحدث له ذكر ذلك كانت النية المتقدمة حجة له عز ذلك **وقد** وجد
 في موضع اخر غير هذا في المسئلة التي عن شير وهو هذا **قال** اعيان نعم
 الاعمال الا تقوم الا بالنيات الا ان نية المسلم في اداء الفرائض وعمل

الطاعات وهو على نية ما لم يحولها وذكر ذلك كذلك في النية فرض
 في جميع الطاعات كلها **مسئلة** ويروي والله اعلم ان النية
 الصالحة احب الى الله من العمل ونية المؤمن ان لو قدر مالا الارض عدلا
 ولم يدع ان يعطي طرفه عين **وهذا** عهدي من النية الواجبة عليه
 اذا عرف معناه **قال** ابو سعيد رحمه الله ان نية المؤمن ان لو قدر مالا
 الارض عدلا ولم يعص الله احد طرفه عين الا اخذ على يده **فقال**
 ان جهل اعتقاد النية في هذه **قال** مع انه اذا علم لزوم ذلك ان عليه
 ان يعتقد ذلك في حال قدرته على كل ما خطر به له من الايمان اما عليه
 اعتقاده والعمل به ان لو قدر عليه كان عليه اعتقاد النية اذا علم معنى
 الزوم والقدرة **قلت** لم فهو معذور بحمل اعتقاد النية اذا لم يعلم
 قال معي ان كان مؤمنا فهو في حال الاعتقاد ما لم يحسن بذلك او
 توارى بنبته **مسئلة** وسألته عن النية في صوم شهر رمضان قال لو انه
 ينوي في كل ليلة وشهر رمضان قلت له فعل حي النية او اليه وشهر
 رمضان لصيام الشهر كله قال نعم **قلت** كذلك لو ان رجلا اصبح في يومه
 فنوي ان كل شيء علمته في يومي هذا فهو له اجر هذه النية **قال** نعم
قلت فما تقول ان نوي كل شيء علمته من ابواب البر ما دمت حيا فهو
 له اجر هذه النية **قال** نعم **مسئلة** وعن جرح الحذر جرحا وشا وهو

يؤي ان ذلك الشئ لعينه وان عليه حرام واصبر عليه ولم ييب منه
حتى مات ولم يعلم به الذي اخذ منه وكان الشئ الذي اخذ
هو حلال ا يكون هالكا ام لا فان الذي معناه مات على
نية السوء والله اعلم وقال ابو عبد الله عليه السلام والا
ولا تقف فان مات ولم ييب تركت ولايته وقلت
اريت ان صلي صلاة حين وجبت ثم ذكرها بعد ذلك
في وقتها فلم يذكر انه صلاحها في اول وقتها او اسع لذكر
ذلك ام يكون هالكا هذه النية لا فاني ارجو ان
لا يكون هالكا ان شاء الله لانه قد صلاحها وليست
عليه هذه ما حصرنا والله اعلم وقال ابو عبد الله
فمن عليه دين لرجل وقد قضا اياه ثم شئ فاعتمد
علي ان يظلمه اياه حتى مات على ذلك قال ابو عبد الله
نية السوء قلت فلو يؤي ان لا يح ولا يس في يده قوة
الا انه يؤي ان لو كان معه قوة ان لا يح او يؤي ان لا
يصلي قال النية في ان لا يفعل اسد عندي من النية
في ان يفعل قلت وكذلك لو يؤي وقد بلغه ان رجلا

يائه

يائه به يتصرف قوي ان لا ينصفه قال قد عزم على نية كفر
بها لان الذي عزم على الاعتداء مثل هذا مسئلة ومن
سيره خلف برزخ البحراني فاتقوا الله بحقه الذي اخذ عليه
ميثاقكم واقهرتم له فيه بالسمع والطاعة فادع اليه منكم
طوعا قبل ان يستاديه منكم كرها ولتخبركم في ذلك نياتكم
باتقاء عذاب الله والتعظيم لسيطره في التصنيع لحقه
ولتخبركم مع ذلك نياتكم باتقاء الوسيطة اليه والنجاة
عنه في اداء حقوقه اليه وفي اتقاء نهيته فان الله لا يقبل
الطاعة الا على ذلك من النية فلا تذهبن اعمالكم هباء بينكم
وبين الله وبينكم لا تصل اليه منكم بل زكوا فيها نياتكم وحكمها
بقلوبكم ثم اخلصوها له يصل اليه منكم بما يرضيه عنكم
والقوى في محارمة التي اعتقد عليكم لنفسه بالسعة والعهد
الوثيق في تركها ولتخبركم نياتكم في ذلك فاحكموها بالتماس
رضوان الله وولائه في الدنيا وتحقيق الفوز عنده بايمان الكرامة
منه باحسانها ولتخبركم مع ذلك نياتكم باتقاء وقته والخافة
لعقوبته في انتهاكها فان الله لا يرفع في ترك المعصية الا على
ذلك من النية فابركوا ما بركتم منها الوجه الله تكملة له وتخلو ذلك

اجماع امر التقوي فانه لذلك منكم اهل وانه هو اولي بطاعتكم
واحق لعبادتكم لما تولاه من خلقكم والنعمة التي هي لكم مع ان في
حضور البينة منكم لكم في الذي حصصكم عليه والطاعة وفيما
نهيتم عنه والمعصية ذكرا لما تطلبون فثواب الطاعة
والنجاة مما تتخوفون والعقوبة في المعصية فاعقلوا ذلك
ثم اتفقوا بما عقلتم منه ولا تكونوا فيما عقلتم منه من
يعقله فهذا والقوة لله والاحوال لا قوة الا بالله **ثم** ليكن
ما تتقون به وتتقونه فيه طلب المخرج لانفسكم فرسخت
الامور والعرفان بنور البرهان وليس اليقين بالتعيين
والثبوت في الدين فان خصكم فيه غير واحد من الناس
ولا واحدة من الملوك فاحذروا الزلل في الدين فانها ما هي
فرزل فيه في فاجر جهنم **فصل** **بنيتي** واعتقادي
ان جميع ما اديته من الفرائض واجتنبته من المحارم الرخصة علي
اجتنابها وكل بشي قمت فيه من دين الله الذي فرض الله علي
القيام به فجميع ذلك لله ربي ورب العالمين **والحي**
متبع بذلك النجاة عندك والفوز عندك ورضاه وجنته
والوسيلة عندك والحي هارب بذلك من سخطه وعذابه وغضبه
ومتق بذلك

ومتق بذلك من سخطه وعذابه وغضبه فان كل شي فعلته بالطاعة
الوافل والوسايل فهو لله متبع بذلك النجاة والتقرب اليه والوسيلة
عنده وان يبلغني بذلك الي ما يرضيه عني في الدنيا والاخرم وان
ينفعني به في الدنيا والاخرم وان يصرف به عني كل شر ويرزقني
به من كل خير انه جواد كريم **سبحانه** وتعالى علوا كبيرا **فصل**
بنيتي واعتقادي ان كل شي فعلته والطاعات فهو لله وحده لا
شريك له **فصل** **بنيتي** ان كل شي فعلته من جميع الطاعات
كلها علمتها او جهلتها فهو لله رب العالمين **فصل**
وهذا مما كتبت الي اهل عمان في رمزي عبيدك فاقول الله بحقه
الواجب الذي اخذ عليه عيثا فكم واقترع له به بالسمع والطاعة
فاذوة اليه طوعا قبل ان يستاديه منكم كرها ولا تمسك بنيتكم
وتعظم رعبتكم بانقضاء الوسيلة اليه بطاعته والنجاة عنده
باداء حقه والوجل منه وتعظيم سخطه في تصيغ حقه فان الله
لا يقبل الطاعة الا على ذلك فلا تذهبن اعمالك هباء يهتك ويمنه
لا تصل اليه ولخلصوا له ثم اتقوا في محارمه واجتنبوها باقفاء
مقته ومخافة عقوبته والتماس رضوانه وتحقيق ولايته في الدنيا والآخرة
النور عنده والكرامة منه في الاخرة باجتنابها فان الله لا يفتح

يترك المعصية الا في ذلك فان تركوا ما تركتم منها لوجه تكملة له
 فانه لذلك عنكم اهل وانه هو اولى بطاعتكم واحق بعبادتكم لما
 ولي خلقكم والنعم التي هي لكم **مسئلة** مما سال عنه القاضي
 ابو سليمان هداير سعيد وانه يقول هل يجوز ان يذكر الله تعالى
 بلا معنى ولا اعتقاد او بفعل فعلا بلا اعتقاد او فعل او تكلم
 بغير نية بانتم ام لا **قال** لا يجوز ان يلفظ بشي لا معنى له فان
 ما لا معنى له يكون لغوا لا طاعة فقد قيل يكون شيئا والله
 اعلم **وفي موضع اخر** قال لا يكون الذكر الا بالنية بنية
 فان عراه النية فالله اعلم يكون طاعة او معصية غير اني
 قد لقيت في بعض المواضع ان المومن تكون افعاله تنعجا
 لا اعتقاده فعلى هذا المعنى ان ذكر الله تعالى بنية كان
 افضل وان لم تكن نية لم يكن عاصيا والله اعلم **النية**
 مشددة وقد قيل فيها بالتخفيف **وقال الشاعر**
 وما شددت لي يعلم الله نية عليك ولكن خنتني فاما متني
فصل في قول الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته اتي على
 نيته وفي قول الله تعالى ولو اريد والخرج لا اعدو الله عدا
 قيل النية **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** لا عمل لمن لا نية له ولا

اجملين

اجملين لا حسنة له **وقال ايضا** الاعمال بالنيات ولكل امرئ
 ما نوى **والحجة** في وجوب النية قوله تبارك وتعالى وما امرنا
 الا ليعبدوا الله فمخلصين له الدين **وقول النبي صلى الله**
عليه وسلم نية المومن خير من عمل لانيته فيه الدليل على ذلك قول
 الله جل ذكره ليلة القدر خير من الف شهر لا ليلة القدر فيه
 وعند النبي صلى الله عليه وسلم عمل الفاجر خير من نية **وفي خبر** نية الفاجر
 شر من عمله **ومعنى ذلك** قول النبي صلى الله عليه وسلم **الاعمال بالنيات**
 ويعظم الثواب بالنيات **وشرف الاعمال** كما اذا كان بلا نية
 فهو عمل كما يقال الرجل يقوم والانسان بعشيرة والانساف
 بنفسه وهو رجل وانسان وان لم يكن له عشيرة ولا قوم **والخبر**
 انه قال صلى الله عليه وسلم **الاعمال بالنيات** **ولكل امرئ ما نوى** فمن
 كانت هجرته الى الله ورسوله فاجره على الله ورسوله ومن كانت
 هجرته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها كانت هجرته الى فرها
 اليه **فصل** **والنية** فرض في جميع اعمال الطاعات كلها والنية
 عقد بالقلب وغرفة على اللسان وهي لب العمل فيجب على العبد
 احكامها والنية هي القصد الى الفعل طاعة لله ورسوله محمد صلى
 الله عليه وسلم **مسئلة** وقيل النية مستدامة والعمل يتقطع

والنية لا يدخلها الربط والعمل يدخله الربط وكل عمل من النية
فهو باطل ولا يصح عمل شيء بالطاعات الابتغاء النيات
والنية اذا تفرقت لم يجب بها حكم وكذلك الفعل الافرد
لم يجب به حكم فاذا اعقب النية بالفعل الموضوع لذلك المعنى
وقع موقعه ولا تنزع بين اهل العلم في وقوع الحكم اذا صح
القول والنية مسئلة ويوجدانه من خرج من بيته بلا
نية فهو كبير والله اعلم ووجدت في موضع ان ذاب
مات مات هالكا اذا خرج بلا نية ولا معنى مسئلة
وفراكل فلينبو بذلك ان يتقوى على طاعة الله وفراجامع
امراته فلينبو بذلك ان تنكسر نفسه عن غيرها والنساء ومن
قام نوي ان يرج نفسه ليقوى على طاعة الله وللقيام بفرضه
وكذلك في مسيئه وجلوسه وقيامه وجميع اموره نوي بذلك نية
تكون في طاعة الله عز وجل لان هذه الماخلفت ليطاع الله بها
ولا يعصى وبالله التوفيق مسئلة وفرنوي ان لا يحل وليس
في بدء شيء ولا في جسده قوم الا انه ينوي ان لو كان معه قوم
الا يح او نوي ان لا يصلي فالنية في ان لا يفعل اشده والنية
في ان يفعل مسئلة وفرنوي ان يقتل عبدا رجلا ولم يفعل

فقد انتم

فقد انتم بالارادة والحكم بالفعل مع الاثم ايضا مسئلة
وفراصاب صغيرا والدروب وهو على نية ان يتوب
عبدا او بعد ذلك وفردية توبة فرد ذلك الا انه لم يتب ذلك اليوم
فمختلف فيه فاذا مات قبل ذلك هلك واذا قاب قبل الموت
سلم وقال بعضهم عليه ان يتوب حين واقع الصغير ولا
يخرج ذلك فان اخرج ذلك فقد اصر وهو اشد القولين والاخر
الصح عنه مسئلة ومن كان عليه حق فردية عبدا او خطاء
ولم يقربه وصاحبه يطالبه فلا يدين بحقه ويعرف انه عليه ثم نوي
ان يودي الحق فلم يوده حتى مات فهو هالك لانه مات
مصرا على الذنب وانما كان ينوي التوبة والنية ليست بتوبة
مسئلة ومن كان عليه دين ارجل فقضاة اياه ثم فسي فاعتمد
عليه ان يظلمه اياه حتى مات على ذلك فقد غرم على نية سوء
وكذلك لو نوي وقد بلغه ان رجلا ياتيه يتنصف منه انه لا ينصفه
فقد غرم على نية كفره والذي غرم ان لا يح عني على مثل
هذا من الان اسلمت حقا علي كيف اقول عند فني لذلك
او زكاة اسلمها الي فقير كيف اللفظ عند تسليم ذلك والنية
تجيه قال النية تحثه في ذلك والله اعلم النية كثير الماء

من زيادة المضافة رفع اليه يستحب شارب الماء ان يشرب
 ثلاثة انسام مع كل اسم حمد ونية **مسئلة** فالنسم الاول ينوي به هضم
 للطعام **والنسم الثاني** ينوي به جفاف البسرة وجل **والنسم**
الثالث مسخطة للشيطان لعنه الله **وروي عن النبي صلى الله عليه**
وسلم انه قال اذا شربتم فاساروا اي سورا واحدا من الماء في الاذواء والله
 اعلم **مسئلة** فكان عليه دين وارج قضاة كيف تكون نيته انه
 فرض وطاعة لله كيف ذلك وليس عليه قال لمن ينوي اجراء
 ما عليه طاعة لله تعالى والله اعلم **وكذلك من اراد ان يفعل**
شيئا من الطاعات كيف تكون نيته في ذلك **وكذلك من**
دعا رجلا الى طعام ما تكون نيته انه يطعمه لما اذا ما يريد
 بذلك قال ينوي بافعاله طاعة القرية الى الله تعالى **واما**
اطعامه لاحد فهو على وجوه اما قرية الى الله تعالى **واما**
لمكافاة عن شيء كان منه اليه **واما لتقية منه له** **واما على**
وجه الضيافة وكل شيء من هذا فله نيته ولا تحلوا هذه النية
 من ابتغاء رضي الله عز وجل والله اعلم **مسئلة** مما سأل عنه القاضي
 ابو سليمان هداير سعيدا بالمندبر سلمه مسلم **وقال** ما
 تكون نية الانسان في الاكل والشرب والجوع والنوم والمشي
 والقيام

والقيام والقعود وفعل الفرائض والنوافل والطاعات **والاكل**
والشرب النية فيه احياء النفس الجوع للولد **قال غيره** وقد سمعت
 ازالة العتب وانتفاء الولد **رجع** **واليوم للمراحة** **وامشي** **والجوع**
 والقيام والقعود على قدر ما يفرض للانسان والنية في الفرائض اذا
 طاعة لله فيها **والنوافل** طلب الثواب والقرية عليها **وكذلك**
الطاعة في هذا المعنى والله اعلم **مسئلة** وما تقول فيمراة ان يفرض
 القرآن ما تكون نيته وكذلك الخطيب والممثل بيت شعرا ومثله **اما**
القرآن فالنية فيه عبادة وتذوق وقاب **واما الخطبة** فتذكر وعظمة
 وثواب **واما الشعر** والمثل فتبينة واستدلال على فائدة معني والله اعلم
مسئلة في النية **سئل القاضي** اي سليمان هداير سعيد **وقال**
 ان يفعل شيئا من الطاعات ما تكون نيته في ذلك وكذلك فردعا رجلا
 الى طعام ما تكون نيته في ذلك **وكذلك ان يطعمه** لما اذا ما يريد
 قال ينوي بافعاله الطاعة الى الله تعالى **واما اطعامه لاحد فهو على وجوه** اما
 قرية الى الله **واما لمكافاة له عن شيء كان منه له** **واما لتقية منه له** **واما**
على وجه الضيافة وكل شيء من هذا فله نيته ولا تحلوا هذه النية وانتفاء رضي
 الله عز وجل والله اعلم **مسئلة** **وقال** ان يفرض كتاب علم او قرآن ما
 تكون نيته التعليم لذلك ليعلم به ويتبع طاعة الله **مسئلة** **وقال**

ان ينضى الى المسجد ما تكون نيته في ذلك تكون نيته زيارة له والله
اعلم **مسألة** قال ابو انوشة ذكر لنا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني اقاتل في سبيل الله وحتي في ذلك ان
احمد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الست تقابلني ان تكون كلمة الله
هي العليا فقال لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانت اذا شهيدك وقال فلك الاجرة **مسألة** **كتاب**
طليح ولوان رجلا اصبح في يوم فوي ان كل شيء علمني في يوم
هذا فهو سرخره هذه النية **قال** **العمر** قلت فما تقول ان نوي
ان كل شيء علمني في ابواب البر ما دميت حتى فهو سرخره هذه النية
قال نعم **فصل** **كتاب** المحاسن في النية وقبل ان صدق النية
ايما خرج من تقاوة القلب وتقاوة القلب اما تحصل است عشرة حصة
بعضها على البعض فاولاهن الالنية الى الله تعالى ثم ترك النزين
ثم ترك التصنع للناس ثم الاعتد في ترك الشهوات ثم الهدى الدنيا
ثم معاداة الشيطان ثم الاستعداد للموت ثم الاعتد على الخلق
ثم الاقبال على الله تعالى بالحكمة ثم حسن الخلق ثم الشفقة على جميع
خلق الله ثم الرضي بالقضاء ثم اليقين بوعده الله ثم المواصلة على
ذكر الله ثم الصبر على البلياء ثم الاتس بالله اذا حصلت هذه الحاصل

في قلبه عند

في قلب عبد تمت صفاوته وتقاوته وهماج منه صدق النية
فصل منه قال بعضهم لا يصح العمل الا بثلاث تقوي الله والخشية
والنية **و** دعي يا فخر جبر الى جنازة فقال للذي دعاها كما انت
حتي انوي قال في فكر ساعة ثم قال امض بنا **و** عمر الميث قال
كما تختلف على طاوس الجاني ولا نساله فيمحدثنا وريانا ساله
في فلا يحدثنا فقلنا له ذات يوم في ذلك فقال تسئلوني
ولا تخبرني فيه نية ايا من فرشي ان املي عليكم شيئا بلا نية
فصل **قال** بعضهم نية المؤمن خير من عمله فقيل ان
الرجاء يدخله الرجاء والنية لا يدخلها الرجاء لانه لا يطلع
عليها الا الله **وقيل** نية المؤمن ان يقوم الليل ويعوم النهار
ولعله غير ذلك من الطاعات فلا تشابه نفسه على ذلك فنيته
ابنوع من عمله وقيل نية المؤمن خير من عمله **فصل** **قال** غير
المؤلف والمصنف هذا فصل اضغالة الخيط النيات
في القول بتبعية الاعتقاد بالالفاظ والنيات وان كان
مؤلف الكتاب وعرفه من اصحابنا انما يرون النيات بالقلب
بحري عندهم دون اللفظ بالكلام والتقوية بما يعتقده
من ذلك فالاعتقاد به يوما افضل من تركه وسقطه من الكتاب

الآخر اقتداء بالسنة واخذ بالرجعة طاعة لله ورسوله
 محمد صلى الله عليه وسلم وان شاء المسافر ان يصلي مع الجماعة
 كل صلوة في وقتها فجاز له ذلك وينوي ان يصلي بصلوة الجماعة
 لا ينوي قصرًا ولا تمامًا النسبة في صلاة النافلة مثل
 الشروق والضحى والقيام وغير ذلك أصلي كذا وكذا فربما إلى الله
 تعالى النسبة لصلاة الجفلة أصلي السنة التي أمر بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على هذا الميت أربع تكبيرات الأمم
 يصلي بصلاتي فتوجهها إلى الكعبة طاعة لله ورسوله محمد صلى
 الله عليه وسلم النسبة للأكل غذاء للجسم وشكرا لله
 وتقوى بذلك على طاعته النسبة في النكاح كسر النفس إحصاءًا
 للفرح وطلبًا للولد طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
النسبة في النوم راحة للجسم للتقوى بذلك على طاعة الله
النسبة للتعليم يقول اتعلم العلم تعبد لله واستعداد
 لما يعينني قبل ان يعينني ولما يلزمني قبل ان يلزمني
 ولا يرشاد من قد يرشاد علي إرشادة وهداية وقد يرشاد
 علي هداية طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ورفع
 ايضا عن البريع ان النسبة في تعليم العلم نفيا للجهل عن
 النفس

وتبركا

النفس النسبة لقراءة القرآن ان ينوي بقراءة العباد لله
 وتبركا وتقرهم سمحة واعتبارا وتبركا بطاعة الله ورسوله محمد صلى
 الله عليه وسلم وعن الشيخ محمد سليمان العيني في اعتقاد النسبة
 جملة الدوام التي نويت واعتقدت في ساعتي هذه ان كل صلوة
 صليتها او فريضة فعلتها من جميع الفرائض او صوم صمته او عطية
 اعطيتها او نفقة انفقها او صدقة تصدقت بها او ذكر رددت
 تعالى ذكره او قول قلته او فعل فعلته او خروج خرجته او حركة
 تحركتها كانت في قيام او قعود او مشي في حاجة او غير حاجة
 او ضيافة او نظر او سمع او اكل او شرب او جماع او نوم او امر
 بعرف او نهى عن منكر او تقافل عن لازم او استحياء او غيره
 ذلك من جميع ما أمر الله به ورسوله في جميع العبادات وسائر
 الطاعات من فرض وسنة وبذ وباستحياء وادب او
 غير ذلك من جميع ما أمر الله به ورسوله فقد اعتقدت ونويت
 انه ما كان منه وصيا فهو أداء للفرض طاعة لله وقربة له وما كان
 سوى ذلك من سنة ونافلة وغير ذلك فيما قد ذكرته فما كان نافلة
 فهو وقربة لله تعالى كنت ذاكرًا لهذه النسبة عند ما تربي لك ما
 قد ذكرته من هذه النسبة او كنت فاسيًا او في حال غفلة مني او

استغفار فله فقد اعتقدت النية على ما كان مني او يكون مني
 في دار الدنيا الى انقطاع عملي والقضاء عمري ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم **وهو الكتاب** ذكر القول عند
 القيام للصلوة والنية لها والاعتقاد لها **يقول** عند قيامه قد
 قمت في مقام بين يدي رب كريم او عظيم **ثم يقول**
 عند قيامه منتصباً للصلاة افاستصبت للمخلة اودعها
 بنية العبودية مقربة بالبرية **ثم يقول** اصلي صلاة الظهر
 الفريضة الحاضرة الواجبة اللاحقة اصلها واودعها بجميع
 فرائضها وسننها من اولها الى اخرها بتكبير الاحرام الفريضة
 متبوعاً بها الكعبة التي هي بكة شطر المسجد الحرام قد نصبت
 الكعبة بين عيني وهي قبلي واليه اصلي وقد نويتها
 ونجستها وكاني اراها وليس بعني وبينها شيء ولا ريب لي
 سواك ولا اله غيرك **ثم الاقامة** **وهو غير الكتاب**
 وغيره وعن كان عليه بدله صلوة وكذلك رمضان فانه
 يقول ابدل واقضي وكذلك اذا اراد القضاء وكذلك اذا لم يرد
 ولم يعلم كيف ذهبت الصلوة فله ان يسهل على ذلك ان شاء
 الله **عائز** افاستصبت قادية ما كتبه الله علي في صيام شهر رمضان
 ومستغفر

ومستغفر طرفه فاوله الى اخره فريضة واحدة طاعة لله ورسوله
النية لصلوة العيد وينوي في صلوة العيد اذا كان غير
 امام او يدي السنة صلوة العيد بصلوة الامام طاعة لله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم ثم يوجه ثم يكبر وان كان اماماً فانه ينوي ويقول
 اصلي السنة صلوة العيد ركعتين الى الكعبة طاعة لله ورسوله
 اما ما لمن يصلي بصلاحي **النية** لقيام شهر رمضان وينوي
 المصلي اذا ام في شهر رمضان فيقول اصلي قيام شهر رمضان اداء
 السنة اما ما لمن يصلي بصلاحي الى الكعبة طاعة لله ورسوله
 والمأموم يقول ودي السنة قيام شهر رمضان اتياعاً للامام
 اصلي بصلوة النية لقيام شهر رمضان والصائم اذا اراد
 ان يعتدب النية لصيام شهر رمضان كله فانه ينوي من اول
 الشهر صوم شهر رمضان الفرض صومه عزوله الى اخره واستغفر
 طرفه في المفترض منه فريضة واحدة كما امر الله هذا في قول
 من يقول ان شهر رمضان فريضة واحدة وتكون النية من اول
 الشهر ويكتفي في بعض القول **واما ان يقول** ان كل يوم فريضة
 واحدة جديدة فان النية بمحدها كل ليلة ويستحب ان يكون
 عند السجود قبل الفجر فانه يقول عبد الله اصبح ان شاء الله صائماً

الفريضة وشهر رمضان طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من
 طلوع الفجر إلى الليل فمن عقد الصيام لصيام شهر رمضان
 ثم صبر عن الميتة بعد ذلك ليلة من الليالي وأصبح صائماً بالنسبة
 الأولى فهي مجزية والله أعلم النسبة لبداية شهر رمضان والكفارة
 وفرضه بدله شهر رمضان والكفارة وإراد أن يقضي البدل
 والكفارة فانه ينوي ويقول غداً إن شاء الله أصبح صائماً بدله
 ما لم يني من فساد صوم شهر رمضان طاعة لله ورسوله محمد صلى
 الله عليه وسلم وأما الكفارة فانه ينوي أن يقضي كفارة ما
 لم يني من شهر رمضان الذي ضيعه على أي حال إراد فصيام أو عتق
 أو إطعام النسبة في بدل الصلوات الفائتة والفاسدة
ومن كان عليه بدل صلوات وإراد أن يقضي البدل
 الذي عليه فذلك الصلوات فانه ينوي ويقول أصلي بدله
 ما لم يني من صلاة فائتة أو فاسدة وهي صلوة كذا وكذا ركعة
 إلى الكعبة الفريضة طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
النسبة للمتعلم العلم تعلم تعبد لله واستعداد لما يعينني
 قبل أن يعينني ولما يلزم من قبل أن يلزم مني ولا يرشاد من
 قد ربت على إرشاده وهداية وقد ربت على هدايته طاعة

لله ورسوله

لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم النسبة لمن يزرع تكون نيته
 أن يزرع لنفسه ويقوم بذلك عبادة ويسد به فاقته ويقضي به ما
 عليه من حق الله أو لعبادة طاعة لله ورسوله النسبة في طلب
 الرزق وفي السعي في طلب التجارة يعني واعتقادي في كل سعي
 كان مني في طلب رزق أو شيء أو فضل الله من تجارة أو غيرها
 أن أوسع به علي عيالي واقضي به ديني ووصاياي وتبعالي
 وأصل به برحمي وأخواني وما علي فيه من حق الضعيف والسائل
 والمجرم والفقير والمسكين والتقرب به إلى بي ان شاء الله
 وحده النسبة في البيع يكون بمعنى طلبا للثمن وكسباً
 على عبادة من الحلال طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
النسبة في الخروج إلى المسجد يكون بمعنى الزيارة وقاديه
 العبادة طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم النسبة
 للعتق عن ظهار شهدت إلى اعتقت علامي هذا الوجه لندع
 عن كفارة لزم مني في الظهار الكسبة لفعل النخل يكون بمعنى
 أن يعيش بها ويعيش بها الناس فربها النسبة لصلاة السفر
 عن إلى الحسن علي بن همام النسبة يقول أصلي فريضة صلوة الظهر
 والعصر جميعاً إلى الكعبة الفريضة والاحتاج أن يقول سفر ولا

حضرا وجدت لعله قصرا ويقول اصلي فريضة صلوة المغرب
 والعشاء الاخر والوتر الى الكعبة الفريضة النسبة في كفارة
 الصبي وهو لمن كان عليه غشور وكفارة صلوة وقيام
 وايمان ونذور وكان منه الترك لذلك في صباه وتسمى هذه
 الكفارة كفارة الصبي وهي كافية على قول بعض المسلمين عن
 كل ما قد ذكرته وكفارة شهر رمضان اذا اعتقد الجميع
 ذلك بنية واحدة وهو كاف ان شاء الله تعالى يقول
 خارج ذلك واعتقد انا اصحح عند ان شاء الله صائما
 هذين الشهرين يعني ان اصومهما متتابعين تكفير عن
 كل كفارة لزميني لله تعالى ومن كل حق علي الله جميع
 الغشور عن جميع الواجبات والمقتربات التي لزميني
 على الترك لها والتنصيص بصوم وصلوة ونذور وايمان
 مغلظة كانت او ببسلة بنية واحدة واعتقاد واحد
 وكل يوم من كل شهر هذا اصح فيه صائما فطلع الفجر الى الليل
 اتقي بذلك ما عند الله من ثوابه واقني به اليم عقابه وتكفير
 لما ارتكبته ومعاصيه طاعة لله ورسوله ثم المأمور
 به ان يقول كل ليلة قبل طلوع الفجر انا عبد ان شاء الله اصح
 صائما

صائما وطلع الفجر الى الليل طاعة لله ورسوله النسبة ما اراد ان
 يصلي الظهر مع العصر في وقت الظهر يقول اصلي في مقام هذا صلاة
 الظهر الحاضرة ركعتين احر واجمع اليها فريضة صلاة العصر الاخيرة
 ركعتين اصلهما جمعا اربع ركعات صلاتي سفر اصلهما واوديهما
 الى الكعبة الفريضة متحراها طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم
 وكذلك اذا اراد ان يصلي الظهر مع العصر فانه يقول اصلي في مقام
 هذا لله تعالى فريضة صلاة الظهر ركعتين اصنفهما واجمعهما الى فريضة
 صلاة العصر الحاضرة ركعتين اصلهما جمعا اربع ركعات صلاتي
 سفر تمام السنة وهكذا في صلاة المغرب والعشاء الاخيرة النسبة
 في خلق العادة وغيرها وخلق العادة والشارب والابطين انا
 على نادية ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق العادة والشارب
 والابطين ورفق الشعراء كان عليه شعر طاعة لله ورسوله النسبة
 كما في الخروج الى المسجد يكون الخروج بنية الزيادة وتاديب العادة
 طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم النسبة للخروج الى
 الحياض لصلاة العيد فمتى لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
 نبني واعتقادي في خروجي هذا الى الحياض لصلاة العيد متساوما
 امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العيد طاعة لله ورسوله

قال المصنف المؤلف يتامل هذا اللفظ تأملاً شافياً **مسألة**
وتعني آثار المسلمين **• النية** في صلاة العبد أداء السنة
طاعة لله ورسوله **• ولا يسمع** الإنسان أهال اليد لفعل الطاعة
والنية هي العقد والارادة وهي اعتقاد القلب وغلبة على الخواص
• وكذلك إذا لم يمت كفاءة الصلاة فانه النية تكون ان يقضي كفاؤه
ما لزمه الصلاة التي صيغها على حاله **والله اعلم** **• النية** لصلاة
الكسوف واذا صلى **الحج** صلاة الكسوف فانه ينوي ان يصلي السنة
صلاة الكسوف **والله اعلم** **• واذا اراد** الإنسان ان يتطهر للصلاة
اعتقد في نفسه السنة قبل ان يمتضمض انه ينظر لصلوة كذا وكذا
فحسن **النية** للفعل **الحج** **• واذا قام** الإنسان يتطهر **فحج**
يقول **الظهر** لغسل **الحج** طاعة لله ورسوله فاذنوي الغسل **فحج**
فانه يقول **اغسل** **الحج** **النية** طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه
وسلم **• النية** من لا يجد ماء ولا تراباً **• واذا اراد** ان يتطهر للصلاة
ولم يجد ماء ولا تراباً نوي التطهارة في نفسه **• وصلاة** ينوي انه ينظر للماء
ويصلي وليس على المتهم ان ينوي بالنية **• فنية** **• ولا صلاة** تطوع ولكن
ينوي تطهارة للصلاة ويرفع **الحديث** **• وقال** بعض يقول ارفع يد
الحديث واودى به الفرض **• واذا اراد** المؤلف ان يقيم صلاة الجماعة

ويعتقد

ويعتقد الاقامة لصلاة فانه ينوي ان يقيم صلاة الجماعة التي اعتقد
ان يصليها مكاناً من الصلوات **• واذا اراد** الامام ان يصلي
من خلف الجماعة صلاة الجمعة او غيرها فانه ينوي ويقول **اصلي** **الفرصة**
التي فرضها الله علي وهي صلاة الجمعة او غيرها كذا وكذا ركعة الي
الكعبة طاعة لله ورسوله اما من يصلي يصلي في وطنه **• واما** **المأموم**
فانه ينوي ويقول **اؤدي** **الفرصة** التي فرضها الله علي صلاة الجمعة
او غيرها بصلاة الامام اذا كان ولياً واذا كان غيره في نوي ان
يصلي بصلاة الجماعة **• قال** **المسافر** ينوي في صلاة الجمعة والصلوات
انه يصلي بصلاة الامام وليس عليه ان ينوي الا انه يصلي بصلاة الامام
• واذا اراد **المسافر** تأخير الاولى الى الاخرة في السفر فانه يقول قد
اخبرت صلاة الظهر **الحاضرة** الى صلاة العصر **الآخرة** افتداء برسولك
واحياء لسننك وابناء عاصمتك **• وفي الحق** **• وكذلك** يقول في صلاة المغرب
والعشاء **الآخرة** **• واذا حضر** **الاولي** وهو في حال السفر **• واذا اراد** ان
يصلي في وقتها **• واذا حضر** **الاولي** وهو في حال السفر **• واذا اراد** ان
الظهر **الحاضرة** ركعتين **• واذا حضر** **الاولي** وهو في حال السفر **• واذا اراد** ان
جمعاً **• واذا حضر** **الاولي** وهو في حال السفر **• واذا اراد** ان
وصلاها في وقت **الآخرة** فانه يقول **اصلي** في مقام صلاة الظهر **الحاضرة**

بكعين واضيفها الي فريضة صلاة العصر الحاضرة اصلهما
 جميعا صلاتي سهر الي الكعبة طاعة لله ورسوله ويقدم
 الاولي وكذلك في صلاة المغرب والعشاء الاخرة علي هذه
 الصفة **النسبة** للغسل الخفيف اغتسل فردد الخفيف غسل
 الفريضة اداء الفرض وطهارة وكل نجاسة طاعة لله ورسوله
 وقال في الخيار ان شادت بدت بالغسل بالماء ثم الغسل
 وان شات بدأت بالغسل ثم بالغسل بالماء وكذلك بعد
 ان تزيل النجاسة وموضعها تبدأ بذلك اولاً ثم بعد ذلك
 بالخيار كما ذكرت **وقد قيل** ان علي الغيب ان تحمل الغسل
 وتطهر به وتتبع به موضع مخرج الدم **وعلي المبكر** ان يطهر
 ما ظهر اعني بالغسل فغير ان تحمل وتحتسب هذا القول
 فغير من الاقوال **النسبة** في غسل النساء اغتسل من
 دم النفاس اداء الفرض وطهارة وكل نجاسة فردد وغير
 من جميع النجاس طاعة لله ورسوله **وقيل** ان الغسل النفاس
 سنة وفي موضع اخر انه فرض **وقد وجدت** ان مكانت
 نجاسة كانت في النجاسات وحضرت الصلاة كان عليه
 في ذلك ان يعتقب الطهارة لها فرض وفي غير حضور الصلاة

فيه اختلاف

فيه اختلاف وان كان قد جاء الاختلاف في النجاسة في
 طهارتها انها تكون بنية او بغير بنية فاحتسب هذا القول من
 غير واجب الي ان تكون بنية **وقد قيل** غسل النجاسة فريضة
 مع وجود الماء **واذا ارجح المسافر ان يصلي كل صلاة في وقتها**
قصره فانه يبري ان يصلي صلاة كذا وكذا قصر الصلاة سفر
 البنية في غسل الميت اغتسل هذا الميت اداء المستر وطهارة
 له من كل نجاسة طاعة لله ورسوله **النسبة** في تسليم الركاة قد
 سلت اليك هذا الركاة الفريضة التي وجبت علي واستحققت
 لفقر اداء لما علي فرضها طاعة لله ورسوله وان كان قد قيل
 فيها بغير هذا فرايت عندي هذا واجب الي غير اداء الفرض
 اداء الفرض لا يزول الا بقصد ونية مع التلفظ بهما والله
 اعلم **وفي عدة المتوفى عنها زوجها** **النسبة** فقد قيل ان
 علي كل ذي هالك عنها زوجها ان تعتقد البنية مذوقت
 ما تفارق روحه جسده فتقول اللهم اني قد اعتقت ونويت
 من وقي قتي هذا في ساعتي هذه اداء ما علي عدة زوجي فلان
 الواجبة علي وهي اربعة اشهر وعشرة ايام طاعة لله ورسوله وان
 كان قد قيل فيها غير هذا فرايت ان ذلك **وكذلك القول** في عدة

الصيام عن كفارة صيام شهر رمضان وكفارة الغشور يقول اصبح
 عبد ان شاء الله تعالى صائما هذين الشهرين ونبي ان صومها
 متابعين كفارة عن كل حق على الله وجميع الغشور عن جميع
 الواجبات والمقترضات التي لم يمتني وضيعها من الصوم
 والصلوة والنذور وكفارة الايمان وعن كل حوزة مني لله
 كل يوم من طلوع الفجر الى الليل طاعة لله وليس لله **النسبة**
 للعقوب عن الطهارة يقول اشهدوا اني قد اعتقت غلامي هذا
 لوجه الله عن كفارة لزممتني في الطهارة **مسألة** وعن ابي
 ابراهيم فممن كان عليه غشور مثل صلوات وايمان ولا يدري
 كم هي وغير ذلك فرفع ذلك عن موسى علي ان يكفر شهر بكفارة
 لما عليه والله اعلم **مسألة** وعن ابي بكر قلت يا تقول فيما
 يوجد في الاثر فمن تكون عليه كفارات من ايمان وصلوة
 ونذور وغشور لا يعرفها انه يحرقه عن ذلك صوم شهرين وهو
 مخير صحيح وهو عبد من القول لمن علمه ام لا **قال ابو**
بكر هذه تجد في الاثر على هذه الصفة وهذا القول قول
 ابي الخواري وحدث في الاثر عن القاضي ابي سليمان هذا
 بن سعيد ان المسلمين اختلفوا فمن يحلف **بالح** لا يقدر عليها
 مثل مائة حجة

مثل مائة حجة او اكثر فقال بعضهم عليه **الح** ولا يجزئ غير ذلك
 وقال بعضهم لا شيء عليه الا التوبة لان الله لا يكلف الانسان ما لم
 يطيق وهذه مسألة مستورة عن الجهال **وقال** بعضهم يصوم
 ثلاثة ايام **مسألة** وبسألته عن رجل اصبح صائما او ليوم
 من شهر رمضان بغير نية قال هذا يسمى صائما ممسكا عن الاكل وليس
 يؤدي للبرص لان الاعمال بالنية الا ان يكون اصبح صائما ونيته
 رمضان فقد نواه واجزاه **مسألة** ومن صام صلاته سنين فانما
 عليه بدل ما قدر ولا يكلفه الله ما لا يقدر واسقط عنه الكفارة
 بعضهم هذا بعد التوبة والرجوع الى الله والافادة **النية**
 في بدل الصلوات **مسألة** واذا قال المصلي صلى الله تعالى
 في مقام هذا صلاة الحاجة او غيرها بدلا عن صلاة مثلها
 فائتة او مستقصية فارجوا ان يحرقه ذلك والله اعلم **النية**
 لتأدية الصلاة واذا اراد ان ينوي الصلاة قال صلى الله مولاي
 في هذا المقام كذا وكذا ركعة من اي صلاة اراد ان يصليها
 طاعة لله وليس له مستقبل القبلة التي في مسجد الحرام في مكة
 هي قبلي كما في اربها واصلي اليها وقد نويتها وتحريتها **النية**
 في السواك انا على نية كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من السواك طاعة لله ورسوله **النبي** في المشي والدخول
والخروج يكون بمعنى قضى الحاجة **النبي** في الخطبة تكون
بمعنى التنبية والموعظة والذكر **النبي** في الجهاد تكون
نيتته ان يجاهد من امر الله بجهاده ويقتل امر الله بقتاله
لاقامة دعوى الله تعالى وامانت الباطل وان فرض عليه
الجهاد في سبيله كما امر الله به وان قد باع نفسه لغيره كما امر
جلبا ثوابه وللشهادة طاعة لله ورسوله **الفصل في**
الاعتقاد عن الفقيه احمد بن محمد بن موسى انا واقف عوق
سوال لاوقوف شك ولا اعتقاد ولا انخطي المسلمين فيما
دانوا به من قول وعمل ولا اشتهم اعراضهم ولا اسف
احلامهم انا سايل طالب الحق حيث وجدته ودينى واعتقاده
في جميع ما اختلفت فيه الامة دين الله تعالى ودين رسوله
صلوات الله عليه وسلم على ذلك احيا وعليه اموت وعليه البعث
حيث ان شاء الله **مسئلة** عن الشيخ ابي عبد الله محمد
بن ابراهيم سليمان وداين الله تعالى اسوال عن جميع ما يلزم مني
في دين الله تعالى من جميع ما تعبدت به وداين بالتمام جميع
ما يلزم مني في دين خالي وما يوجب علي الوعيد في تركه

وما يوجب

وما يوجب الي الوعيد لاؤديه ومعقده الي راجع الي الله وجميع
ما تركت من دينه الذي تعبدت بالعمل به وجميع ما تعبدت
بتركه وارتكبته بجهلي او بعلمي **وسالته** كيف يكون اعتقاده
في الافسان من اداء الفرائض وعمل الطاعات لله تعالى قال
يكون اعتقاده في ذلك طلب رضا وخوف سخطه علي معني
قوله **القضي** **و** بعض اثار المسلمين **النبي** فمن
شك في صلاة واربديها **اذا شككت في صلاتك**
واردت بديها تقول عند اعتقادك اللهم ان كانت صلاتي
التي صليتها وهي صلاة الظهر الحاضرة قد نلت هذه الصلاة
اصليها عن صلاة فائتة وان لم تصح لي فايها احب اليك وارغب
واركا واطيب فهي صلاتي الحاضرة الواجبة طاعة لله ورسوله
القضي **قال** المؤلف سل عن ذلك وارغب فانه لا يجوز
فانه ضعيف المعرفة وقد كتبت كما وجدت وفي تركها كفاية
غيرها عنها **و** بعض اثار المسلمين **فمن** يتخلص عن شيء عليه
لمن لا يعرفه تكون نيته يسلم الشيء قضاء عن نفسه وصدقة عن
ريبه ويوصي انه متى صح للحق رب خبير بين الامر وبين اخذ الحق
مسئلة وهذا من جامع ابي جابر محمد بن جعفر الزيات

قال يشير لا علم ان اصحابنا اختلفوا في الذي يفعل شياء الفرائض
ان تقدم نية في ذلك واختلفوا في شهر رمضان فقال بعضهم كله
فريضة واحدة وقال بعضهم كل يوم منه فريضة واحتجوا بالسجود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث على السجود لتأكيد الاعتقاد
للمصوم في كل ليلة قال **غيره** نعم الاعمال لا تقوم الا بالنية
الا نية المسلم في اداء الفرائض وعمل الطاعات وهو على
نعمته لم يحولها او يترك ذلك **وهو الكتاب**
يذكر انه من جامع الشيخ ابي عبد الله رحمه الله بركة وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صيام لمن لم يثبت الصيام والليل
فاجاز تقديم النية في الصيام والعبادة كذلك عندي والله
اعلم **وكذلك النية للصلاة والزكاة والحج مع الفعل**
كذلك النية للصيام وقتها بعد وكان التقدير في الصيام لغيره
غير ان الصيام وقت طلوع الفجر وهو وقت لايتها الاكثر
الناس ضبطه ولان اكثر الناس فيه نيام **الحجة** على وجوب
النية للمصوم قوله تعالى واما من الاليعبد والله محليين له
الدين **والنية عقد بالقلب** وغلبة على الجوارح **وقال ابو**
محمد اهل النية الصوم والصلاة وسائر الفرائض بفعله باطل **•**

وان اهل

وان اهل النية في صوم شهر رمضان فعليه القضاء والكفارة
مسئلة **والنية للصيام** ان يعتد النية للصيام قبل الفجر
يقول اصبح عبدان شاء الله صائما الفريضة وشهر رمضان طاعة لله
طلوع الفجر الى الليل **وقيل** ان اعتد للشهر كله نية واحدة اجازته
وان اعتد لكل يوم نية محسن **وهو الكتاب** يذكر انه في كتاب
الرهان **قلت** فان صام الشريك على غير نية يجوز له ذلك لا **•**
قال لا يحية **قلت** فهل يلزم ترك النية **قال** لا ينعى عمل
الفرض بغير نية والزم اعادة العمل الذي يجب به النية **قلت**
فان اعتد بعض النية وادركه الصبح قبل تمامها ما يلزمه **قال** وهذا
من المحال اذا اعتد بعض النية كيف تنقسم له وابحوا ان
يثبت له ان قد مر انه يصوم قبل الصبح **قلت** وكذلك صوم الكفارة
عري عنه صوم نية يحري لذلك ان شاء الله **مسئلة** **قال ابو عبد**
قد ثبت معنى الاتفاق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع عن امي
الخطا والنسيان فعلى اعتقاد النية للاعمال الزكية عليه اذا حضرت
واراد الدخول فيها فان نسي ذلك واخذ في ذلك العمل بعينه واتي به في
وقته وهو فاس لتجديد النية في هذا الحاضر بعينه اجازة هذه النية
اذا لم يستكمل عنها ولم يرجع **وقال عليه السلام** المؤمنون على نياتهم

ومع قوله الاموال بالنيات اثبت مع ذلك ان الكلام ما
 نوي **القضي** **و** فربعض اثار المسلمين وهل يجوز ان يذكر الله
 تعالى بلا معني ولا اعتقاد او يفعل فعلا بلا معني ولا اعتقاد وان
 فعل او تكلم بلا نية ياتر ام لا **قال** لا يجوز ان يتكلم بلفظ بشي لا
 معني له فان الذي لا معني له يكون لغوا لا طاعة ومالم يكن
 طاعة فقد قيل يكون شبهة والله اعلم **مسألة** **وسألت**
 كيف يكون اعتقاد الانسان في اداء الفريض وعمل الطاعات
 لله تبارك وتعالى **قال** فيكون اعتقاده في ذلك جليلا
 وخوف سخطه على معني قوله **مسألة** كل فريضة فالتنية فيه
 تأدية المقترض او تأدية لما تعبد الله به **واما** الفضيلة
 فالتنية فيها تقرب الى الله **واما** المنام فالتنية فيه الشكر
 لله والتقوي على طاعته مثل الاكل والشرب والنكاح والنوم
 والمشي والقيام والقعود وما اشبه ذلك **مسألة** **وقيل**
 النية اما هي اعتقاد بالقلب وغريزة على الجوارح وتلفظ
 باللسان فاذا كان هذا هكذا واجتمع في عمل شيء الواجب
 فقد خرج من حكم الاختلاف **جواب** الشيخ الى عبد الله حميد
 بن ابراهيم سليمان الي من ساله وسألت ابا عبد الله حميد بن

ابراهيم

ابراهيم بن سليمان اكرمه الله عز وجل عن الرجل اذا قصد
 الى فعل شيء من الفرائض مثل الصلاة والصوم وغير ذلك كيف
 تكون نيته في ذلك واستقبال القبلة عند الصلاة **الجواب**
 اذا قصد الانسان عند فعل الفرائض الى اللازم له او الى رضا الله
 او الى طاعة الله **او** رضا خالقه **او** رضا محبته **او** غير ذلك من
 اسماء الله اجزاة ذلك ان شاء الله **القضي** **و** مما وجدته بخطه
 من اثار المسلمين **مسألة** **ويجوز** في نيته واعتقاده يؤذي الله
 كل فريضة وجبت عليه ثم وجبت عليه فريضة فاتي بها على وجهها
 ولم يحدث عند القيام اليها نية الا ما تقدم قلت هل يكون مؤذيا
فمعني انه يكون مؤذيا اذا ترك تحديد النية لنسيان او عذر
 لوجه من الوجوه **وقلت** لو لم يكن له نية الا انه جازي لله
 في اعتقاده باداء كل فريضة اذا وجبت كان كذلك هل
 يكون القول ولحد **فمعني** ان القول ولحد **وقلت** لو لم يفقد
 نية ولا دينونة قبل ذلك ثم **فاي** الفرض بنفسه على
 غير نية لتأدية او نية فعل غير مثله هل يكون مؤذيا فمعني
 انه مالم يصنع اعتقاد العبادة لله بطاعته واداء فريضته
 وكان مقرا بحملته دينه كان جازيا بذلك واذا ادراة على وجهه

فقب اداة وان كان منكرا لذلك اذ اينا تبركه او معتقدا عبادة
 غير الله بذلك فذلك عندي لا يخبره ذلك وقلت ان كان لا يخبر
 في حين الفعل والقيام الى الفعل وهو مثل الصلاة او غيرها فاما
 اليها ونسي الاعتقاد ولم يكن تقدمت له نية ولا دينونة الى
 انه كان في نيته انه اذا قام فوي ذلك فني وكان عالما بلزمه
 عند القيام فلما صلى بعض صلاته او شيئا منها او قضاها او غيرها
 من الفرائض ذكر فاعتقد في صلاته التي صلاها انما يريد بها
 الفريضة التي عليه او ذلك الفرض يكون مؤديا فاذا كان مقبرا
 باداء الفرائض لله علي ما يلزمه في دينه وقام بها على وجه
 فعلها في وقتها ونسي تجديد الاعتقاد لها ولم يعلم انه ابراد
 غيرها ولا ابرادها لغير الله ثم ذكر فلا شئ عليه وصلاته
 قامة وكذلك ما كان من الفرائض مثلها وقلت ولو نسي حتى
 خلا لذلك قليل او كثير بعد حون صلاة اخرى او فريضة اخرى
 او اكثر ذكر اعتقاده هل يخبره ذلك اذا اعتقد حين ذلك فاذا
 لم يعلم انه ابراد بذلك بغير ما يجوز له فقد جاز بجملة الاعتقاد
 منه بالتعبد لله ما يلزمه في ذلك فيما معي ورجل بالغ الحلم
 صحيح العقل قادر على معبري الصلاة حان عليه وقت صلاة
 وهو لا يعرف

وهو لا يعرف جميع حدودها التي التي لا تقوم الا بها فعلا او جلا
 شيئا لا تقوم الا به وهو يعلم ذلك ويعلم وهو عنه انه عالم بذلك
 او غير عالم وعليه ان يعلم ويعتقد عند القيام اليها ان تلك
 الصلاة بجملة ما واجبه عليه وانما يريد بصلاته هذه مؤديا
 ما اوجب الله عليه فيها ام يعتقد ان ما علم من تلك الصلاة
 فهو واجب عليه وانما يريد بتوذيده ما اوجب الله عليه منها
 ام كيف يكون اعتقاده فمعي انه يكون اعتقاده ان يؤذي
 جميع ما يلزمه في تلك الفريضة الحاضرة اذا كان ذا كرا لذلك عالما
 به فاذا ادى ذلك بجملة علمه انه يخبره ولم يعلم الا على هذه النية
 فان ذلك يخبره باعتقاد الدينونة باداء ذلك في جملة اعتقاده
 وما علمه من ذلك اعتقده بعينه اذا كان ذا كرا لذلك قلت
 وكذلك لو كان عارفا بصلاته وما لا تقوم الا به الا انه لم
 يعلم انه عالم بذلك كيف يكون اعتقاده عند القيام اليها
 فهو عندي مثل الاولي ويعتقد اداء ما يلزمه فيها على
 اوجه اعتقده بعينه وما لم يعلم اعتقده في جملة ولا يضر
 اذا لم يعلم انه عالم اذا لم يحتمل العمل بها ولم يضع شيئا منها
قلت وكذلك اذا كان عالما بها وعالما بذلك كيف يكون اعتقاده

وكذلك جميع الفرائض عند القيام اليها فمعي انه يعتقد اداء تلك
 الفرائض بجميعها ولو لم يعرفها في دين خالقة علمه او جهله ويعتقد
 اداء ما علم من ذلك بعينه **قلت** لو كان جاهلا بشي من صلاة
 مما لا تقوم الصلاة الا به وهو يعلم جهله له وعارف به او عارفا
 به ولا يعلم وعنده انه جاهل بشي من صلاة فلما جاء وقت
 الصلاة اعتقد انها عليه وان يقوم يؤدي هذه الفريضة
 التي عليه واعتقاده هذا عند القيام اليها او قبل ذلك ثم
 اتى بالفعل من غير احداث نية هل يكون مؤديا وسالما في
 اعتقاده انها عليه فريضة فمعي انه يؤدي اذا لم يترك شيئا
 مما لا تقوم الا به ولم يتحول عن نيته المتقدمة الي غيره ذلك
قلت لو احدث نية عند القيام اليها انه يؤدي الفريضة
 التي عليه في ذلك الحين ثم اتى بالفعل هل يكون مؤديا
 فمعي انه مؤدي وسالما في اعتقاده وله ان يعتقد ذلك اذا
 هداه الله لا اعتقاد ذلك وعليه ذلك اذا علم وخطب ذلك
 بباله وذكره **قلت** لو كان لا يعلم من صلاة شيئا وهو
 قادر على معبرها او لا يقدر فحان عليه وقتها وقد عرف
 انها اربع او اقل فاعتقد انها عليه فريضة وهي كذلك وادها

علي ما حسن

علي ما حسن في عقله هل له ذلك فاعتقد واداه بالهام او
 عبارة جاز ذلك وكان سالما وليس له ان يقوم على اعتقاد
 الشهادة علي غير علم وبأي وجه وصل الي ذلك من الوجوه
 جاز له ذلك ولو لم **قلت** وكذلك يعتقد عند العلم بوقتها
 ان عليه منها فريضة ما بلغ اليه عمله او ما علمه وان مؤدي منها
 ما عليه هكذا بلا اعتقاد وللمجمل منها انها عليه فريضة ولازمة
 ولا شيئا بعينه **فأذا** اعتقد اداها بما فيها من فريضة وغيرها
 من لازم علمه او جهله جاز ذلك اذا اداها على وجهها ولم ينقض
 منها شيئا ولم يخالف الدين في اعتقاده ولا فعل فيها المخالفة الحق
قلت لو كان لا يعلم من صلاة شيئا وهو قادر على معبرها
 او لا فحان عليه وقتها وقد عرف انها اربع فاعتقد انها فريضة
 وهي كذلك وادها علي ما حسن في عقله هل له ذلك او عليه
 ويكون سالما **فمعي** انه اذا اداها على وجهها بأي الوجوه
 بلغ الي علمها فبإدائها ولو قد بر علي غيره ذلك من علمها **قلت**
 وكذلك لو علم ان عليه صلاة في ذلك الحين ولا يعرف كم هي
 فاعتقد انها عليه فريضة وادها كما قد بر بعبارة او بحسن
 عقل هل له ذلك او عليه ويكون سالما **فمعي** ان له ذلك وعليه

اذا وافق العقل في ذلك **قلت** لو سأل غير هذا العاقل
 الاصحاء العقول القادرين على المعبرين وهو لا يدري
 صلاته ام لا عن اعتقاد نيته عند القيام اليها كيف يكون
 له ان يعتقد **فمعي** ان اذا بلغ الي علم ان يقول له ما يقول له
 العلماء في ذلك كان ذلك له وعليه والا فيد له على نفسه
 الله اليه من علم ذلك من القول والصواب **قلت** وكذلك
 لو كان علمها في وقت صلاة اعليه وله ان يعلم ان وقت
 تلك الصلاة على كل بالغ صحيح العقل قادر على معبرها رآه ولم
 يرم دون الحايض ويأمر بصلاة على وجه اللزوم حتى يعلم
 انه معذور عليه ام ليس له ذلك حتى يعلم انه يعلمها وحيث
 وقتها سامع بذلك ويعلم منها شيئا فيعتقد انه عليه ويأمر
 بادائه **فمعي** انه ليس عليه ذلك ولا له على العموم فوجه
 اللزوم حتى يحصد العلم بذلك في احد بعينه **قلت**
 وكذلك لو لم يكن عند المعبرين وقد حان وقت صلاته
 فعلم بها او لم يعلم وقد علم هذا بها اعليه وله ان يعتقد
 انها قد وجبت على كل بالغ صحيح العقل حيث ما كانت
 ويأمر بذلك حتى يعلم انه معذور ام ليس له ذلك ولا عليه
 حتى يعلم

حتى يعلم انه عالم بوقتها وعالم بشيئ منها او بكاملها **فمعي** انه
 ليس عليه ذلك على اللزوم حتى يعلم الي علم ذلك في شي من احكام
 الخصوص او العموم على وجه التعبد للجميع الا من خصه الله عز وجل
قلت وكذلك جميع الغايين الغايب وقتها ام كيف يكون اعتقاده
فان اذا بلغ الي علم فيضيه يعلم انها عامة لجميع المتعبدين الا خصه
 الله عز وجل كان عليه اعتقاد ذلك في الجملة حتى يحصد حكم ذلك في
 احد بعينه **قلت** وعليه وله ان يأمر بها ويعتقد في غيرها لغير
 من الاصحاء العقول البالغين مما حضر من له في البرية حتى يعلم انه
 معذور ام لا له ذلك ولا عليه حتى يعلم انه واجب بلا اختلاف
فمعي ان ذلك مما يسمع جهل علمه حتى يبلغ الي علم ذلك باحد وجوه
 العلم ثم عليه الا يجهل ما وجب عليه من علم ذلك من احكام العموم
رجع الي كتاب بيان الشروع رجع م الى اسئلة
انها من الخصال العقلية الغريبة عن استبدي ما لا فائدة
 ثم اشتك فيه فلم يدبر ان يشاء على ما يجوز ويثبت او كان على ما
 غير ما يثبت وكذلك في الترويج اذا عارضه الشك في عقدة الترويج
 من بعد ذلك ولم يدبر ان صوابا او كانت على غير ما يثبت قال محمد
 بن سعيد فغلب ما وصفت في هذا الحال اذا اض الى علم ما مضى من امور

وغاب عنه صورة ذلك الامر بجميع ذكره وكان يعرف نفسه
 انه لا يدخل في شبهة ولا لا يتعمد في بيعه وشراؤه ونكاحه الا بسل
 الحق بذلك يعرف نفسه وكان في بدء مال قد اكمله او كان في ملكه
 فبج قد ارتكبه علي ما عنده انه من الحلال ثم عارضه الشيطان
 بوساوسه ليضيق عليه امره وبكبر عليه الصافي فحلاله
 الذي لا يذكر هو كيف كان امرا ولا يحضر في حاله هذا ذكره فهذا
 لا يلتفت الي هذا الشك ولا الي هذه المعارضة ولا شبهة
 عليه في هذا ان شاء الله لانه اما ان يكون قد اخذ وجه
 حلال فتركه للحلال ضرب من الضلال اذ انكره علي وجه المحرم
 علي نفسه لما لا يعلم حقيقة حرامه **واذا** ان يكون قد دخل فيه
 بباطل قد غاب عنه علمه ونسيه فقد وجب له غدير النسيان
 اذا دان بالتوبة والخلص في جملة ما يلزمه الله من التوبة والحلاص
 وكان في ذلك اخلافيه علي وجه التبريم فعلي هذا ان يكون
 اعتقاده اذا عارضه هذا الخاطر الوحش انه ارتكب هذا الفرج
 حراما واخذ هذا المال حراما وهو لا يعلم ذلك الا انه يتبرم نفسه
 فليس عليه الكبر والاعتقلا انه ان كان ذلك حراما فهو ذابن
 بالتوبة منه وذاين لله بتركه وذاين لله باذابه الي اهله متى

ما بلغ

ما بلغ الي ذلك علمه وبلغ الي ذلك قوته وصرح ذلك معه ما يوجب عليه
 ترك ذلك **مسألة** ولما رجعت من الحج ووسوس لي الشيطان
 انك لم تقص حجتك علي الوجه فكفاك الله محاسبة ذلك حيث
 من مي اطواف الزيارة فوقفت عند الركن ثم نويت انك تطوف
 بالبيت سبعة اشواط طاعة لله ولم تنوي طواف فريضة الزيارة
 وكذلك نيتك في جميع المواضع ولم تذكر انك كنت نويت فريضة
 وكذلك وقوفك بعرفات عيدا انك كنت تنوي عند كل
 ان طاعة لله **فقد** وقعت للخير ان شاء الله طاعة لله اذ نويتها
 فانما طاعته فيما امر به من الحج الواجب وان كنت خرجت تريد
 ان تؤدي حجة الاسلام وكذلك عند الاجرام ونيتك في اجرامك
 بالحج حجة الاسلام الا انك لم تقل ولم تنو الا طاعة لله فقد اجراك
 نيتك التي قصدت بها وقد اديت حجة الاسلام واجداوها طاعة
 لله فقد دخل في الفريضة التي امر بتابع طاعته وهذا يخرجك لكل فعل
 انما تنوي ان حج حجة الاسلام فان كان فوك طاعة لله فذلك الحج
 انما هو طاعة لله فيما امر به لان نيتك في اجرامك بالحج يخرجك وقد
 فعلت جميع فرائض الحج وقد سقط عنك الحمد لله رب العالمين **مسألة**
 الا ترى ان من نوي ان يصلي فريضة فاقام الصلاة ثم اجرم وقرب ركن

وسجد ان جميع ذلك فرائض في الصلاة وقد اجراه نيته الاولى
انه يصلي الفريضة طاعة لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولو
لم يحضر نيته عند الاجرام والقيام والقراءة والركوع والسجود
وان نيته الاولى محزنة له وصلاة قائمة بئاب عليها وكذلك كانت
ان كنت اجرامك بلح ونويت طاعة الله فقد اجراك حجك الانبي
ان من ادري فريضة وقضاها ثم شك فربعد انه لم ينوي فريضة
انه قد قضى ولا يرجع الي الشك في شيء من ذلك وهو ضرورة او صلاة
او حجة من حدودها وكذلك من تزوج امرأة ثم شك كان تزويجه
انه لا يرجع الي الشك وكذلك لو لفظ بلفظة طلاق ثم
شك فيه انه لا يحكم على زوجته بالطلاق ولا يرجع الي الشك
حتى يستيقن **مسئلة** في اية المصافة وقال محمد بن المختار
في بيدار بيده مال فقال هذا المال لفلان وانت لا تعرف المال
الا تقول البيدار جارك ان تشتري وتصرف من ذلك المال
من عند امرائه وبرقة قلت فان قضا صاحب المال له
زوجته او غيرها ومات والمتضي لا يعرفه فقال البيدار هذا
هو مال فلان كان للمتضي اخذ ذلك المال يقول البيدار ثقة او
غير ثقة قال نعم **مسئلة** في كتاب سليمان وعز وجل

وسوس

وسوس له الشيطان في صلاة وفي طاعة الله وسواسه مثل رجة
تروجها او كلمة يخرج بها اوقوه يقتات فيه والحوز الذي عليه
كيف يخرج منه ثم ذلك شعاع وذقار في ليله ونهار الاما
شاء الله كيف يكون هذا عند ربه وبما ذا يدوي قلبه **قال**
الوجب عليه ان يقبل الي ربه ويحمل تلك الوسواس التي وصفت
ويشغل قلبه بذكر الموت ونزاعه وشدايد ووجاعه والقبر
واهواله والحساب وما يليق به ربه واي مصير يصير اليه الاجرة
واما نابر ويشغل قلبه بحساب نفسه من حسنة وسيئة قبل ان
يحاسب فانه اذا ادوي قلبه بهذا واشغل بذكر الموت وعلم ان له
اجلا لا يعدي هو آتية غدا ومساء واشغل نفسه بذكر الموت
بحوث ان قلبه يثبت ويرجع عما ذكرت لان ما اشغل بذكر الموت
وبما ذكرت لم يسأل عن ذلك طلبةاء التي قلت انها وسوس له اذا
علم ان له رزقا لا يعدي ولا يفوته هو آتية لا بعدوه وعلم ان
ان رزقه الذي رزقه الله هو آتية لا ينقصه منه شيء وما كان في علم
الله انه ياكله لم يقته ولم يغلب عليه وان الله هو مست الأبرار
لعبادة من ابواب الخلال فجعل هذا ما واشغل قلبه بذكر الموت
بحوث انه يثبت **واما** ان لم يذكر هذا وانما ذكره فيما قد وصفت

وشعار ما عرفت فهذا هو دينه وهو عند ربه كما ربه عنده
 كما روي انه من ارجح ان يعلم ما عند الله له فليعلم ما عند ربه
 من الوفاء والبر للتقوى فهذا بخبر ان شاء الله **مع اني ضعيف**
 النظر كثير الخواطر واللاهوت في امثال هذا ان لم ين الله بفضله ولا
 جعلنا الله من وعظ ولم ينفع ولا من امر ولم يتاجر ولا من زجر
 ولم يزد جبر ولا من علم ولم يعمل ولا من ترك واهل ونسالة من
 القبول والصدق فيما تقول والثبوت الي الله وكل ذلك **انقصت**
 الفائدة المضافة يرجع الى كتاب بيان الشريعة **باب**
في حديثنا ما طمأن قلبه عارضة الشك عن رجل خاف من ثمرة تخلل لا
 يعرف لمن هي غير ان اهله او رجلا من اهله كان يقول ان تلك
 التخلل له ولهم ثم سال عنها بعد ذلك واستصحب خيرها فلم يعلم
 لها ريب وارجح الخلاص **فعلي ما وصفت** فالخارف لهذه
 التخلل اذا كان دخل في ذلك بخير ويطمئن اليه قلبه ولا يرباب
 فيه حين دخل الا انه كما ذكر له ثم عارضة الشك بعد ذلك فليس
 عندي عليه باس في حكم الاطمانه اذا كان قد دخل في حكم الاطمانه
 الا ان يصح باطل ما دخل فيه بعلمه او بينة عدل فاذا صح فيه ذلك
 كان عليه الخلاص من ذلك الي صرح له فان صح انه دخل فيما لا يجوز له
 ولم يعرف

في حديثنا ما طمأن قلبه عارضة الشك

ولم يعرف له ربه وايضا من معرفة ربه فهو بالخيار فان شافقه علي
 الفقراء وان شاء وان به الي ان يقدر علي ربه وان دخل لمجهول
 او شي لا يطمئن اليه قلبه من الاخبار الشاذة فعليه الخلاص من ذلك
 علي ما وصفت لك حتي تاتي حالة عليه يطمئن قلبه اليها ان دخوله ذلك
 كان بسبب حق او واسع له **مسئلة** وعز وجل في يدك مال يثمر
 ويجوز ويقول الناس انه له او لا يقولون ذلك ولزم رجلا من ذلك
 المالى تبعة واحتاج الي طلب الخلاص منه فقال له ثقة ان هذا
 المالى ليسه لهذا او شي منه فياخذ بقول الثقة انه له او يطلب
 الخلاص الي من المالى في يده ومن يقول الذي غير ثقات انه له
 او لا يتحدث الناس ولا يقولون انه له ولا الغير **فعلي ما وصفت**
 فاذا كان هذا المالى في يده هذا يجوز ويثمر وبدعيه لنفسه وله
 بقبر ذلك عليه احد ولا ينكر الي ان لفته هذه التبعة او استبري شيا
 منه او دخل في امر بوجه من الوجوه ثم قال بعد ذلك قابله غير ذلك
 لم يقبل هذا منه في الحكم وكان عليه ان يتخلص مما عليه الي من في يده
 ذلك المالى علي ما وصفت لك الا ان يصح خلاف ذلك بعينه عدل
 وخر واليد حجة كان ثقة او غير ثقة فافهم معاني الحكم والحجة الا ان
 يحتاج علي نفسه فيخرج من ذلك الي ذي اليد والي عرف قال له الثقة جميعا

الشيء الذي هو في حيزه من المال

فذلك اليه وهو وجه احتياط وحسن ذلك ان شاء الله ما لم
يلزم ذلك لنفسه الزام وجوب والدر اعلم بالصواب
عن ابي اسحق رحمه الله قال السلطان قال وسئل عن رجل
طالبه السلطان بخراج فاعطاهم فاخذوا منه ومن غيره
ووضع في موضع ثم اقامه ربه واعليه بقدر ما اخذوا منه بعد ان
مخلطوا بالغير هل يجوز له اخذ قال معي انه قد قيل ليس له ان ياخذ
من هذا شيئا كله الا عن باقي الشركاء المتخاطب ما لهم في ذلك اذا عدم
الحكم وما اخذ من ذلك فهو مضمون عليه بمجملة الشركاء الا بمقدار ما
كان له المال وقيل ياخذ من ذلك مثل جسد له ان قد عليه ولا
ياخذ فوق ذلك ولا دونه لانه اذا اخذ فوق ذلك علم انه قد
اخذ غير حقه وكذلك اذا اخذ دونه وقيل ياخذ مثل ماله ودونه
ولا ياخذ فوقه لان المال قد حكم عليه بالاشراك وقد بلغ هو
الي مقابلة ما يحكم له به او دونه عند صحة الحكم ومع انه قيل ان
له مثل ماله من هذا المال الذي خرج فيه اشراك فان لم يبلغ
من ذلك الا الي فوق مثل حقه كان له ذلك بالصرف لانه كذلك
يحكم به الحاكم عند اختلاط الاموال ان يوافق كل واحد منهم بقدر
حصته من جملة المال بالتردد فيما بينهم في تفاضلها عند عدم
صحة كل مال

صحة كل مال منهم بعينه وصحت اشتراكهم فيها مسألة
وسئل عن رجل اخذ من السلطان حقا وخطبه علي حجب غيره
حبوب لافاس آخرين فقد اخذ منهم ظمما هل يكون القول في ذلك
في الدراهم اذا بلغ الى الاخذ قال عندي انه يشهد ان لا يكن
اشبه بالاحارة لنواطي بعضها بعضا بل هو من حاله عشر حسب
في ماله حسبه ليس لك الحشب علافة يعرف بها ولما يعرف
بها بواضع من السفينة وان اكسفينة كسرت فلم يدرك
وحشبرها الاسدعين حشبه وان ان الحشب بينهم على الخصم
المقل يفلته والمكثرة بكثرته اذ الم يعرف حشب القوم بعضهم
فربعض مسألة واما الثلاثة الذين وجه الدم ثلاث مررا
دراهم لكل واحد منهم صره فاخذ التصوص صرتين ولقي واحدة لا توف
لن في منهم فمع انه خرج في معاني بعض القول انه اذ الم يعرف ذلك
كانت بينهم على قدر ما لهم في الاصل ان كانوا مستويين في الوزن
كانت بينهم وان كان ما لهم مختلفا فعلى قدر كل واحد منهم وماله لتقسم
بينهم بالاجزاء وقيل لا يحكم لهم ولا عليهم فيها شي حتى يتفقوا هم
على شي او يصح البينة من هم مسألة واذا اخذ السلطان
حبوب الناس فجمعها وخطها فاجاز ابو الحواري رحمه الله من

كان له فيها حيا ان ياخذ مقدار ما له فيها وكذلك الماء الذي غصوه
 من الفلج جاز له ماء في الفلج ان يسقى بذلك الحيوة الذي غصوه
 بمقدار ما يقع له منها **مسئلة** وعن رجل دفع الى رجل حيا
 فخلطه في حب معصوب فقال **مسئلة** ياخذ منها بقدر حبه **وقال**
 فقال لا ياخذ منه الا ان يحكم له حاكم عدل **وقال** لا ياخذ منه
 وياخذ من غيره وان اخذ كان ضامنا للمعصوبين حتى يتفقوا في
 قسمه **والله اعلم** **مسئلة** وعن رجل في الخواري ان ما غصه السلطان
 من مياه الناس فهو مثل السيل وهو على الجميع **والله اعلم** **وادا** اخذ
 السلطان حبوب الناس فجمعها وخلطها فقد جازوا الخواري
 رحمه الله من كان له فيها حيا ان ياخذ مقدار حبه **وكذلك** الماء
 الذي غصوه من الفلج جاز له من له ماء في الفلج ان يسقى بذلك الحيوة
 بمقدار ما يقع له منها وهذه المسألة مكررة **مسئلة** وعن رجل
 الخواري وعن صاحب السفينة يحمل الناس التمر والامتنع التي يشبه
 بعضها بعضها ثم تنكسر السفينة في البحر فتذهب الامتنع ويبقى في
 يد بعضها فخلطت علامات الناس فلا يعرف علامة كل رجل فخطبه
 ما له كيف العمل في ذلك **فعلى** ما وصفت فتقول ان اتفق اصحاب
 هذا المتاع على شيء بينهم وتراضوا على ذلك والا فكان هذا المتاع

موقوف

موقفا حتى يتفقوا على شيء او يفرق على الفقراء **وكذلك** قد قيل
 في الرقاب الذي يكون حفيظا على سبيل الناس فتخرج **مسئلة**
 السبيل بعضه بعضا ولا يعرف الرقاب سبيل احد بعينه **وكذلك** اصحاب
 السبيل لا يعرفون سبيلهم فقالوا **مسئلة** الفقراء ان اتفق اصحاب
 السبيل على شيء والا ففرق **مسئلة** ذلك السبيل على الفقراء فعلى هذا اجبا
 في المتاع موقوف ابدا حتى يتفقوا على شيء والا كان المتاع موقفا
 ابدا حتى يتفقوا على شيء او يفرق على الفقراء **مسئلة** **والله اعلم**
 المتصافة عن القاضى الى على وعن درهم كانت امادات للناس
 فاختلطت فان اتفقوا عليها فهو ما اتفقوا عليه وان لم يتفقوا
 كانت ابدا موقوفة حتى يتفقوا على قسمها **والله اعلم** **مسئلة**
وادا كانت دراهم لمجد ولم يعرفها فاختلطت كانت موقوفة حتى يعلم من
 هي **والله اعلم** **مسئلة** مما سئل عن القاضى ابو سلمان هذا
 من عبيد مملوك حب حرام جعل في فقير حب حلالا كيف يعمل صاحب الفقير
 يتحري قدر ذلك المملوك ويخرجه حبه او يحرم عليه الجميع **وكذلك** لو اختلط
 كف حبا وكف تمر في حرام مكرم الجميع او يتحري قدر ذلك حبه
 ولا باس عليه في الباقي **اما** الحب فيحرم كله **واما** التمر فان عرف منعه
 اخرج وان لم يعرف حرم كله **والله اعلم** **مسئلة** منه فخلط

حبه في حث غيب هل يجوز له ان ياخذ مفدا رجة بالكيل وغير
حضوره بشركه ام لا • وكذلك الدراهم اذا اختلطت هل له اخذ
دراهم بالوزن ويترك الباقي لصاحبه ويصح ام لا • لا يصح ذلك له
لان لا يميز احداهما من الاخر والله اعلم • مسئلة وكذا الهان •
 اعقاب من لا ينفق على طاعة اذاس ثم استبكت يجوز لكل واحد منهم
 ان ياخذ من العيب الذي في ارضه وماله اذ قد استبكت بعضها
 ببعض ام لا • قال لا يجوز ذلك الا عن تراض منهم بذلك ان كانوا بالغين
 لان لكل واحد عنده وادام ينفقوا لكل واحد ولي يملكه وان اراد صرف
 ما افاض من عيب غير فعلى الاخر صرف ذلك عنه ولكل واحد ما جعل عنه
 وعراخذ منه ضمن لربه • انقصت الزكاة المضافة • رجع الى كتاب
بيان الشرع • اي المتي وطري • ورفع • لحق • وعر الرجل
 تعرض له الحاجة فيجري اليها ولا يمشي هل يكره له ذلك • قال جري • وافعال
 الجفالم لا يدركه اذا مشى • وان كان يخاف فوت ذلك او يخاف ضرر
 اذا مشى في تعرض وهو في مسجد او بواكره او يخاف فوت الشيء عنه
 فحري اليه لم يكن في الجفا وكذلك اذا خاف على نفسه العطش او خاف
 على غنمه او فخره او جرف او اكل دابة او اشبه ذلك جري لم يكن ذلك
 في الجفابل كان هذا من الحسن • وقلت • وكذلك ان دعا احدا

والتمس

الناس وعلامه باعلا صوته فلا تعلم في ذلك كراهية وقد سمعت
 انا رجلا من مشايخ المسلمين من اهل المعرفة ينادي شيئا اخر قد كان
 من المسلمين بصوت رفيع ومكان بعيد فاحابه لاخر بصوت رفيع
 • مسئلة • وسالته عن تعرض له الحاجة في امر الدنيا مثل ما يقوت
او شي من قوت محاربه او شي يقوته ويخشي فوته • فامر معانته وما يصلي
هل له ان يجري في ذلك ويخشي فوق هينته • فقال • قد جاز والى مثل
هذا على نحو هذا الذي وصفت • قلت له • ولا يسخر في امره يقوته
من الجماعة مثل هذا • قال • قالوا • المشي على هينته فيصلي ما ادرك ويبدل
ما فاته • مسئلة • في الزيادة المضافة • وجدت بخط ابى بكر
ولا يبرز العبد لغيره • معنى • لا تاري • ان بعض المسلمين • قال ان ذلك
يكون معصية • اذ ابرز لغير حاجة • انقصت الزيادة المضافة •
رجع الى كتاب بيان الشرع • في الخصار والممار والتعب
ومما • عن • حالة • نظار حوالا • السهم فيما بينهم • فمن وقع عليه السهم
اعطى كذا وكذا • هل عليهم • ثم في ذلك • وهو يحلون لبعضهم بعضا • ويكونونه
فيما بينهم • او غير محلين • فلا يحمل هم ذلك • وهذا في الثمار • مسئلة
وقال الرجل ان اخرجت من راسي قملة فلك دينار وان كان علي
حد الخطار ان ليس راسي قملة واغايي • مخاطرة • او كان الذي في راسه

فهذا معنا خطر **مسألة** وفراي صبيانا يلعبون بالجوز
 ونعمرون بعضهم بعضا وطعم منده فلا يجوز ذلك ولو كان فيهم
 ولده وكذلك لو كانوا بلغا لا يجوز وهو حرام والقمار لم يحرم أحد
مسألة وقال عليه السلام لا حلب ولا جنب ولا شعار ولا سعاد
قال أبو المونر الحلب قالوا هو حرم الانف **والجنب** هو الدهاش
 ان تستبق الخيل من سبق نفسه له القمار شيء يجعلونه بينهم وهذا
 كله حرام **والشعار** ان يقول الرجل لرجل زوجي يا خنك وارزجك
 يا خني ويجعل كل واحد منهما مداق اخته سكا حراما ولا يفرون لها صدقا
 سوى ذلك **قال** أبو محمد يكون صدق هذه صدق هذه لا هذا
 لا يجوز **واما السعارة** فهو تقارض البكا اذا عنت اهل البيت
 مصيبة بكامهم باس اخرون واذا عنت اولئك مصيبة فتصومهم هو لا
 فيكون معهم قالوا هذا قد روي عنه صلى الله عليه وسلم هذا حرام
مسألة في الزيادة المضافة وكثير الهمال **وعن** رجل وصيان
 يتعاجلون فتضابوا وتعاجلوا يلزمهم في ذلك شيء ويسعهم ام لا **قال**
 لا يسع الجار ذلك وعليهم ما اصابوا والدية بين الصبيان ولا
 اثم عليهم **انقصت** الزيادة المضافة ترجع الى كتاب **بيان**
 الشيخ **باب** **الزرق** روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال لا همال

انه قال لا همال هل يستطيع احد ان يفر الزرق فان الزرق يتبعه
 كما يتبعه الموت **واعلم** ان غيرك لا يأكل رزقك ولا انت تأكل رزق
 غيرك وحكي ان ابا يزيد صلى خلفا ثم فلما سلم الامام نظر اليه وقال
 له خاتن تاكل قال له حتى اعبد الصلاة التي **صلاها** صليتها وذلك شهر
 اخبرك لانك ليس تعرف رزق الخلق **وجاء** رجل الى الشيلي فشكا
 اليه كثرة العيال فقال له ارجع الى بيتك فمن علمت منهم ان رزقه ليس
 على الله فاحرده عنك **وقال** الخليل علامة اليقين ترك الاهتمام
 بما تكفل الله بالرزق **وقال** الحسن بن الله اقواما اتسم بهم وهم برزقهم
 فلم يصرفوه **وعن** ابي ارقم قال لو انك عديت الله عبادة
 اهل السموات والارض لا يقبل الله منك حتى تصدقه قبل وكيف تصدقه
 قال يكون امسا بما تكفل بالرزق **وقال** الامام لم يخاف النار كما
 يخاف الفقر ليجامنها جميعا **والنظر** الى لطف الله تعالى كيف خلق
 الفرج في البيض ويعذوه بصفرة البيض ويكنه فخره والبرد بقسرة
 البيض **وكذلك** الخمين في بطن امه شبعة عند الجوع ويدفنه عن
 البرد ويكنه والحري وقت خروجه اذا اخرجته فطن من انغلاق باب
 الرزق ورحمة واحد وشيخ له الرزق ونايين وهما النديان يخرج منهما
 لبن صاف سائل للشاربين **مسألة** كان النبي صلى الله عليه وسلم

حرصا على ايمان الله فقال الله عز وجل انك لا تهدي من رجيت وكن
 لهديا فريشا وهو اعلم بالقيدين . وقال تعالى اعلمك باجمع نفسك
 الا يكونوا مومنين . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية لعلمك ملك
 نفسك بالاتباع المراد في هدايتهم واما انهم وقد سبق من الحكم في ايمان
 المومنين وكفر الكافرين فلا تغيير ولا تبديل . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نفسك عما بالاشتغال بهم حرصا على ايمانهم ما عليك الا البلاغ فلا
 يستغلك عما ملنا فاذا كان حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ايمان
 الله لم يرض الله منه ذلك حرص لان فيه ترك الشيء بالقضاء ودرء
 المقدور فكيف يرضى من غيره الحرص على الدنيا الدينية التي هي منافع
 الغرور ومعرفة الافات والشرو . **مسئلة** قال الله عز وجل
 فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق
 خالدين فيها ما دام السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال
 لما يريد الى تمام الآية . اعلم ان السعادة والشقاوة حكمان من
 احكام الله عز وجل لا مدخل للعباد فيهما ولا سبيل الاجدائي رذها
 والعبد متعب بخوف الشقاوة ورجاء السعادة وهاهنا احكام الغيبة
 فانها لو لم يغيب لارتفع الخوف والرجاء فلو لم يخف لمحقق
 السعيد بسعادة وتيقن الشقي بشقاوة . **مسئلة** وسالته

عن صفته

عن صفته الرزق هل يكون فظهر حاجته وابتدأها الى الناس ولم
 يستطيع ان يكتم ذلك فاحط الرزق قال لا . **مسئلة** وسالته هل
 يسع الانسان ان يعطى الله ان لم يعمل ان رزقه لا ياتيه قال لا يسعه
 ذلك . قلت فليس هو رزق مقسوم لا زيادة فيه ولا نقصان . قال نعم
 وعليه ان يطلبه . قلت فان ترك العمل وتوكل على الله في طلب الرزق
 قال ان الله قد فرض له رزقا فلا يدرى احد سواه والله لا يفوته شيء
 من رزقه ان يكون مخفي قال لا . **مسئلة** وروي لنا ابو صفرة قال رايت
 في كتاب من بعض الكتب ان اضراب في الارض ينتج من فضل الله عود
 تدعى عيال احتاج الى من اذا ضرب يسقي في سبيل الله . **مسئلة**
 وعن الاشياح السقفة على العيال افضل ثم على والديه ثم على ارحامه
 ثم في سبيل الله . **مسئلة** قال ابو سعيد تغار والله اعلم من الله عز وجل جعل رزقه
 كفلا وقعة به . **مسئلة** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان ابن آدم
 هرب من رزقه كما يهرب من الموت لا دركه رزقه كما يدركه الموت
 . وقال بعضهم امر المرء بطلبك وامرت بطلب الجنة فذهبت الى
 ما امرت بطلبه فضيعته والى ما امر بطلبك فطلبته . **مسئلة** قال
 عمر الخطاب رضي الله عنه ما عبد الله ابنة وبين رزقه حجاب فان هو
 اقتصد ساق الله ليد رزقه وان هو قحم حجاب وهتك استولم يزد

في رزقه صح هذه المسئلة مكررة **مسألة** ورجوا الى سعيد في
 رجل قال لك ان الله يرزق الحرام او لا يرزق الحرام قلت ما جوابه
 فاقول ان جوابه ان الله يرزق ولا يرزق احدا سواه **مسألة** كما لا
 يخلق احدا سواه وكل رزق سواه من رزقه ولا يحسن ان يقال يرزق
 الحرام ويقال خير البراقين كما سمى نفسه تبارك وتعالى كما ان كل شيء
 من فضائه ولا يحسن ان يقال قضا السوء ويقال يقض الحق وهو خير
 الفاصلين **مسألة** سمى نفسه فاحسن **مسألة** وقال الله اسماء الحسنى فادعوه
 بها وادعوا الذين يلحدون في اسمائه وليس من الاسماء الحسنى ان يقال
 قاضي الشر ولا رزق محرام فافهم ذلك **مسألة** في الزيادة المضافة
 وقد كان عندك العلم ما يكفيه وعياله اشهر وهو مغمم بالنقصان
 فان عمدا ان الله لا يرزقه لم يرزقه لم يرزقه وان كان في طلب
 المعاش لم يرزقه شيء **مسألة** وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 كثرت هموم فليكثر الاستغفار وادبنا عليه الرزق فليكثر من
 قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ومن** السئلة فليكثر قول
 الحمد لله رب العالمين **مسألة** وكان يقال لا تضرك في المعيشة بذهب
 عندك نصف المؤنة **مسألة** في الزيادة المضافة قال عمر الخطاب
 رحمه الله ما فرغ عبد الا بعينه وبين رزقه تحجاب فان هو قنصل

ساقا عليه

ساقا اليه رزقه وان هو اقنصم الحجاب **مسألة** الست لم يرزقه
 انقصت الزيادة المضافة يرجع الى كتاب بيان الشبرع
باب التمني وعن ابن مسعود الخير ثقل مري والشبر حفيف
 وفي **مسألة** وقال رحمه الله لان اعرض على عزم فتحرق ما احرق حب الي
 وان اقول ليت لم يكن كان **مسألة** اوليت ما كان لم يكن **مسألة** قال الله
 تعالى ولا تتموا ما فضل الله بفضلكم ليس هذا تمنا محرم انما هو ادب
 والله تعالى ذكره انما قالت امر سلة وغيرها بايتنا كما رجا لا نحتاج
 في سبيل الله وغروفا وكان لنا مثل اجر الجاهل فانزل الله تبارك
 وتعالى الآية **مسألة** وقد جاء لا يتمي لخدمكم مال اخيه ولكن ليقل
 اللهم ارزقني اللهم اعطني **مسألة** ومعنى التمني يستري ان يفعل
 وافعل **مسألة** **مسألة** وفي تفسير الصبي التمني لعله قال في الدنيا
 من دار او دابة **مسألة** ذلك فيقول اللهم اعطني ما
 اعطيت فلانا فانه لا يدري لعل ذلك ليس هو خيرا له ولكن ليحكم
 به فيخفى ان يقول اعطني من فضلك **مسألة** وجاء في الحديث لا يتمين
 احدكم مال اخيه بعينه وليكن يقول اللهم ارزقني من فضلك **مسألة**
ومن قال يا ليت كان كذا وكذا ولو كان كذا فذا متني ان يفعل الله
 به الخير **مسألة** والتمني المكروه ان يتمني ما رزق غيره **مسألة** ان يرزق

مثله فحاجز والدليل على احسنه قوله مريم يا ليتني مت قبل هذا
 وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما غزوا
 بالبيوت قتلوا فقال عوديرت مع اصحاب النخيل اي بالبيوت
 تركت معهم شهيدا والنخيل اصل الخيل مسئلة
 قال ابو سعيد وجدت عن الحسن بن علي الحسن رواية قال لا ينبغي
 للعبد ان يكون في منزلة او حالة فيتمني على الله غير ما كان له
 يدري اذا وصلها ما اذا كون حالته فيها ولكن ينبغي له ان يصبر
 على الحالة التي هو فيها ويسأل الله الخيرة مسئلة وروي عن بعضهم
 انه قال لان تقع في فمي حبة فاكلها اكلت احت الى بما ان اقول بما
 لم يكن باليتة كان وهذا المعنى قوله يا الله والملك
والملك وامكن بخلعة وتعمر ومعجزة كذلك قال ابو سعيد
 ان الملق يكون في الثلاثة الامام العادل والوالد والعالم قلت له
 فان اظهر الي هذا العالم البراءة في كل رعم العالم انه يبرأ منه فظهر
 اليه هذا البراءة منه وفي نيته انه لما يريد بذلك ليبري العالم انه
 موافق له في ذلك ليتقرب منه وليسنفيد منه وفي نيته انه واقف
 عنه لانه لا يعرف منه ما زعم العالم انه عارف منه قال معي انه
 يجوز له ذلك ما لم يخرج بذلك اليه ما ليس له مال العالم قلت له ولا
 يكون

في الدنيا والآخرة والملك والملك والملك والملك والملك والملك

ولا يكون بذلك كاذبا قال لان له في ذلك معني وعلي معني
 قال ان صرف ذلك الي رجل اسمه مثل اسم الرجل الذي اراد
 اظهار والبراءة منه الي العالم حاربه ذلك ان عرف وان لم
 يعرف ذلك قال وكذلك الاب والام يظهر اليهما ما يريدان
 قلت له ولا يكون هذا باب تقية من الامام فلم يرد
 ذلك من باب التقية اذ البراءة بذلك التقرب الي الامام واداء
 حقه وتقوية على ادائه حقه قال لانه اذا اقر به وادفاه كان
 اقوى على تادية حقه وكذلك الوالد على معني قوله مسئلة
 قال ابو سعيد البراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 اسباب اقتراب الساعة ان يكون الملك في الاسرار والملك
 في الكبار والمداهنة في الاخيار والعلم في الصغار قال
 ابو سعيد فمعني قوله ان المداهنة في الاخيار قال الاخيار
 ليس عندهم مداهنة ولكن هم خيار مع اهل زمانهم لان معهم
 من اتبر منهم قال والمداهنة هي المصانعة يزين له افعالهم
 القبيح وما يلقاه به ويلقاه بما حسن من افعاله ويكفي عن القبيح
 من فعله ولا يامر بمعروف ولا ينهيه عن منكر قال وكل هذا من امور
 الدنيا قال ويكون العلم في الصغار قال الصغير لا يسمع له قول

واقلا ما يكون يكف عنه ان لا يصرب علي قوله علي معنى قوله
 قال والمكر في الكبار هو الخديعة والمكر بالباطل وهو المكر
 السيئ وقد قال الله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية كابر
 مجيبا لمكروا فيها وما يكرون وما يشعرون ثم قال في
 بعض كلامه اهل زمانك بين رجلين رجل ان دعوة الى خير
 ونصحه لم يقبل ولم يكنم عليك وان استصحبه غشك وان
 تبعته لم تامنه علي نفسك وان ارجعت ان تقوده لم ينقلك
 قال وانما يتابعك علي ما يهوي قال وانت لا تعرف ما يهوي كل
 واحد منهم وانما يعرف لما قد عرفته فربما انه فتنة به
 واما هواه فانت لا تعرف فتأنت به وتشير به عليه قال
 وانت فلا تأمنه علي نفسه فكيف تأمنه علي نفسك ثم قال
 الكلو لا استثنأ احدا وكان هذا التقييد يوم الاربعاء
 ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول احدي وستين
 وثلاثمائة سنة **مسئلة** ورعين قال ان التصنع الي الذي
 والسلطان وعين جائز اذا كان يدعو الي تقوية علي الاجرم
 وقضي حاجة استعين بها علي الدنيا **مسئلة** وقال
 الحارثي بن جهم انه سمع ابا علي وهو يقول لا تعمق في الاسلام
 ولا تنطع

ولا تنطع

ولا تنطع **مسئلة** فسالت ابا جعفر رحمه الله عن التعمق فقال ان
 من التعمق بلغني ان اهل اليمن يضعون العرا في الموضع
 الذي يكون فيه البول واشباه ذلك فاذا عملت ثيابا فبلغني
 ان قوما لا يصلون بها الخال لك وهي قد ظهرت بالماء
 وقلت لئان من التعمق ان يختلف الانسان ان يكمل البقل
 والبصل فقال وذاك مردك **مسئلة** والهواة البرخصة
 قال قابط شبرا **مسئلة** لجامعة ليس فيه هواة ولا عصاة ليس فيه تنازع
 الهواة السكون وقيل البرخصة وعصاة اي مستغفلة واستغفلة
 قال ابا سريهم بن اسامة شبرا **مسئلة**
 اول السنة بالغيب ثم ارجعه **مسئلة** اخا حين القاه حيا مكرما
 الالسن الخديعة والملق يقول اقول فيه بالغيب كلاما اذا بلغه
 برجة الي اصحمتي ووردي اذ القيني **مسئلة** قبل السهل عبد الله
 ما الفرق بين المداهنة والمدايرة فقال كل شي ينقص من دنياك
 فتحمله فهو مدايرة وكل شي ينقص من آخرتك فتحمله فهو مداهنة
 قيل فما الفرق بين الظن واليقين قال اذا غفل عن الله العبد
 فلم يازجه هواه فهذا يقين **مسئلة** واذا ما ربح هواه بما عقده وجد
 العدو سبيلا ثم قال طوي لمن يترك الاخلاص واقل شي في الارض

الاخلاص وليس يوتي الناس فيه الا من ضعف اليقين **و** ادعى
اسم يفسد اليقين ثقة العبد بالله **فصل** **وسئل** عن
العلماء عن التوكل ما صنفه **قال** التوكل غني النفس وصيانة
الدين وانتظار عمل جميل الصنع **فيل** يوسف راسيا طما
غاية الزهد **قال** لا تقرح بما قبل ولا تأس على ما اذبر
فيل فما غاية التواضع **قال** ان يخرج من بيتك فلا تلقا
احدا الا رايت انه خير منك **وقيل** يوسف رعييد ما غاية
الورع **قال** الخروج من كل شجرة ومحاسبة النفس عند كل
طرفة **قال** ابو عبد الله المراقبة ثلاث حصا ان كنت
فاعلا فانظر بطنك اليك **واذا** كنت قايلا فانظر سمع
الله اليك وان كنت ساكنا فانظر علم الله فيك **مسئلة**
من زيادة المصافة قيل من اجل الرجال **قال** وغلب جنة
هله وقهر برائة هواه وعبر ما في ضمير فعله ولم يخذل عس
رضا عن كيد ولا غضيه عن حقه **مسئلة** **وتعال** عاملا
لغير الناس بالمودة محضا فانهم لا يهتمون الا ذلك **وعاملا**
القائمة بالرهبة واليخش وسوسوا السفلة بالمخافة صريحا
مسئلة **قال** ابو عبد الله رحمه الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تال

قال لا تال في اصطناع المعروف فان عجز الناس عن مكافاته
قاله ملي بمجازاته **القصص** **الزيادة** المضافة يرجع الى
كتاب بيان الشرح **اه** **باب** العتب والعفو عنه **من**
الزيادة المضافة وقلت ما افضل قطع المعرفة على عتب الدنيا امر
الصبر على ذلك ومواصلة المعرفة **فمواصلة** المعرفة عندي افضل
قلت وما افضل الصنيع عن المذنبين واهل العتب على الدنيا او
التماس عذرهم ورجوعهم الى البري منهم **مع** ان الصنيع افضل
من الاقامة على الاعتباب اذا اريد بذلك الله تعالى لا يطلب
شيئا سواه من امور الدنيا واذا كان المعنوب عليه بعد
اسلم للدين واهله فاعفوا امره عندي افضل ما لم يلزم امره
بالرجوع والانطراح فاذا كان ذلك لم يكن بد من قبوله لوجوب
الحكم **واذا** كان المعنوب عليه في رجوعه صلاح للدين
ولا اهل الدين وقوة ورجينة فالتماس رجوعه عندي والجد في
ذلك افضل **قلت** وما افضل العفو عند المذنبين والمخطئين
عند نزولهم باهل العتب ام الاعضاء عنهم افضل **فمع** ان
العفو افضل اذا لم يكن في ذلك ضرر على السلام واهله
وتضيع لازم وارتكاب ما تم **قلت** ما افضل التجهم عند

لقاء ولا تجدهم التلطف له الى ان ينصرف فمعي انه اذا كان يرحا
 في التجهيم بلوغ الي ما يوجب في التلطف من اعزاز اهل الحق
 واذا لاهل الباطل واحياء الحق وامانت الباطل من يلزم
 بلقاية كان ذلك افضل وقد قيل في بعض الحكمة والتجهم في
 وجع الظالمين **قلت** وما افضل البشرام الكسبي في الايت
 معصية الله في الكسبي في موضعه افضل والبشري في موضع افضل
 وموضع الشدة لا يجوز الدين وموضع الدين لا يجوز الشدة
 ولكن تجلج الشدة بالدين هذا في موضعه وهذا في موضعه ولن
 يجملا الا الذي تقية ومن بذر معروفه ولم يتوسع بالتقية
 كان افضل اذا من حلول الفتن في الشدة انقضت الزيادة
 المضافة **او** **اداني المحنة والنقص ويلجوز منها وما ربحور من**
 الزيادة المضافة من كتاب الكسبي عن علي بن محمد **وقيل** واجب
 قوما حشرهم صف لي ما هذه المحنة كيف تكون السلامة منها
 والنجاة **قال** من أحب قوما على باطلهم وصوبهم فيه واعا لهم
 على ظلمهم كان مثلهم وحشيت ايضا معهم فاما على غير ذلك فلا
 يصح واذا كان مفارقاتهم في باطلهم لم يحشر معهم **مسئلة**
 وكيف هذا الخبر كفي بالمرء خيانة ان يكون امينا الخائن ما معني
 هذا **قال**

المرء الخائن ما معني

هذا **قال** كفي بالمرء خيانة ان يكون امينا الخائن في خيانتة
 ويحفظها معه ويحفظها له ويأمنه عليها ما كانت من الخيانات
 قلت او كبرت فعلا او امانة او معونة في خيانتة **قال**
 بشير اخلف انا وموسي بن مروان في الرجل يقتل الكافر فيجب
 ذلك المسلم فقال موسي الذي يعجبه ذلك ويرج به انتم **قال**
 فقلت انا قول لا يشام اذا كان الما يريد لاستراحة الناس من
 كفرهم ومن ظلمهم **واما** ان اعجبه ان يعصي الله فلا **مسئلة**
 منه قلت وكذلك احب الكافر لاجل احسانه الي لا لاجل عصبية
 لله **قال** نعم فيما احسب **قلت** وكذلك بغض المسلم لاجل
 فعل فعله في من حيث لا يشام المسلم فامسك **وقال** ينبغي او
 على المسلم ان لا يمنع اخاه من شي يمكنه ان يفعله **انقضت**
 الزيادة المضافة **م** **ابا في السنة** وسالته عن حديث آخر
 بحديث فاذا فرغ من الحديث قال له هو عندك سر امانة
 او قال هو معك ولم يقل سر اهل يجوز للذي قدم عليه ان يحدث
 بذلك الحديث حتى يقدم عليه قبل ان يحدثه **قال** فليس له ذلك
 اذا علم انه لا يجب ان لا يخبر به قدم عليه او لم يقدم عليه
قال واذا حدثه لم يقدم عليه وعلم انه ليس يجب ان يخبر به

مسئلة

ثم اخبر به كان اثماً واذا قدم عليه قبل الحديث او بعد فقبل
 انه لا يخبر به فان اخبر به كان منافقاً وان قدم عليه قبل
 الحديث او بعد انه لا يخبر به فسكت ولم يقبل بذلك ولا قال
 لا كان قد غرم بذلك **مسألة** الوضاح برعقة عن بشير انه
 قال اذا حصل استسبر معك اخوك بسروا انت تعلم انه لا يجب
 اظهاره ولم يقدم عليك في اظهاره فان اظهرته فانت اثم
 واذا قدم عليك فاطهرته فهو نفاق **مسألة** في المفاخر المضافة
 وما تقول فيمن قرأ كتابا للسلطان فيه ظلم يلوم القاري
 ضمان ام لا **قال** الا ضمان عليه والله اعلم **مسألة** احسب
 عن ابي سعيد قلت له فان كان لا يخبر بسرم على التصريح منه
 بنص ما استبره وانما ياتي بنحو ذلك من الكلام ويعرض حتى يستدل
 بذلك منه على ما عنده مما حمله من السر هل يكون هذا مضيقاً
 لسرم مرتكباً للمحرّم في ذلك ام لا **قال** معي انه اذا قصد الي
 ذلك لحقه معاني ذلك اذا افشاه قلت فان افشاه الى ما
 يات منه على ذلك وثيق به انه لا يخبر به ولا يخاف من قبله على صاحب
 السر باساً هل يكون مخبراً بسرم بمنزلة المضيق له ام لا **قال** معي
 انه اذا تقدم عليه به فليس له افشاه عليه حسب ما قيل الى احد
 لان لكل ثقة ثقة حتى يفتش ويخرج الى غيره ومعنى الثقة قلت له
 فاذا سألته

3

فاذا سأل احد عن ذلك وقد تقدم عليه الا يفشي به هل يسعه
 ان يحاول ويكره ما لا يكون ولا يلحقه اسم الكاذب ام لا
قال معي انه اذا حاول لغير معني التصريح بالكذب فدفع
 عن نفسه ام لا يسعه كان ذلك ضرباً من الصدق لا من الكذب
قلت ارايت ان خاف ان لا يصح بالكذب استدل على ما
 عنده من السر فاحل اظهاره المحاولة هل يسعه ان يصح
 بالكذب اذا خاف ذلك ولا يكون كاذباً ولا اثماً **قال** لا
 يجوز له ان يقصد الي الكذب ولو قصد الي دفع ما لا يسعه
 ولو على غير صحة اللفظ اذا صح المعنى غير موجب عندي
 للكذب **قلت** له فان قصد الي الكذب لا خفاء
 سره وجهل معي اليه في المحاولة هل يتقص وضوءاً
 على ذلك **قال** ان قصد الي كتمان سره الذي لا يسعه كان
 افشاً ولو جهل سعة ذلك بجوب ان يخبره اذا وافق
 الاصل الذي لا يسعه افشاً اذا وافق الاصل الذي به
 يسلم ولا يكون كاذباً وان قصد الي الكذب على الاعتمار
 فاختاف عليه ثبوت ذلك اذا حصل عليه الكذب **انقضت**
 الزيادة المضافة **اسم** **في الحطاس** قلت لابي سعيد اذا

في الحطاس

عطس ما عليه ما يقول قال معي انه يقول الحمد لله رب العالمين
وان زاد بعد ذلك شيئا من تحاميد الله فهو حسن وقد يوجد
في الخبر انه يستحب ان يفرج اسم الله في ثلاث مواطن عبد
العطاس وعند النكاح وعند الدباج قلت له فما العلة
في هذا انه لا يذكر مع اسم الله غيره في هذه الثلاث المواطن
قال معي انه لا يستحب ان يذكر مع اسم الله اسم غيره
مثل التسمية لاسمه فيقول الله واسم رسوله واسم الله او
باسم انبيائه وملائكته قلت له فاذا عطس رجل وعنده
احد ما يقال له قال معي انه اذا قال الذي عطس الحمد لله
قال الذي عنده الحمد لله رب العالمين وان قال العاطس
الحمد لله رب العالمين قال الذي عنده يرحمكم الله قلت
له فان العاطس لم يقل الحمد لله ولا الحمد لله رب العالمين
قال معي ان الذي عنده يقول الحمد ويقال ان راجع على العاطس
بسمي سميت وقال بعض المسلمين سميت العاطس يوم
الحجة والخطيب يخطب قلت له فما يقول العاطس
اذا قال يرحمكم الله قال معي انه يردد عليه يحمدكم الله ويصلح
بالكم مسئلة وعن سميت العاطس كيف هي قال معي

انه اذا عطس

انه اذا عطس سميت يقال له يرحمكم الله قلت له فيجوز ان يقال
ذلك للولي وغير الولي قال معي انه يقول ذلك للولي وغير الولي
قلت له فاذا عطس العاطس والا دام يخطب يوم الجمعة
هل يجوز ان يسمي قال معي انه قبل يجوز تسميته وقال مسئلة
يسمى ولا يستحب له ذلك قلت له فعلى قول من لا يري له
ان يسميه ان يسميه هل تفسد عليه الصلاة ام لا قال معي
لا تفسد عليه الصلاة مسئلة من ثبوت الشيخ في الحسن
قلت اذا عطس رجل غيري هل يجوز ان اقول له يرحمكم
ام لا قال نعم حايزه قلت وكيف تغني الميت الولي او غير
الولي قال يقول عظم الله اجره عن ابي الاعدد
وقال من لم يقبل عذري من اعتذر لم يرد حوض النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الشيخ احسب ابا ابراهيم محمد بن سعيد بن ابي بكر
يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يقبل عذري
صادقا كان او كاذبا لم يرد حوضي يوم القيمة مسئلة وروي
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من لم يقبل
معذرتي من اعتذر اليه كان صادقا او كاذبا عن ابي ابي
محمد بن ابي عن ابي ابيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم

ان يحرم اخاه فوق ثلاثة يلتقيان فيصعد هذا ويصعد هذا
 وخيرها الذي يبدأ بالسلام والصبر وهو الاعراض بقوله صبر
 عني بوجهه يصبر ويصبر وجرا **واما** قول الله عز وجل اذا قومك
 منه يصدون **فقبل** معناه يصبون بقوله يصعد صبر ورا وهو
 شدة الصبر في جلبة الخيل ويري بضم الصاد وكبرها في ضم
 معناه بعدلون ومكبر معناه يصبون **مسئلة** **واما** الذي
 وجد علي عليه السلام اياما لا يكلمه فقل جاء الابناء اذا هم اخا لا
 فوق ثلاثة ايام فلا ولاية له **وكذلك** اذا فصلت ما للغيران
 والقطيعة واعتقد قطيعته **واما** ترك كلامه له علي وجه
 العتب وهو مؤدرا لحقوقه معتقدا مواسلة وولاية فذلك
 شيء لا يحبه له ولا تنزول بذلك ولايته وهو علي ولايته ولو لم
 يكلمه اكثر من ثلاثة ايام اذا كان علي وجه المعاملة فذلك شيء لا يعد
 من الاخوان والخاصة في هذا الزمان والله المستعان **وليس** مسلم
 ان يحرم المسلم ولا برحمه ولا جله ولو كان برحمه او جله عاصيا
 لله فعليه مواسلة بما الرمة الله من مواسلة والقطيعة كفر وقد
 قال الله تبارك وتعالى ولا يحرمكم شأن قوم علي ان لا تعذبوا
 اعدوا هو اذنب للثقوي **وقال** الله لنبية خذ العفو وامر

بالعرف

بالعرف واعرض عن الجاهلين **فتا** واذكركم المسلمون في الرواية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم صل من قطعك واعط من منعك وانصف
 من ظلمك واعف عن شتمك وهذا كله من الحق وبالحق وللحق
 وقد قال وقال من المسلمين من عصي الله فينا اطعنا الله فيه
 فلا يكون الا هكذا والله الموفق للصواب **مسئلة** **وقال**
 ابو زيد اذا هجر اخاه المسلم فلا يكلمه ثلاثة ايام فان كلمه بعد
 ثلاث والافلا ولايته له مع المسلمين ويبرأ منه حتى يكلمه وثوب
 من ذلك فان مات وهو علي ذلك الحال لم ينول **مسئلة**
من زيادة المضافة قال وقد وجدت جواز قطيعة المنافق **وهي**
 رجع الى كتاب بيان الشيع **مسئلة** **عن** ابي الحسن ودرجست
 في رجل لما خرج من البضاعة فربب الخوار ثم انه اطلع عليه بامرئيه
 وبين غمته امرا ابية اكبر عليه وكان يكلم فيها فلما راي اخاه هذا
 منه ذلك الى غمته لعله حققه عليه من غير ان يري فاحشته بعينها
 ولكنه راي دون ذلك ما يدل على التهمة فلم يهاك الي ان تكلم عليه
 فحجم واتخذ عدوا وداوم له علي ذلك قلت اسع هذا ان يحجم
 علي مثل ذلك وبقيته ولا يبايحه او حال الجواب والاتحاد يكلمه
 ولا يسع ان يحجم **فعلى** ما وصفت فلا يلزم اخاه وجارة فيما

يلزم له ويؤله منزلة ويقال ملكا فينا من عصي الله فينا مثل ان نطيع
الله فيه ولا لها وده على عصيته تقبل على انكارها عليه وقال الله
عروجل فيما اخبر عن لقمان عليه السلام يا بني اقم الصلاة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك فرع من
الامور فلا يحول في امر هجرته ولا يكافيه الا بما يستحقه عبد الله
بما يستحق ويؤدي من حقه بما يلزم ولا توقيف الا بالله عا
باب الغيبة والنميمة وفي جامع ابي حمزة وغيبة المؤمن عكابر
الذنوب لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غيبة المؤمن
نقض الصائم وتنقض الطهارة ولا ينقض الطهارة ونقض الصائم
وهما اكبر طاعات المؤمنين الاكابر الذنوب وهذه الغيبة
التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الغيبة للمؤمنين الا ترى
الي قوله عليه السلام اذ يعاون عن ذكر الفاسق او قال عليه
السلام بذكر الفاسق بما فيه تعرفه الناس وروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال ما لكم تورعون عن ذكر الفاسق اذكره الفاسق بما
فيه تعرفه الناس وقال الله تبارك وتعالى اصبرهم واسمع
ففي ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعريف الفاسق اعلام
الناس اياه والاذا عذبه وبأخبره لئلا يعتريه احد من المسلمين

دليل على انه

دليل على انه المانهي عن غيبة المؤمن دون غيبة الفاسق ويدل
على ذلك ايضا ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتبعوا
عورات اخوانكم فهذا يدل من قوله على ان الامر بالسب على
زلة المؤمن وغفلة وان يحذر من الفاسق ويعلم بخبره على
جهة النص للمسلم لئلا يغتريه احد منهم ويجسبه وحيلة من
اليه من امر الدين والدنيا والله اعلم **مسئلة**
وسالت عن الغيبة فقال هو ان يقول الرجل في اخيه من ورائه
ما اذا استطيع ان يقول في وجهه وقال اذا غيب رتب قد
تاب منه وافشاه عليه بعد التوبة فهو ايضا من الغيبة
وقال محبوب رحمه الله اذا قال ما هو فيه فقد اغتابه واد قال
ما ليس فيه فقد بهتته وقد فحمت عنك ما سالت من انك
تحب راى في شهادة من اغتاب المسلمين ولا شهادة له وهو
قولي والجهل مني **مسئلة** وفي جواب ابي عبد الله فيما احسب
وانق الله والزم شأنك وحفظ لسانك اذا ذكرت اخوانك
والافاضت ان الصمت لك اسلم فان بليت بكلام فيهم
فاعرف كيف تكلم اذا ذكرتهم فاذكرهم بما فيهم من الاخلاق
الحسنة الشريفة وابرخص عما سوي ذلك فاني سمعت من يقول قال

في اخيه المسلم هاهو فيه فقد اغتابه ومن قال ما ليس فيه فقد
 بهته ولغابه الغاب ان لا يذكروا فيه من الاخلاق المذمومة
 وان كانت ليست بمعصية الله فاحسن الشاغلهم بما فهموا اذا
 ذكروهم واحفظ غيبتهم بما حفظ الله واعظمهم على البر والتقوى
 كما امر الله عيسى الله ان يجمع بينا وبينهم حيث يدوم البقاء
 وتجد عواقب التقوى اخوانا على سبيل مقتبيلين والملائكة يدخلون
 عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
مسئلة في زيادة المضافة هل يجوز للرجل يسمع غيبة نفسه
 من بيت قوما ومن بين اثنين ام لا **لا** لا بأس عليه اذا استمع
 ذلك لانه ليس من فعله والله اعلم **مسئلة** في اغتاب مسلما
 يلوم ان يستعمله ام لا **لا** يلزمه ذلك وانما يلزمه التوبة والله
 اعلم **يقال** ان الغيبة فاكهة المنافق القضت الزيادة
 المضافة مرجع الى كتابان السبع **١٧** **الكتاب الخامس**
وعلى الجارية **التي** **ذكر** **للعرض** **وعنه** **قلت** **له** **فالتقوى**
 من حال الكلام متعللا لاحد من الناس يريد بذلك الاثبات حق
 او اصلاح او ازالة شيء من الباطل هل يلحقه اسم الكاذب ويكون
 امنا **قال** **عندي** **انه** **لا** **يكون** **امنا** **على** **صفتك** **ويجوز** **له** **ذلك** **ولا**

يلحقه اسم

بلحقه اسم الكذب لانه لم يرد باطلا **وقد** **قال** **يوسف** **صلوات**
 الله على رسوله محمد وعليه آلهما العير انكم سارقون **وهو** **يعلم**
 انهم ليس سارقين وانما اريد بالخيلة لاخذ اخيه فجعل السقاية
 في رجل اخيه كما قال الله تعالى وحكي عنه **وقد** **قالت** **امرات**
 قريون **قم** **عين** **لي** **وكذا** **لا** **تقتلوا** **وانما** **اريدت** **بذلك** **الا** **يقتله**
قريون **وقد** **قال** **ابراهيم** **عليه** **السلام** **بل** **فعله** **كبيرهم** **هذا**
مسئلة **في** **جواب** **القاضي** **ابي** **زكريا** **الي** **اهل** **حصر** **موت**
 ولكم سعة في الذي يديتم به من جور الظلمة على اموال اليتام ان
 اذا اناكم الخاب من يخص بمحلة اليتيم ان يقال ان هذه الخيلة
 للمسجد او للسبيل او لغرض ذلك من الكذب وما جرى هذا المجري
 مما هو مثله **ومما** **ابتليتم** **به** **من** **الجباية** **في** **الدين** **تخافون**
 منه ان تقوهم بالقول ولا تجوز الثقة بالفعل ولكنكم ان
 تعرضوا في الكلام عن منبر حجة عن الكذب والمنذوحة
 السعة **وقال** **ابن** **عباس** **ما** **احب** **بعارض** **الكلام** **حرم** **النعم**
 وحرم النعم هي الغارز من الابل وهي فضلها يكون منها وهي لقطه نقولها
 العيب في شيء يتجمل وتعمله **وقد** **جاء** **التوبيخ** **في** **القرآن** **قال**
 الله عن حكاية عن موسى عليه السلام اذ قال لا تأخذوا بيما

نسبت عن ابن عباس قال لم ينس ولكنه في معارض الكلام أراد
 بن عباس انه لم يقل اني نسبت فيكون كاذباً ولكنه قال لا تولد في
 ما نسبت فادهم النسيان تعرضاً ولم ينس ولم يكذب ومنه
 قول ابراهيم اني سقيم اي ساسقم لان من كنت عليه الموت
 فلا بد ان يسقم ومثله انك ميت والهم ميتون اي ستموت
 وموتون فادهم القوم بمعارض الكلام انه عليل ولم يكن
 عليل ولا كاذباً وكذلك قوله حين خاف علي امراته انها اختي
 لان بني آدم جميعاً يرجعون الي ابي بن آدم اخوة لان المؤمنين
 اخوة وكذلك قوله عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فسيئلوهم
 ان كانوا ينطقون ارجح فعله الكبير ان كان ينطقون
 فجعل النطق شرط الفعل ان كانوا ينطقون فقد فعله الكبير وهو
 لا يفعل ولا ينطقون ومن ذلك قوله فاف من الكيل
 وتصديق علينا ان الله يحري المتصدقين يقال هذا معارض
 الكلام لانه لم يكن عندهم انه علي دينهم فلذلك لم يقولوا ان الله
 يحريك بصدقتك وقد استعمل المسلمون المعارض في غير التقية
 واجازها ومن ذلك قوله عبد الله بن رواحة الانصاري حين
 اتهم امراته بجاريته فقالت ان لم تكن فعلت فاف فان الخب

لا يقل

لا يقل فقَالَ شَعْبَةُ
 شهدت بان وعبد الله حق وان النار متوي الكافرين
 وان الماء تحت العرش طامر وقوف العرش رب العالمين
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال رجم الله نساءكم يا
 معشر الانصار وروي ان جابر بن عبد الله الانصاري اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني بنت الي جارية لي في بعض
 الليل واتمنى الملاءة فقلت اني لم افعل شيئاً قالت فاف ثلاث
 ايات من كتاب الله ان كنت صادقاً فاشأت اقول
وفينا رسول الله يتلو كتابه مكن انشؤ معروف والصبر ساطع
يعت يجافي جنبه عن فراشه اذا استقلت بالمسكين المضاجع
 فقالت اما اذا قرأت ثلاث ايات فانت صادق فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجم الله بنت عمك فقد وجدتها فقيهة في
 الدين وروي هذا الحديث عن عبد الله بن رواحة والفالم
 انبدها قالت آمنت بالله وكذبت بصري قال عبد الله بن رواحة
 فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فضحك حتى بدت نواجذ
 فجعل يلاها عرضاً فابرا من العزة فهكذا معاني المعارض وقال
 انه هل انا كنبوء الحضم اذ تسود المجراب الالة انما هو

مثل ضرب الله تعالى ونبيه علي خطيئته وكنا عن النساء بذلك
النعاج **و** كنا عن غيره بذكر الشاة عن المرأة فقال
يا شاة لا تقص لمن حلت له **له** حرمت علي ولتسها المحرم
فعرض بجارية يقول اي صيد انت لمن حلت له فاما انا فان
حرمة الخوار قد حرمتك علي **و** قد يروا ما كتبتكم ولا تاخذوا
منه الا ما وافق الحق وعرفتم عدله والمعارض اكثر من هذا
ان تخصصها في كتابنا هذا واحتسبوا الله صيركم وما يلاككم به
واحضروا عنده بياتكم وعفايدكم وتوكلوا علي الله وعلي الله
فليتوكل المتوكلون **و** **مسئلة** **و** عن غيره ومن جواب
ابي سعيد وذكر فيمن اطلع علي وليه انه كذب كذبه او سرق
شيئا قليلا او كثيرا ما حاله عنده **و** فعلي ما وصفت فاذا
ابطلا الكاذب بكذبه حقا او لحق باطلا او لجل جرم او حرم
حلالا فذلك من الكبائر ويبري منه من حينه ثم يستتاب فان
قاب رجع الي ولائيه وان اصر مضى علي البرائة منه **و** اما
اذ كذب في حديثه فيما يجري من الحديث فقد قال في
المجمل انه من كذب كذبه فهو منافق الا ان يتوب وقال وقار
ما لم تكن الكذبة علي ما وصفت فهي صغيرة يستتاب منها الولي
فان قاب

فان قاب رجع الي ولائيه وان لم يتوب بري منه علي ذلك علي كل
حال **و** اما الذي يقول انه منافق فيقول انها كبرى كانت كانت
الا في تقية او في اصلاح بين الناس وما يخرج في كذبه علي وجه
الاصلاح من غير اعتماد علي ذلك بل ان يحق باطلا ولا ان
يسجل حقا فالعشذب يخرج علي ثلاثة وجوه وقد وصفاها
لك **و** اما المبرق فما اخذ علي وجوه المكابرة والمخارية والمغالبة
قليلا كان او كثيرا فهذا بذكر مرتكب الكبيرة والمكابرة
و وكذلك ما اخذ في بخس مكيال او ميزان كان قليلا او كثيرا
فذلك كبيرة **و** وكذلك لو اعان ظالما متعديا علي ظلم حجة فما
فوقها كان كبيرة **و** اما من اخذ علي التمس والتلصص فقد
قيل كل ذلك ما يخرج من حد ما يتعارف بين الناس انه حرام
وانه لا يؤخذ فقد قال من قال كل من خرج من حد المتعارف
بين الناس انه لا يخرج الا علي الجرام والباطل فهو كبيرة كان
قليلا او كثيرا لان الاخذ بذلك عار من علي الباطل فيه والجرام
مرتكبها للادام بعصية الله **و** وقال من قال اذ لم يكن ذلك رغبة
درهم او قيمتها فذلك لا يكون كبيرة ولا يبري منه حتى يستتاب
والقول الاول اصح وابعد علم **و** اما مثل من اخذ حبة بر او ذرة

او ورقة حشيش او شي من هذا الذي يتعارف بين الناس انه ليس
 على وجه القصد ولا الى الغصب فذلك لا يبرأ منه على ذلك
 بحال حتى يعبر على ذلك **واما ما** ياخذ على وجه القصد
 الى الحرام وان لا ينوب من ذلك او ياخذ على وجه الاستحالة
 انه له حلال فهذا ياتي على جميع مسئلتك ان شاء في الكذب
 والسرق **مسئلة** من الزيادة المضافة من ارادات
 يتكلم فيها باول الكلام ثم امسك يكون فذلك كذب وبفسد
 عليه وضوء حتى يتكلم الكلام الذي يريد **قال** اذا لم يتم
 الكلام لم يفسد عليه شي **مسئلة** من كتاب **السياح** **وسالته**
 عن رجل وعد رجلا وعدا ثم اخلفه ما يلزمه **قال** ان ائلف
 بخلفه للرجل الا او نفسا فهو ضامن **مسئلة** سالت عن
 تفسير قول عمر الخطاب **برحمه الله** لكم في ساير الكلام مندوحة
 عن الكذب **قال** اوله **قال** الله اعلم تناو يلز ذلك ومعني انه يقع
 موقع المخرج كانه يقول لكم في ساير الكلام مخرج عن الكذب
 ذلك بخلاف الكلام الى غير معاني الكذب واحسب انه يوجد
 عن محمد بن محبوب رحمه الله انه قال عجت لمن يكذب وفي الكلام
 مندوحة له عنه فكانه يقول لم يخرج منه هكذا والله اعلم

انقصت

انقصت الزيادة المضافة جمع الى كتاب بيان الشرح **باب**
ما في اصدق الكذب **مسئلة** من الزيادة المضافة الصدق تقيض الكذب
 يقول الرجل الشجاع والعرض الجواد لئلا يصدق اي صادق المملوك
 وتقول صدقت القوم اذا قلت لهم صدقا وقال الصدق بئس لك **مسئلة**
مسئلة واستفاق المصادقة من صدق المودة والنصيحة **فصل**
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يؤدي الى البر
 وان البر يهدي الى الجنة **وما يزال** الرجل يصدق ويتحرى الصدق
 حتى يكتب عنده صدقا **واياكم** والكذب فان الكذب
 يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار **ولا يزال** الرجل يكذب
 ويتحرى الكذب حتى يكتب عنه كذبا **وقال** المهلب ما السيف
 الصابر من يد الشجاع باعز من الصدق **فصل** **وقال**
 جعفر بن محمد من احب ان يشرك اصحاب النعيم في اعيامهم واصحاب
 الاموال في اموالهم فعليه بالصدق اذا حدثهم **قال** معاوية
 بن ابي سفيان للاحنف رقبس **لا يتكلم** في امر يريد قال يخافكم
 ان صدقنا ونخاف الله ان كذبا **قال** موسى بن عيسى وهو يرمي
 امير الكوفة لابي شيبة مالك لا تاتيني قال ائتمك الله ان ائتمك
 فترتني فتنتني وان باعدتني اخرتني وما عندي ما تخافك عليه

ولا عندك ما يرجو له **قال** فما رد عليه جوابا **وقال**
 لا يكذب المرء الا من مرأته او عادة السوء او فقرة الادب
 لبعض حقيقته كلب خير راحية **مركبة** المرء في جد وفي لعب
انقصت الزيادة المضافة مرجع الي كتاب بيان الشرح
مسئلة وعن ابي عبد الله فيما يوجد وعن قوله الله عز وجل
 لانتم وانفسكم **قال** التمر ان يلحق الرجل بالبشر واللفظ فاذا
 اذ بر عنه طعن فيه وتكلم فيه من خلفه فذلك التمر **وقوله** ولا
 تنازروا باللقاب **يشي** الاسم الفسوق **قال** اما كان الرجل
 يعلم بعمله في الشرك وفي جهله ثم قاب وعرف **السلام**
 وترك ذلك الشيء فعبره الناس بذلك العمل الذي كان يعمل في
 شركه او جهله فتنبى الله عن ذلك وهو التنازير باللقاب **وعن**
 التجسس ما هو **قال** هو ان يبحث الرجل عن مساوي المسلمين
 ويبحث عن ذنوبهم ويقصدهم بذلك **مسئلة** ما التمر وما
 التمر وما المرزوما **التمر** الكلام في عيبه الناس
 والمزني وجوههم **والمرزوما** كلام غير مفهوم **والتمر** كاللقب
 المكروه للناس والله اعلم **ابن** **مسئلة** وعن رجل يطلب
 المعيشة او يريد ان يجمع مالا عظيما فيركب البحر في السفر ابتلاء
 الله بالفرق

الله بالفرق هل له عند عبد الله **قال** اما البحر فكان الفقهاء يكرهون
 ركوبه في طلب المعيشة الا في **بحر** او جهاد ولا بد من طلب المعيشة
 في سوي البحر **مسئلة** **قال** رجل الي عبد الله يا عبد الله ارجو
 الخروج الي الشدا وهذا اخي لم ياتني يسلم علي فقال ابو عبد
 انت اخي ان تسلم عليه فاذا قدمت فعليه ان يسلم عليك فالزم
 المسافر السلام علي اقاربه والزمهم السلام عليه اذا قدم **مسئلة**
وقلت والرجل يكون في جماعة في السفر فيذهب وقد اخبر
 منهم رجل ولم ينظم وفيهم رجل عليه دين ويخاف او ليس عليه دين ويخاف
 علي نفسه ان تخلف وتبي وجهه هل يلزمه هو وجهه ان يتنظر هذا
 المتأخر وجهه وهو يخاف من الطريق **ولا يخاف** فان كان
 قد اتمه صحته هذا الرجل فلا يدع صحته حتي ياتي حاله لا يقدر عليه
 وان ضيع ذلك سائر الاصحاب فاذا خاف هذا علي نفسه
 ان تخلف معه ان لا يقوم له مقام في الجاهية التي يخافها من هذا
 الطريق **ويقع** التلغ عليه ما جميعا علي حال وكان هذا هو
 الاعل من امر الطريق لما روي في الصحبة ان يهلك نفسه
 لان الصحبة لنا هي امانة الله والله تبارك وتعالى لا يكلف
 عبادة في امانته فوق طاعتهم في شيء من طاعته فانهم ذلك

مسئلة وسالت ابا سعيد عن من سافر في معصية ثم اضطر
 هل له ما للمسافر من كلهم الميتة والحز وقصر الصلاة والافطار
 قال لبعضنا يقول ذلك **مسئلة** في الزيادة المضافة من الاثر
 وقال في رجل يريد ان يخرج في طلب معيشة بالاحرم والعلي يد
 او بالتحريم او غير ذلك انه ان كان معه ما يجعل مع عياله ما
 يقولهم الجان يرجع اليهم فليخرج والا فلا يخرج ما دام يقبل
 لهم في بلد ذلك على قوت يوم بيوم الا ان يجد شيئا او يخاف
 على نفسه وعليهم ان لا يخرج فانه يخرج يلتمس ويرجع اليهم
 من حين ما تقدر على ما يعثرهم به او يرسل اليهم ما امكن ان
 قد ير على ذلك **قلت** فانه كان يخاف على نفسه من السلطات
 هل له ان يتولى بعياله ويخرج ويحملهم **قال** يفعل لهم ما هو
 ارفق بهم ان كان تركهم ارفق بهم تركهم وان كان حملهم
 ارفق بهم حملهم وان تركهم فليتعاهلهم ان امن عليهم
 بمجهوده من طاقتة ويصل في وقت ما يامن على نفسه في الليل
 او قنطاريته على نفسه رجوع الى كتاب بيان الشرع **مسئلة**
 وفي جواب ابي عبد الله عليه السلام في رجل سافر الى اهل
 المغرب وعن الحاج اذا خرجوا الى مكة فهل الامام ان
 يتولى عليهم

فيمنه

يتولى عليهم عاملا وان ما جمع سفرهم يومين عن منزلة
 حتى يقدم مكة في امصار اهل الحق فان كان ذلك جائزا
 فهل له ان يمنع من ايراد الجبل قبل ان يامر العامل بالرجل من
 الموضع الذي نزل الناس وان كان ذلك له فهل له ان يمنع من
 الصين المصنف الى وقت امره فهل له ان يفرغ على ذلك
 ويضربه ويفرق متاعه **فاد** اولى امام المسلمين رجلا
 على رعيته فان ذلك جائز عند الامام وعليه الرعية ان تسمع
 له ونطيع فان استعصى عليه احد فليس يري له ان يتعدي
 عليه بالضرب ولا اكلاف متاع لانه ليس يركب من ذلك امرا
 يستحق به الضرب واكلاف المال واذا صاروا الى الامام
 في موضعه وحيث يجوز حكمه راي الامام في ذلك بانه يوم
 العبد ومن راعى ان ذلك جائز للوالي بلا ان يركب من ذلك
 امرا لا يحل فليس يبلغ ذلك عبدا الى البراءة **مسئلة**
 ومن الجواب وعن قوم خرجوا في رفقة في سفر فهل عليهم
 ان يولوا رجلا يكون عليهم في سفرهم ذلك يملك نزولهم وحلهم
 ويعقدوا له ام ليس ذلك لهم وان كان ذلك لهم جائزا فهل له
 ان يفر من ابي عليه ذلك وارا ان يسير وحده او يقيم كرهوا

ذلك هل لهم ان يعزلوا عن كان هذه المنزلة وهل له ان يبسط
 بالضرب الي من ابي ذلك عليه **فقد** عندنا ليس من المواضع
 التي يلزم المسلمين تقديم والى عليهم ولا لاحد ان يقهر احدا
 على نفسه ان يسير معه او يجتمع من غير لان الناس امك
 بانفسهم الا ان يتراضوا جميع القوم ان يضعوا جميع مصالحهم
 في سفرهم الي رجل منهم ويطيعوه برأيهما فاما ان يقهرهم
 على شي يكرهونه في مسير او من غير فلا يزي ذلك عليهم
 وان قال احدا منهم لضرب فعليه ان ينصرف من نفسه
 وانما تكون الولاية في حكم المسلمين بتقديم امامهم
 لو ابي فاما اذا اخرجوا من حكمهم فلا يزي لان ينال احدا
 منهم بضرب ولا غير حتى يرجعوا اليه ابرح حكم المسلمين
مسئلة وسئل هل تسفر المرأة والمرجل جميعا وليس
 هوزوجها ولا ذورجم منها قال لا قد نهى عن ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **مسئلة** وقلت ما تقول في
 رجل ولي سفر مع امرأة ليست له بحرم من بلدي بل من
 مسبق يوم او لثرا هو على ولايته او نزول ولايته فعلى
 ما وصفت فاذا غاب امره في ذلك واخذ ان يكون الحجة

الي ذلك

الي ذلك الاضطراب وانما الحققة بغير اذنه ولا يراه فهو على ولايته
 في ذلك والمومن محمول على حسن الظن ما وجد له مجزا فاذا
 لم يكن له في ذلك محتمل مما يمكن فيه مخارج الحق فقد جاء الاثر
 بكراهية ذلك ان يخلوا الرجل بغير ذات محرم منه في سفر ولا
 حضرة **وحاء** الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالذي ان تسافر المرأة
 ثلاثا الا مع ولي او ولياها **وحاء** الاثر عن المسلمين انه ينكر
 ذلك عليه **فان** لم يقب من ذلك فابسرها يكون زوجه ان ياتوقف
 عن ولايته لانه ليس له ان يسافر مع امرأة غير ذات محرم منه الا مع
 جماعة وكذلك لا يساكن امرأة غير ذات محرم الا في ضرورة فان لضرورة
 حال ليس فيه اجتناب **وقد** جاء الاثر في الضرورة بالسعة فيما هو
 اكثر من المساكنة والمساورة وذلك مثل اضطراب المرأة الي الرجل والرجل
 الي المرأة عند الخرق والخرق والنجس والسلطان الجابر وغير ذلك
 والمومن في حال سعة مع المسلمين ما كان محتملا له وقد قيل ان للمرأة
 ان تسافر مع الجماعة ولو لم يكن معها ولي ولو كانت جماعة غير ثقات
 والجماعة معان من الاثنين فصاعدا **وقال** حرق الله فضا عدا
 فهي وان كان قد جاء الاثر بكراهية لها ان تسافر الا مع ولي
 واثنى عز ذلك **مسئلة** قلت فهل يجوز للرجل اذا اراد سفر وصار

ولا يعرف صاحب السفينة الا بحجته ولا يعرفه من الناس هل
يخبر ذلك وقول الجلالة صاحب السفينة ان لو سأل عن ذلك
ويخاف ان يسأله عن ذلك خوف الاذي والاحتقاف بهم له هل
يخبره فورا فيقول في الناس هذا صاحب السفينة **هـ** قال فيقول ان
المعرفة في هذا المشهور المعروف الذي تعقله العقول في موضع الحاجة
وتعلم ان اليه القلوب اطمانا لا اخذه لان المعروف قيل يعرفه
العقول او اطمانت اليه القلوب المنكر ما انكره العقول وخرجت
به الصدور والمعنى في الخرج صاقت به الصدور وذلك من قول الله
تبارك وتعالى في تاويل قوله وهو اعلم بنا وبيد جعل عليكم في الدين
فرج تاويل فيه احسب من عيق وهذه الأمور من ما ذكرت
انت حرام السفينة وذلك سعة من بعد ذلك ما لا يحصى ولو
عبدناه الا ان شاء الله فذلك لا يدري حاله الا شاهد من قبلك
لا يخالجه شك ولا يضييق به صدره ولا تدركه معرفتك ببينة
ولا شيء من خبر الا شرفه في موضعه وقد جرت به احكام الحق انه
في مكانه انه كذلك قد جري بان قد جري بان هو مضي وقضى عليه وقضى
فعلى هذا شأن ما ذكرت ان احب اليه واطمان قلبك اليه مما قد
شرف في الموضع مما لا يشك فيه **هـ** عمدت لك باطمان اليه قلبك

مما لا ينكر

مما لا ينكره عقلك بالمعروف لهذا المركب والمبرز لحاله ولجهازه ولا
والمقاطعة على كوي المتبلغين فيه مما لا ينكر في موضعه ولا يدفع
وهذا حكم المشهور في جميع الامور وكذلك من يخرج من ذلك سارا
واطمان اليه قلبك مما يحتاج اليه مما يشتمل من ايدي الناس ممن او غير
ممن فانما هو على المتعارفين معهم في موضعهم وهذا بطور واضح ومن
المشهور الذي لا يدفع وهو اقوى والبينة لان البينة تحتاج الى العبدلة
والبحث عن الشواك وهذا لا يحتاج فيه الى اطمان ضميرك من ذلك
وفي قلبك وفردك انك تكون في بلدك من الاطفال الذين لا يعقلون
حالا فرحالا وقد هلك والداك وخلفاء بعدهما لا كثير في يدك لا تعقل
منه قليلا ولا كثيرا فلما بلغ بك الحال الى حال البالغين فرحالا فقد مت
الى ذلك المال فاخذته اخذ الحلال بلا بينة والنساء ولا من الحال
واما شاهد بذلك معك ما عقلته ومن يدفع هكذا سبيل المشهور
ففسسه واهتبه به ولو عارضك معارض في ذلك المال وصرت الى حكم
اليامين حلفت انه لك فميز عقلك انه لك من شاهدك الذي في قلبك
مما لا يدفع في بلدك فهكدي بحري المشهورات **هـ** وقد قيل اذا رأت
وليكي يا كل ما لا غيره فقل عمر الله لك وان اطعمك فلا تأكله وقال

بعض ولعله ذلك قد يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم استفتى
 قلبك فان اطمان الى قوله فكل وان لم يطمان فلا الى قوله فلا
 تأكل **وهذا سبيل هذا** وقد يروي عن غير الخطا
 رحمه الله احسب بعض دع الربا والربينة فعلنا ان الربينة مسا
 خرج به الصدر وحاك في القلب **وقد قل ان اصل الدين الورع**
واول الورع واوسطه واخره ان تدع ما تشك فيه وتقول هذا
 الشك فهو الشك الذي لا يعرف ان اصله حلال فحادث فيه فحالة
 الحرام هذا المورد بالورع **واما اصله** فانه محرم اذا مضى
 الشيطان ليضيق عليك حلالك ويكره عليك ما لك واحتمال عليك
 باعوانه وانت على يقين من امرك فذلك شك باطل فلا تلتفت
 اليه ولا تلزم عليه فليس هذا موضع ورع الا ورع الزاهد في الحلال
 مخافة الحرام **وقد قيل** هذا زهد النفل واما الزهد الذي يحمل
 على اهل النحلة فهو الزهد في الحرام **وقيل** بين الحلال والحرام شبهات
 فيها كثير من الناس كالراعي في جنب الحمي او يشك ان يقع فيه ولا
 قوة الا بالسه قل له فاذا قاضا الرجل في المركب على وقد صفنا
 ووضعوا المركب في البحر في المكلا هل له ان يركب او حتى يستأجر
 في الدخول **قال** حتى يشاور من قاضاه فاذا اذن له في الدخول
 دخل على رايه

دخل على رايه على ما يعين اليه قلبه وسبيل ذلك لا يمنع ولا يدفع
قلت له فاذا دخل السفينة ايقعد من حيث يدخلها ايقعد
 في اولها وله ان يخطا الناس والقماش حيث اراد هو حتى
 يقعد حيث يريد **قال** فاذا دخلها استاذن فراقضاه ان
 يقعد فاذا اذن له ان يقعد في موضع مصي اليه من غير ان يودي
 احدا **قلت** له فان لم يشاور من قاضاه في حينه ذلك او كان من
 قاضاه في البر وقد اذن له بالدخول فيقعد حيث يريد هو حتى يركب
 في قاضاه او كيف ذلك **قال** فتقول اذا اضطر الى القعود فعد
 حيث امكنه القعود الا ان يحول من قاضاه الى موضع سواه يحول
 عنه او يبيع له المركب يقعد حيث اراد فيقعد فيه حيث اراد بلا
 ان يودي احدا الا ان يقع الاضطرار فلا بد من القعود ولو اذ
 به مضطرا مثله ان الاضطرار غير الاختيار **قلت** فاذا قعد
 في موضع قد اقعده فيه او قد فيه هو فيه على ما وصفت من الاضطرار
 ثم اراد التحول من ذلك الموضع بنفسه ففقد ما عزم يستظل
 من الشمس ويقعد في الشمس من البرر هل يكون له ذلك **قال** هذا
 ان يشترط على من قاضاه ان يقعد فيه حيث اراد ويحول فيه الى
 متاعه حيث اراد وكيف ما عمل فيه فقد باح له ذلك **وقيل** ما ليس

فيه مضرة في وقت الاختيار فجاز ان شاء الله قلت فان لم
 يستبحه الا انه هو لا يودي احدا في ذلك الموضع او سدا ذلك
 بعض الركاب ان يقعد معه على فراشه في موضعه بلا ان يضر
 احدا ولا يقعد على القماش الذي يخاف من القعود عليه مضرة قال
 فيقول اذا اقعده في مكان فليركب وهو في حد الاختيار لم يحد
 مكانا سواه الا عن رايهم الا في معانيه التي لا بد منها او يقع عليه
 الضرر فلا بد من التحول الى ما هو ارق به من غير ضرر عليهم ولا على
 سواهم او يصل الى احدي مكانه فيقعد معه على فراشه وكذلك جميع
 حوائجهم في المركب الا ان يحجروا عليه فيما لا تقوم امورهم الا به لانهم
 هم اعلم بعورات مركبتهم منه وهذا الركب البحر لعله لا يحتاج
 ان يعلم انها سفينة الصبر واليقين فان ركبته فقد صحبهم
 والبلاء له مقارن وخوف البحر كخوف البر ليس بينهما فرق الا من
 ضعف يقينه ورق دينه وانما خاف اهل البحر لما قد جرؤوه بالعرق
 وكل الخوفين واجب ولو اراد الله جل وعز ان يمشاهم على الماء وعملهم
 عليه كما امشاهم على الارض وعملهم عليها ولكن كان فرادته ان
 يريهم من علاماته تدكين وبراهين اياته ما يزدادوا به يقينا
 وقد امسى عيسى عليه السلام على الماء ولو شاء لجمه على الهوى وكل الامر

الله في خلقه ليس معه شريك والخوف واحد لان الخوف واحد
 حيث ما ارادك فليس مانع يمنع ولا دافع يدفع فلما ان ذا النون
 عليه السلام لم تكسر سيفينه سفينتهم ولا تحرق ولكن احاط
 بهم امر الله ولم يكن لهم سبيل الى الجواز حتى طرحو منها صلي الله عليه
 وسلم وصاروا في بطن الحوت بقدره الى اليوم الذي لا يموت
 ثم سرحت بهم سفينتهم وكذلك سبيل القضاء والمقدور ومن
 ايقن به من المتقين فهو السرور ومن شك فيه الفاسقين والمناج
 هو الغرور ولا توفيق الا بالله قلت له هل لك ان
 في السفينة ان يتوصى بالبداء الموضوعة على السناد ليس بلا ان
 يستامر في ذلك احدا قال نعم كلما كان معروفا في السفينة
 انه مباح لراكبها مثل الدلاء وغيرها فليس عليه في ذلك مشورة و
 هذا من الامور الشاهقة قلت له فاذا اتجست ثوبه في البحر هل
 يحترق ان يعلق به جلائم يطرحه في البحر يضرب به حتى يرحوا انه
 قد تضفد ويحترق ذلك نفسه او لا بد له ان يعرك وكذلك اذا لم
 يكن مع هل يحترق ان يضرب به الماء حتى يطمئن نفسه انه قد
 نصف ويحترق ذلك عن العرك قال فان كان ذلك يقوم مقام
 العرك اجزي ذلك ان شاء الله وان كان لا يقوم مقام العرك

فيعرب ان امكته ذلك وان لم يملكه الا كما وصفت واعلم ان قلبه
 الى ذلك اجزاء **يقول** ان امكته ان يرفع ويركب ثم يردده الى البحر
 حتى يجمع الماء فيفعل ذلك ثلاث مرات اجزاء ذلك ان شاء
 الله قلت له ويجوز ان يعرب ثوبه على الخشب المعروف بسب
 السفينة المقدم في البحر قال يستاذن في ذلك فاذا ادنوا له فعل
 لانه بعد عليهم فيه مضيق الاما هو معروف في المركب الساري
 وسواء الخشب الموضوع والفصل فلا بأس بذلك ان ينتفع به بلا
 رايه لان ذلك قد باحوه ان كان معروف فابذلك على ما وصفنا
 قلت له فالدلاء الموضوعه على السناد ليس ان وقع من استقائه
 بلي بعد منه هل عليه في ذلك نفعه **قال** يقول لا ترى عليه نفعه
 اذا لم يتعمل والله اعلم بالصواب **قلت** له حكم ما في المركب
 من الاداءه والامتنع اذا احدث فيها احد من الركاب
 حدثا من حكم ما في السفينه من المتاع كله والي من يتخلص هذا الحديث
 فيه من الناس **قال** الي المعروف بالسفينه والمنسوبه اليه الهاله
 الا ان يقر شي منها او من متاعها لاحد من الناس فذلك لمن
 اقر به فان شاء فرفعه منه نفعه ان يتخلص منها الي من اقر بها
 وان اعز ذلك يتخلص منها اليه وقال له ان يتخلص منها الي من اقر بها

قلت له فان ارجح احد من الركاب شراء شيئا من الطعام او
 شراء شيئا من المتاع في السفينه واراد لحد غير صاحب
 السفينه ان يهب او يبيع ويقول ذلك الرجل انه له هل له ان
 يصدقه في ذلك وياخذ منه ما اعطاه او باع له او وهب له
 قال وان كان في يد له هو او في يد وان كان يستخرج من السفينه
 وهو لا يعلم انه له فيطالع فيه صاحب المركب فان اقر به
 اشتراه منه وان تناكر او دعه الي سواه **قلت** له فان كان
 هذا الرجل يخرج هذا المتاع من تحت فراشه اذ لك كله سواء
 وكيف الرجم الذي يعرفه من يكون في السفينه اذ ذوب
 فيه قال فان كان هو يعرفه مثل من قد ركب معه من اصحابهم
 او غيرهم فما قد عرفوا له منسوب اليه وان كان لا يعرف ذلك
 حتى يدخل المركب ثم اتاه آت بشي منه يعرف انه له فذلك
 كما وصفنا الا ان يكون من ثباده التي على يديه او شي من السلع
 مخزوما فيها فذلك ذوب فيه واما ما سطر ذلك مما يراه يستخرج
 من المركب ولا يعلم انه له فلا يكتفي فيه برايه الا عن رأي صاحب
 المركب **قلت** له فان يري الرجل قاعدا على فراش في المركب
 ويقول فراشي ويحي ويذهب ويخاصم عليه هل يكون هذا

فليس **دايب فيه** قال هذا كما وصفنا والله اعلم بالصواب
 ونقول الامن باب واحد ولم يحاكمك فيه احد ان يكون
 القاعد على الفراش والاي اليك بالساعة رجل ثقة في
 دينه لا تشك في امائه ويطمن قلبك الي قوله فهذا يجوز
 لك ان تشترى منه ما لم يعارضك معارض من هو مستحق ما في
 المركب بالحكم لان الامين لا يفعل كما هو له ودعواه في
 الحكم عنده من لا يعرفها غير مقبولة الابينة عادلية
 فصار الحكم في الظاهر غير الحكم لك انت بالسراير فافهم
 الفرق في ذلك وهذا الفرق في الامين والله اعلم
 بالصواب **قلت** له افليس له ان يمضي الى الوضوء
 والنور والفتطاس والفتبار اذا احتاج الى الوضوء
 الى الناحية او الى صاحب له فوصيه بحاجة او ياخذ
 من عنده حاجة حيث امكده لانه ليس في السفينة
 طريق معروف **قال** فيجوز له ان يقوم في حوائجه ويمر
 اليها بلا ضرر الا ان يحجز عليه صاحب المركب فبعض ما
 هو فيه الايطاء عليه فيجزي سواء ذلك فالمرحج عليه
 ولم يعمد هو مضرة فلا اري عليه باسا ان شاء الله وهذا
 مما مضى

مما يضطر اليه او مالا يد له منه وان كان له منه يد فالسلامة
 اولى به من المجاطرة فيما مشغف عنه والله اعلم بالصواب
قلت له فلن حكم الماء الذي في القنطاس ان يستحل صاحب
 المركب ان يشرب كلما اراد يجوز له ذلك **قال** حكم المساء
 للشاربين منه لانهم شركاء فيه ولا ينبغي لهم ان يتأثروا بحيلة
 من الخيل الا عن راي الجميع لانه يدخل ضرره في ذلك على الجميع
 واقدر اعلم **ومن** غيره وقال من قال ان الماء الذي في
 القنطاس لصاحب المركب وعلي صاحب المركب القيام
 للراكبين بسقيهم لانه علي ذلك حملهم ولا باس علي من اشرف
 صاحب المركب بشي من ذلك ما لم يتعد هذا الى ضرر وليس
 لصاحب المركب ان يتأثر به وعليه العذر فيه **قلت** له
 فان تبع احد من الركاب تبعه من الماء وزاد علي ما يسقي غيره
 هل يجوز له ان يتخلص الي صاحب المركب ويجزئه ذلك عن
 استعمال القوم كلام **قال** فنقول ان لم يدرك ذلك الركبان
 وكان ذلك برأي صاحب المركب فالذي يختار من هذا ان يستحل
 صاحب المركب وان يتجري بمقدار ذلك للفقراء **وقال** لو ان
 رجلا اصابه الضمائم وخشي عليه اصحابه الموت كان عليهم ان

يلقسوم الماء يشاورون في ذلك على اصحاب المركب كلهم
قلت فهل يشاورون في ذلك الجاه واین الجاه وهو حاضر
 ومن غير قال يجب في هذا قول من قال ان الماء حكمه حكم
 صاحب المركب وان صاحب المركب عليه العدل في ذلك لانه
 لا يشركه في ذلك احد في الملك والمنا السبكة في هذا في العدل
 ولو لا ذلك كذلك لكان كل من اتحب من الركبان او مات
 او غاب لم يكن لساير الركبان ولا لصاحب السفينة ان يشيروا
 من الماء لان فيها غايب ولا يشمل عليه اسم الشركة في
 التسوية في القسم وجه الاثار به فيقع فيه الضرر على
 بعض الركبان واثار واحد من واحد وقد جاء الاثر
 على الوالد ان يقسم بين اولاده في المجرى والمهمات وان
 لا يؤثر بعضهم على بعض في ذلك ثم انه جاء الاثر انه من
 اعطاه والده عطية فلم يعط غيره من اولاده فان ذلك
 اثم على الوالد ان كان خاف في ذلك وذلك جائز للولد لو
 علم ذلك وانما الاثم على من فعله كذلك من يلقى قسم شي مما
 قد ائتمنه الله عليه فعليه التسوية والمناصحة فان اعطى
 احدا اكثر من احب يرانه يستحقه ولم تكن القسمة اصلها
 باستحقاق

باستحقاق من ميراث او شري او وجه ملك او غنمة وانما
 هي لمن حضر من اهلها فعلى القاسم التخي وليس له قصد الضرر
 ولا اثم على من اعطاه وهو واسع له في الاصل وعنه وقال
 في كبر الركبان من السفينة الي البر انه على سنة المركب في
 ذلك قلت ارايت هذا المركب في السفينة اذا قدم
 السفينة قارباً وقد ارادوا النزول الى الموضع وقالوا
 للناس انزلوا هل هذا الرجل ان ينزل في هذا القارب هذا
القول قال فان يتقن هذا الرجل ان الامر بالنزول للجميع
 وهو منهم نزل وان لم يكن له ذلك استشار صاحب القارب
 في النزول فيه فان ادن له نزل وان لم يادن له لم ينزل الا
 برأيه قلت له فهل لصاحب السفينة ان ينزل الى ساحل
 من السواحل غير الساحل الذي قاضا عليه الركاب لمعاينه
 ولجهازه ولتجارته ان اتي عليه الركاب لا يجزئ السير هل يحكم
 عليه جلد السير عن الميل الى السواحل قال نعم اذا كان ذلك
 اميل مما يضرهم ويقطعونهم عن قضاء حوائجهم ويعوقهم عن
 بلاغهم لم ينزل عليهم ذلك الا ان يشارطهم على ذلك فاذا
 شرط عليهم ذلك كان عليه وعليم ما اشارطهم عليه مما

يسعد ويسعهم في شرطهم وفي شرطه الا ان يكون لا محاب
 المركب سنة معروفة مشهورة في ذلك لا يحتاج الراكب فيها
 الى الشرط انه كذلك سيرهم وكذلك نزولهم وكذلك جرت
 اثارهم والاجر عن الاول وكذلك ادركوا فلهم ما لغيرهم
 مما قد جرت به سنتهم **واما** يركب الراكب معهم على
 ذلك ما يغير ما هو لهم عليه الا ان يشترط في وقت
 دخوله في مركبهم ورضوا بشرطه وعملوا عليه فعليهم
 له الوفاء الا ان ياتي حال ما لهم فيه العذر من الاضطراب
 فقد زال عنهم حكم ذلك الشرط لما تزل بهم من المقدور وعاقبتهم
 في سيرهم فان شاء فقد معهم حتي ياتي الفرج من
 بلاهم بعافية وبوفوا له بشرطه وان شاء اخذ منهم بقية
 كبراه وخرج منهم حيث قدر الله له الخروج والله اعلم
قلت له ارايت العدو في البحر ارباب السفينة واسبابها
 وعزم من على المركب على الاستسلام لهم وان يلقوا يديهم
 اليهم جميعا خوفا على انفسهم ويرجاء انهم اذا استسلموا
 سلمت انفسهم هل المسلم ان يقاتل وحده ولعله يدخل عليهم
 الفتنة او ما يري له من ذلك **قال** يقولون ان خاف هذا

المسلم

المسلم ان يهلك بجميع بقتاله لم يأم به بذلك اذا كانت
 السلامة للجميع بكتفه يد له لا قد يوجد في الاثر من قوله
 اهل البصر ان الحبيب اذا لم يرج نفعها تركت وقد يروي
 فيما سمعنا من روي ذلك عن ابي المؤثر رحمه الله انه قيل الله علم
 سئل عن ذلك او سؤوب في ذلك او ذكر ذلك له والمعنى فيه
 خرج المسلمين في الاربعين فقال احسب في معنى جوابه
 لا يجب ان يكونوا همرا للكلام فقالوا له او قال له القائل
 فقد فعلوا قال علي معنى قوله فلهم اولهم او لم يفعل لهم خان
 الفردوس ونعيم لا يزل والمعنى معناه لهم فليس قولنا
 انا فامرو هذا الا يقاتل الا كما قد يروي عنه في الجهاد عليهم
 ولعل ذلك او فرحظا لان الله يقول في احياء النفس التي
 اشرفت على الهلاك ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا
 فان كان هذا الرجل اذا جرح نفسه عن القتال جري بذلك سلامة
 هؤلاء جميعا فذا ان صدقت نيته وظهرت سيرته وعلايته
 وشكر الله له ذلك فارجو ان له حظا في الفريقين لان الله قد
 علم انه لم يوجر نفسه عن قتال عدوه توفيرا لنفسه ولكن
 التماس ما يرجوا من فضل الله عليه انه اوفى عليه وعلى جماعته

المسلمين الذين معه هذا الذي قلناه اذا كان هودون جميع
 من في المركب يريد القتال وحده والبرية والبحر غير المختار
 له ما قلنا وان كان الحرب قد وقعت بينهم واستسلموا
 كلهم وهو في حال المحاربة فمر على ذلك وعلى سبيل الشهادة
 رايته قبل حال الغنمة والصفقة الحسنة الكريمة لانه قد
 يروي عن بعض من عني بذلك قال لهم بعد ذلك ولعله في جد
 الموت ولعله قد غمر على القتال انه قال ما افلح من ندم لعله
 معني من ندم علي ما لا جرم عليه في القتال اماماني البر فغير
 هذا قلت له اذيت ان غمر اصحاب السفينة على
 القتال والبسوا السفينة وبرزوا السلاح في موضع القتال
 على دقان السفينة وكذلك جعلوا هناك الخيل وليست
 تلك المحاربة في يد احد ولا ذلك السلاح في يد احد هل
 للمسلم ان يقاتل بذلك السلاح ويرمي بتلك المحاربة
 او ليس له ذلك قال فاذ ابا احد ذلك من اهل واما برزوة
 للقتال ومن اجله قاتله وان اذيت ان في ذلك لم يقاتل
 به الا باذن اهل و ذلك مما صح عنده في وقت المحاربة لما
 ابرزوه بالشاه من ذلك قلت فالسلاح يرمي به العبد
 مثل الخراب

مثل الخراب واشباهه هل له ان يقاتلهم بذلك فنعم له
 ان يقاتلهم بسلاحهم ويستعين به عليهم ولا ضمان عليه
 فيما تلف في حين المحاربة والذي تخاره من يلى بذلك عند المحاربة
 لديه لا يقاتل بسلاحهم حتى يستامر من علم ان السلاح له او
 كان في يده ولم يعلم انه لغريم او بامروه خاصة مع وياور ان يقاتل
 ان يقاتل بسلاحهم وهذا اختيارنا لاهل البوارج في خالفهم
قلت له فاذا جات البوارج وقال اهل المركب ان هذه بوارج
 الهند ولم يرتب المسلم في ذلك وعقوبهم اهل المركب هل
 للمسلم ان ياخذ من تلك الغنمة او ياخذ من امواهم شيئا
قال فاذ اكان معروف فابا مشهور في ذلك الموضع فيما يقدم الي
 بوجه ذلك وراي علامات ذلك في اهل البوارج فيما يعين به
 قلوبهم هم العدو والذين يتحلون الشرك ويقطعون السبيل
 في البحر واجتمع على ذلك اهل المركب ولم يدفع ذلك احد منهم هذا
 معنا مقام الصحة ان ذلك معنا معروف مشهور معنا لا يدفع
 ان اهل البوارج من المشركين هم الذين يقطعون السبيل
 في البحر في شطنا هذا مما يلي عمان وهذا معنا شاهدا واما بعد
 هذا الموضع فلا تعرف من يقطع فان كان خارجا عن عمان

يريد الى اليمن فلقية البوايح من جد عمان الى جد عدن
وهم معنا في الشاههم العدو والمشركن الا ان يلقا احدا
من شط عمان فرجها لمهم او من غيرهم والفساق الى جد
عدن وناجحة البر وناجحة عمان فاولئك معنا اذا استيقن
انهم من الهن من المشركن فهم معنا على حكم البقاة واهل
الصلاة فهذا كله ثم نقله الاباشر معنا في هذا الموضع وكذلك
الذي يلي هذا واخذ بالمشهور على ما حكم في اهل النحلة التي
لقبهم على يجب بالحق منهم **قلت** فاذا لم يكن هناك فابدا
على الحرب مرسولا فالاام الاكل يقاتل بكل فرغم شيئا
كان له اذا لم يكن قابلا على الحرب مرسولا فالاام او كيف
تكون القسمة في هذا **قال** نعم اذا لم يكن مسروبة يفردها
قابلا من الاام او غيره **والقوم** بالحق فمن قاتل من يتحمل
الشك وغنم فماله شيئا فهو له غنمة **وان** اعتقدوا جماعة
على انهم يقاتلون ولهم المشركن وانهم ما غنموا غنمة فهي
بينهم كان ذلكهم على ما تعاقدوا على ان غنم الغنمة والباقي
بينهم على ما تشارطوا عليه ويكون الخمس على قسمة السهم والخمس
لا الهه والله اعلم بالصواب **مسئلة** والحاشية بخط

الشيخ

الشيخ الفقيه العالم احمد بن محمد بن كتاب المصنف وعن
ابي محمد بن محمد اذا اخاف الناجد على المركب التلغ وطرح
المتاع بزيده ففي الضمان عليه اختلاف قول اذا طرحه مخافة
على المركب كان له ذلك ان يفدي القوس بالمال ويكون
ضمان ما طرح على جميع الركاب وقول لا ضمان على الركاب
واما الضمان عليه خاصة انه يحملهم بالكري **واما** اذا طرحه
الرياء بزيده فذلك عليه ولا ضمان على الركاب والله اعلم **مسئلة**
الحاشية ايضا بخط الشيخ الفقيه محمد بن محمد
قال الشيخ ابو الحسن جاز للركاب ان يلقوا من الجملة اذا
خشوا على انفسهم والضمان على جميع الركاب لانه طرح
ذلك لسلامة الجميع والله اعلم **مسئلة** واذا اصاب
الحب في البحر وطرح التبار متقدم فللمضارب ان يطرح من
المتاع الذي في يده بالحصصة اذا كان في الطرح سلامة الانفس
ولا يضمن ذلك لرب المال والله اعلم **وقول** ان عليه ضمان
القيمة قيمة ما طرحه المتاع الذي غنمه مضاربة والله اعلم **مسئلة**
الحاشية عن ابي معاوية **وان** كان صاحب المتاع
رجي متاعه من غير مراضات كانت بينه وبينهم فسلموا كان له عليهم

ضمان المتاع علي علة رسوم وان كان الحاكم يحكم له عليهم
بذلك والله اعلم **مسئلة** وعن ابي سعيد بن محمد الدرد
وسئل عن المراكب اذا خافوا عليه ان يغرق ويهلك ما فيه
من الحب وفساد البحر هل يجوز لصاحب المراكب ان يطرح
المتاع الناس ام لا **قال** معي انه اذا كان في ذلك صلاح لهم
جميعا ورجاة النجاة من الهلكة كان له ذلك ان يقضي
الانفس بالمال ولو كره اصحاب المتاع ويعجبني ان يكون
ذلك بعد الحجة عليهم **قيل** له فيطرح ومتاعهم جميعا
او متاع من اراد صاحب المراكب **قال** معي انه اذا كان النفع
لهم جميعا لزمهم كلهم دفع المضرة عن انفسهم فان طرح
من متاع احد دون الآخر ضمنوا كلهم وكانوا فيه شركاء
بالخصص **قيل** فيضمنوا ذلك علي قدر امتعاهم في قتلها
وكبرتها ام علي رسوم **قال** معي انه كان النفع واضرا
الضرب انما هو للمتاع كان الضمان علي قدر المتاع وان
كان النفع والدفع عن الانفس كان الضمان علي البروس
كلهم بالسوية عندي قيل له فان ذلك من المنفعة ورجاء
النجاة للجميعين الانفس والامتنعة **قال** يشبه عندي ان يكون

الضمان

الضمان علي الامتنعة والبروس وهذا انما هو علي قوله قلت
له فان كان فيهم صبيان غير بالغين هل يلزمهم ضمان ذلك
في اموالهم **قال** معي انه كان المضرة عليهم جميعا وكان النفع
لهم جميعا اشبه عندي ان يلزمهم جميعا ان كان طريق الحكم
وان كان طريق الحجة فالصبيان ليس عليهم حجة **قلت** له
فيلزم هؤلاء الكاب خلاص الي فطرح متاعهم حتي يحكم عليهم
بذلك **مسئلة** والراكب في السفينة له
ان يشرب من الماء الذي في الفناطيس بغير امرهم اذا احتاج
فان فضل معه عن الذي يجزيه ردة ولا يضيعه **مسئلة** ويجوز
للراكب في المراكب ان يصابوا وكيل الماء الذي علي الفناطيس حتي
يسقيهم **مسئلة** والراكب في السفينة له ان يشرب من
الماء الذي في فوطاس السفينة بغير امرهم اذا احتاج ويوشوا
من يسقيه وان فضل معه عن الذي يجزيه فعليه ردة ولا يضيع
مسئلة والخباز اذا كان في السفينة فخبز فحلت البرج
النار فاحترقت السفينة فلا يري عليه ضمانا لانه ما دون له
بالوقيد فيها **مسئلة** وحر سباح في البحر في موضع كبير علي
موضع فيه يتيم عنده قوت يوم في ذلك الموضع طعام سباح

فيها سيرة المالك لا يعرف لمن هو وقد اضربه الخالد فله ان
 يأكل من الطعام الذي في المكسب لانه قد صار في جدد التلف
 والمذاهب عن اربابه ولا ضمان عليه فيه علي قول لادن من
 اللقطات التي قد صارت في جدد التلف عن ربها ولا يرجع
 في طلبها **وقال اخرون** هي لقطعة معطوبة ان عرف صاحبها
 تخلص اليه وان لم يعرف فصدق بمثل ذلك علي الفقراء وذلك
 لحب الي من اكل مال اليتيم الذي اما عنده ^٢
 ويضرب ان اكله **مسئلة** واذا غصب المشركون ثم اطلقوهم
 ومعهم مركب لا جازع الناس فجاز لهم ان يركبوا في هذا المركب
 ويخلصوا انفسهم من الهلكة او فتنة الشرك ويضمنوا الارباب
 المركب كما ان من خاف علي نفسه اكل مال غيره اذ لم يجد
 حلالا ضمن كذلك ان اخذ الظالمون واقتنوا وخاف علي
 نفسه فاقبلي منهم بما قدر عليه ولو بالغير وهذا ومثله
 والله اعلم **فاذا ركبوا فيه** ووصلوا الي بلدهم فان كان له بيان
 حافظ له وفريده يركبوا فيه فلهم تركه في يده وتخلصوا من
 التبعة اليه وان لم يكن لهم بيان ولا وكيل ولا مالك كان
 عندهم شبه الامانة وعليهم ضمان الكري لاربابه حتي يجد
 وثقة

وثقة بوصول ذلك اليهم او بوصول ما اليهم وتخلصوا والواجب
 ان عرفوا اهله والا كان ذلك امانة في حفظهم والحقوق
 عليهم لاربابه قد بركري ما ركبوا فيه ولا يجوز لهم بيعه علي
 وجهه الحفظ لربه الا ان يخاف تلفه فعلي قولهم بيعه وحفظ
 الثمن وان ضاع لزومهم علي قول **وقال قوم** لا ضمان اذا كان ذلك
 طلب حفظه لهم **فان كسر في البحر** قبل ان يصلوا الي بلدهم
 او بعد ان وصلوا فان كان اخذهم له علي وجهه التعدي ضمانهم
 وان كان بلا تعدي وكان بوجه من رجوع الاجارة لم يضمن **مسئلة**
والفقهاء يكرهون ركوب البحر لطلب المعيشة الا في
 حج او جهاد ولا يدين طلب المعيشة في غير البحر وقد كره المسلمون
 ركوب البحر **مسئلة** جواب موسى بن علي والازهر بن علي
 الي الامام عبد الملك بن حميد رحمه الله عليهم **وعن رجل** اغتصب
 العدو سفينة له وصارت في ايديهم وبلادهم وان صاحبها
 تقدم علي التجار لا يشتروها من ايدي العدو وان رجلا من التجار
 اشتراها وخرج بها الي عدن فاشتراها منه رجل واهل اليمن ثم ان
 اليمني قدم بها الي عمان وزعم انه اشتراها من العبداني باية
 وخمسين دينارا ولم يعلم سببها واقام وكيل المقصب بينه

بالتقدمة الي التجار وعلي المشتري ولم يعرف المشهور بكم اشتراها
 المشتري من ايدي العبد وقد صح الغصب والتقدمة علي
 المشتري الاول والبايع لا بدري من اي بلاد هو **فترى والله**
اعلم ان صاحب السفينة المقتصب هو الحق بسفينته
 والمشتري الاخر يرجع اليه اشتري منه والناظر في ذلك **مسئلة**
وعن ما يلي اهل السفن من الفضة والذهب والمتاع
 ويعجزون عنه قال اخذ فكله **قلت** اريت ان قد منا قرية
 فطلبوا اليها الذي لهم قال دبر **وكيف فيه حق** قال هاشم و
 فيه آخر مثله **ولا ياخذوا موالمهم** قال ابو سعيد يعني قوله هاشم
 فيما يتركونه ضرره ولا يغدرون عليه مما لا يرجع الي مثله ان لو
 رجاءه يدع واما مثل ما لا يرجع الي مثله في ذلك فيعني فيه القول
 الاول **مسئلة** وسألت عما يلي اهل السفن من الفضة
 والذهب والمتاع ويعجزون عنه قال اخذ فكله **قال اهل اريت**
 ان قد منا قريتهم قد فرما قريتهم فطلبوا قال رده اليهم **وكيف فيه**
حق **مسئلة** وعن صاحب السفينة يحمل للناس متاعهم من الامعة
 التي يشبه بعضها بعضا ثم تكسر السفينة في البحر فيذهب بعض
 الامعة ويبقى في ايديهم بعضها وتخلط علامات الناس **فلا يعرف**
 علامة كل

علامة كل واحد فيعطيه ماله كيف العملي ذلك **فعل** ما وصفت
 فنقول ان اتفق اصحاب هذا المتاع علي شي بينهم وتراضوا علي ذلك
 والا كان هذا المتاع موقوفا حتي يتفقوا علي شي او يعرف علي
 الفقراء وذلك انه قد قيل في الرقاب الذي يكون حفيظا علي
 سبل الناس قهوجي الريح فيختلط السبل ببعضه بعضا ولا يعرف
 الرقاب سبل احد بعينه **وكذلك** اصحاب السبل لا يعرفون
 سبلهم فقال وقالوا الفقراء ان اتفق اصحاب السبل علي شي
 والا فرق ذلك السبل علي الفقراء فعلي هذا احبنا في المتاع **مسئلة**
وعن الاثر عن ابي زياد قال حفظ محمد محبوب ان
 موسى علي مقبذ عن مسعدة بن عيسى ان السفينة اذا طرحت متاعها
 فان اجتمعوا علي طرح المتاع كان علي عذر الرجال الدين امر وايطرحه
 وان طرح احد والباقيون سكوت ولم يأمروا كان علي من طرح
 او امر به غيره وان اذن انسان بطرح متاعه قد كذب اليه **مسئلة**
ومن الاثر وجدت متصلا باخر هذه المسئلة وذكرت
 ان قال المحافرة ومكثوب الخاف جواب ابي مروان وارجو ان
 المسئلة التي في السفينة من جواب ابي مروان والله اعلم **مسئلة**
وعن جرافا صاحب السفينة ان يحمله بكذا وكذا

فحمله صاحب السفينة ودخل سفينته ودخل حق القافية
 برومته لم يعد علي صاحب السفينة ولم يكن سماء من
 المقاضات يوم قاضاه ثم اصاب السفينة حب في البحر
 فالتقي ريان السفينة الخواقي فيما التقي ثم طلب صاحب
 الخواقي الحق واقام بينه عبدل بادخاله الخواقي وبما فيه
 وشهدت شهوده ان صاحب السفينة امر بطرح المتاع
 غير انهم لم يسموا انه امر بطرح متاع هذا الرجل الاقولا محملا
 لما اصاب الحب قال طرحو المتاع وفلت ابريت ان اقام
 صاحب السفينة بينه انه انما امر بطرح غير هذا المتاع فانما
 يلزم من طرح هذا المتاع والمنازعة بين الامر والطايع
 واما بينه صاحب السفينة انه انما امر بمتاع سوى
 الخواقي فان بينه صاحب الخواقي عنده اولى **مسئلة**
 وسالته عن الغريق في البحر اذا انكسبه هل له ان يتعلو بما
 امكنه من المركب او غير الي ان ينجا من الغرق عليه **قال نعم**
 له ان يتعلو بما امكنه قلت له فهل عليه ضمان ما تعلق قال
 لا ليس عليه ضمان ذلك **قلت** له فان خرج الذي تعلق به
 معه الي الساحل ونجا هل يضمنه **قال نعم** اذا سلم ونجا الي البحر

وضمنه

ضمانه **قلت** فلن يكون ضمانه قال **لن عرفه** **قلت** فان عرف انه
 والمركب هل يكون لصاحب المركب **قلت** فان لم يعرف من
 اين هو فهو مازلة اللقطة **مسئلة** **قلت** وكذلك التاخذ صاحب
 السفينة بوجه مع المتاع بحمله بالكري او بلا كري فعناهم الحث
 في البحر المان يطرح متاع الرجل الغائب قال نعم **مسئلة**
قلت فان طرح من متاع رجل واحد او متاع نفسه ثم طلب ان
 يحاصروه فيما طرح المذكور قال نعم اذا كان اما طرح والحث الشديد
 المخوف قلت فيما حاصره كان له مال في السفينة تقدر الاموال
 او البركات في السفينة فان لم يكن لهم اموال فعليهم المحاصصة
 فيما بينهم علي اهل الاموال تقدر اموالهم **مسئلة** **ما يوجد**
 انه سعيد بحجر زهره انه فيمن تنكس سفينه فيذهب الي البحر
 فقال صاحب المال فبوله فاستخرج ما استخرج والمال ثم رجع صاحب
 المال يطلب ماله قال يعطي المستخرج لجر مثله وان قال من استخرج شيئا
 فله نصفه **فعليه** ما تنجز علي نفسه **مسئلة** **وسالته** عن مركب
 في سفينة او حمل فيها شيئا مستورا واراد البراءة فذلك الي صاحب
 المركب قال قل اجعلني في الحلالي بها روقيته او عشرة امان
 وقميتها او ما اردت فاذا جعلك في حل فارجو انك قد برئت

مسألة وما يوجد انه عن ابي علي رحمه الله وقال في رجل
 ركب مع اهل السفينة فليس له ان يستأثر عليهم في الماء اذا
 اراد صاحب الفئطاس ان يوترم ولا يشرب برأيه اذا كان
 سقيهم واحدا فلا يزدرون على اهل السفينة ولا يستأثر عليهم
 ولو عطش **مسألة** وسئل عن الرجل يحمل الطعام ففهم الملاح
 قال ليس له زيادة ولا عليه نقصان اذا ائتمنوه الا ان يترسم
 فيستخلف بالله **وقال** اذا غرقت السفينة او جاء هاريج
 او شي لا يمكنه فليس على الملاح ضمان واذا كان فيها غرق
 او شي من الملاح فهو ضامن **مسألة** وسئل عن السفينة
 تكسر الاجري **قال** سفينة اذا كانت سفينة فيها ركاب
 فكسرت واقفة فالتى فيها الركاب ضامنة واذا لم يكن فيها
 احد فليس على واحدة منهما ضمان **وان** كانتا يسيران
 جميعا فادبر كاهن خلفها فكسرتها فهي ضامنة وان اكسرت
 هي فلا ضمان على المقدمة **فان** كانتا يسيران فاستغلت
 احدهما الاجري فانكسرتا جميعا قال هما ضامتان **مسألة**
 لحسب عن ابي علي الحسن بن محمد في السمك الذي يتغالي
 من البحر يقع في المركب اهو لصاحب المركب او لمن اخذه او يكون

سبيل سبيل

سبيل سبيل المباح لمن لقطه **فلا** لحفظ فيه شيئا ولحب ان
 يكون لمن لقطه بمنزلة المباح والله اعلم **وقال** في سفينتين
 التقيا في البحر فانكسرتا لا يضمن صاحب واحدة منهما الا ان يكون
 صنع او يعبد فاذا جاء مال الملك فليس عليه ضمان **مسألة**
قال بشير سالت غان بن الصقر رحمه الله عن رجل في يده مال
 لغريم مضاربة فاحذت السلطان به وقال ان لم تدفعه الي
 فذلك ان ليس له ان يدفعه اليه **وقال** بشير قلت له فلو انه
 كان في سفينة وفي يده مال لغريم مضاربة فجاء الخب الذي
 يخاف منه الهلاك هل له ان يطرح هذا المال رجاء السلامة
قال نعم قلت له وكيف اخلفا قال الاول لسلامة نفسه
 وحده وهو لسلامته وسلامة غيره حايض **قلت** انا لا ابي
 سعيد ما تقول في هذا قال لا يبين لي ان سلامة غيره اوجب
 عليه من سلامة نفسه ولكنه ان ثبتت معني هذا من طريق ان
 البحر جاء امين من الله واذا ثبت بالخوف على النفس فطريق
 ما جاء من الله من غرق او حرق او شي مما يشبه هذا فترك
 تارك ما يقدر عليه من القيام في استنقاذ النفس من الهلاك
 لزوم الضمان فاذا ثبتت من سبب هذا المال يخاف الهلاك على النفس

في السفينة وطرح برجا السلامة جاز استنقاذ الانفس بالاموال
 بالتزام الضمان فيها مجهود الانفس فان ثبتت معني الاختلاف
 في المعنيين فمن هاهنا عندي **وقد قيل** اذا كان علي مثل
 هذا كان ما خرج من الاموال لازالة المضرة ثابت علي جميع من
 تصرف عاينه المضرة علي رؤسهم **وان كان** علي اموالهم
 فعلي قدر اموالهم علي قتلها وكثرها هكذي اذا اجتمع معني
 الصلاح في شربة لا تقدر فكما الابد ازالة ضررها كان
 ازالة ضررها من راس المال **م ب** **بما احادي للسلطان**
عما هم الزوايا والاحبار وما لهم من العوا ولا عوهم وما لهم
ذلك مسئلة وكان جابر يذكيان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بجشرا الظلمة واعواظهم ومن اعواظهم يري فلم او بلك ذواة
 الي النار **وكان** جابر يقول ان السلطان الجابر عقوبة فان
 قويت عليه فردة الي الحق وان خفت ان يذكيك قطا فعليك
 بالبدعاء والتضرع **وذكر** جابر ان عمر الخطاب قال قال
 الناس علي قدر افعالهم ان صلوا صلحوا عليهم وان فسدوا فسد
 عليهم **وذكر** لنا انه يوجد في بعض كتب الله اني انا الله لا
 اله الا انا انتقم من الظالم بالظالم ثم انتقم منها جميعا بعد
 بلغا

بهو في احوال السلطان والارباب والاهل من اهل البيت والاهل من اهل البيت والاهل من اهل البيت

بلغا في بعض كتب الله اني انا الله لا اله الا انا من انتهمك
 من محاربي مجرمات سلطنت عليه من ينتهمك من جرمانية تقديس
 ما انتهمك من جرماي عديلا بلا ظلم ظلمته **وبلغا** ان بجنت نصر
 حين ظهر علي بني اسرائيل وجب بيت المقدس وقتلهم لقي
 نبيا كان فيهم **قال** لم سلطني الله علي بني اسرائيل وفيهم النبوة
 والكتاب فقال النبي لعظم خفيك وخطايا بني اسرائيل
 وبلغا انه كان فيمن كان قبلنا امة اذا ارادوا ان يخرجوا علي
 ملكهم وكان يسومهم سوء العذاب فاقوا نبيا كان فيهم
 فقالوا اذا اردنا ان يخرج علي هذا الملك فارجنا ان نستطيع
 رايك وان تعبنا علي امرنا فقال لهم النبي اني لست اقاتل
 الظالم مع الظالمين اذهبوا فانزعوا عن الظلم فيما بينكم وتعالوا
 فارجعوا فلما ذهب ثلث الظلم فيما بينهم اذا ملكهم قد عطف
 عليهم بثلث العبد فلما ذهب عنهم نصف الظلم فيما بينهم
 اذا ملكهم قد عطف عليهم بنصف العبد فلما ذهب عنهم
 الظلم اجمع اذا ملكهم قد عطف عليهم بالعدل اجمع **قال**
 فلقوا نبيا فقالوا لا يزيد بدلا فقال لهم انما اوتيتهم
 من قبل ذنوبكم **فقد** يعني يا ابن آدم ان تصح نفسك قبل ان

تصلح لصلاح غيرك **وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال**
يبدأ الله على هذه الامة ما لم يعظم ابرارهم فجاءهم وما لم يرض
اخيارهم لا شرارهم وما لم يمل قلوبهم فزادهم الى اعدائهم
فاذا فعلوا ذلك رفع الله يدك عنهم وسلط عليهم حبايرهم
يسومونهم سوء العذاب وقذف في قلوبهم الرعب وانزل
بهم الحاجة **فصل** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يبعث الله امراء ظلمة ووزراء كذب وعرفاء
فجر وامناء خونة وقرناء فسقة يتفقهون فيتهوكون
تحتك اليهود الظلمة سيماهم سيما الاخيار وقلوبهم قلوب
الذباب الضواري **فولهم امير المؤمنين** تعلمون ان غير
الدين ويتفقهون لغیر العلم طلبوا الدنيا بعمل الآخرة يقولون
الله في يغفرون في حلفت لا يتجن لهم فتنة تترك الحكيم
فيها حيرانا **وقال** سيكون عليهم امراء يعصون بالحكمة
علي منابرهم يترع عنهم اذا اما ما ليس لهم فياخذون واما
حقهم فيمنعون **فصل** فقال ابو سعيد يروي ان كل
بطن يوح فيه طعام السلاطين فهو حبيدي وذلك على المعنى
ان من احب قوما فهو منهم **مسئلة** ورجاع جعفر قال

محمد جعفر

محمد جعفر واعلم انه يقال ان الفتن على ابواب الجبابرة كبارك
الابل او كقطع المظلم **وقد نبي** ان ياتي السلطان الجاير
ولو ظننت انك قاصد بالمعروف وتنهاة عن المنكر مخافة ان
تتجلى لك الفتن دون ذلك **والذي يجب** ان غفل عنك هذا
السلطان الجاير ان كنت بعيدا منه ان لا تقربه ولا تصانفه
ولا تؤسل اليه فاني اخاف عليك ان تعرضت لمخالفة هواه
ان تكون قد تعرضت من عقوبته لما لا تقوم عليهم واما ان
تطلب رضاء بما يظهر لك من البشر والمودة والتضع لفرصته
من ذلك بما يستخط الله **وقال الله تعالى** ولا تتركوا الى الدين
ظلموا فتمسك النار **واعظم** من ذلك ان تعينه على بعض امر فتنك
في معصية الله **فاسلم** الامور لك واولاها لك البعد من هذا ان
قد ريت على ذلك ولا قوة الا بالله **وان كنت** في ملكه هذا الجاير
وبليت يقرب دابر من ذاك وحفت ان لا يفعل عنك وان تهاك
منه داهية في مالك ونفسك واهلك وجيرانك واولياءك فترتبه
ولقبته وصانعه بما لك ويرفق مقالك بما يزوجوا ان تدفع به فظلمه
وجور ما لا يقوي عليه وانت في ذلك مفضل في الله فكل ذلك حرام
عليه وارجوا ان تكون انت سالما مع الله ومع ذلك فكن محتسبا

بجهلك عند مقالك وفعالك ان تترك في بعض الممالك التي
تهلك بها عبد الله في الدنيا والآخرة واستغن بالله فانه لا
ينجيك منه سواه مثل ذلك قال ابو المؤثر **مسئلة** في الزيادة
المضافة من كتاب كلياته سئل عن الجارية التي قال
قاعيت عليه المسئلة قال لا وكذلك عن مسلم بن ابي كريمة
رجع الى كتاب بيان الشريعة **تم** **باب 2** **للتقية** قال محمد
برجعف وكل من اخذ السلطان الجابر والحيابة الذين يعرفون
بالظلم وسفك الدماء ان يبرأ من احد من المسلمين او يولي
احدا من الظالمين او يقول قولاً مما يدخل به في بعض اديان
الشرك او الكفر فانه اذا اخاف على نفسه جازته ان يعطي ذلك
بلسانه وقلبه كاره لذلك **والما يجوز له التقية بالقول** لا
بالفعل لانه لو امر الجبار ان يقتل نفسه او يشرب خمر او
ياكل لحم ميتة او لحم خنزير لم يجز له ذلك واما القول فقلبه جاء
الاثر بما جازته **قال** ابو المؤثر لا يجوز التقية في قتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا في الزنا **واما** اكل الميتة ولحم
الخنزير وشرب الخمر فانه اعلم **قال** ابو سعيد ويوجد
عن ابي معاوية انه قال يجوز له على الجبر ما يجوز له في حال

الاضطرار

الاضطرار من ذلك **ومن** الكتاب **واما** الخمر فلم
يأت فيها استثناء وقد حرم الله الخمر وبلغنا عن بعض اهل العلم
انه كان يميزها للمضطر اذا كانت تعصم من الجوع **وقد** استثنى
الله الميتة والدم ولحم الخنزير **وقال** في موضع الاما اضطرارهم
اليه **وقال** فمن اضطر غير باغ ولا عاد **وقال** في موضع اخر من
اضطر في خمسة غير متجانف لاثم **يقول** عبد شمس لاثم وقد
جاء الاستثناء في موضع المضطر من الجوع **وجاء** في موضع المضطر
من غير تفسير **والمتكبر** للقتل مضطر والله اعلم **وقولنا**
في هذا قول المسلمين ولا يجوز له ان يتكلم بشئ من الكفر الا ان
يستكره عليه كما قال الله تعالى **وقال** محمد بن جعفر وقيل ان
عمار بن ياسر رحمه الله لما اخذه المشركون لم يقبلوا منه حتى
قال ان الله ثالث ثلاثة **وقال** الله الامن اكبر وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعلم الله ما في قلبه وانزل
عذره وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع عن امي الخطا والنسيان
وما استكره هو عليه **وقال** عمار بن ياسر اخذوك حتى قلت
قلت فان زادوك فزد **وقال** ابن مسعود ما كلمه تدفع عني
صنيتين سوط يسالونه الا كما تكلمت به وليس الرجل يامين

علي نفسه اذا عذبت او ضربت او قيدت او وعدت
 او حوكت او خوفت وبائع الناس لعله يريد اذا اتى لم
 يبايع من لا يستحق البيعة وبلغنا عن رجل من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك وهو في المسجد فقال ما
 ابالي منحت هذه الاسطوانة بيدي او يده اما البيعة
 بالقلب وليست باللسان **مسئلة** وعنه عن قتلت له سمع
 ان يعطي السلطان الخابر الخابور وهو يعلم انه يحرق اموال
 الناس القرامطة او غيرهم **قال** لا سمع ذلك وهذا لا شيع فيه
 التقية **مسئلة** وليس لاحد ان يركب معصية وان جبر
 عليها الا ان يكون قولاً باللسان من غير ان يشجع به صديقاً
 فله ان يقوله وذلك اما المميز قالوا اما التقية بالقول لا
 بالفعل وذلك عندنا اذا اخذ المجبور قهراً ولم يجد عن القول
 محيداً ولا مفراً وخاف علي نفسه ان تعطب او علي يديه ان
 يعذب او ماله ان يسلب وخاف للجنس والقيود او الضرب
 او راي من فعل ذلك به فله عوم الي الخلف بالطلاق والعناق
 والصدقة فحلف بهذه اليمين مخافة من تلك العقوبة علي نفسه
 جازله حينئذ المقار ما لم يكن في قوله سفك دم ولا اطلاق

مال

مال فاجوز ان لا تحت عليه اذا كان مقصوداً نفسه **واما** فعل
 المعصية فهي حرام في كل حال **وقد** قيل ان غان بن الصقر
 اجاز ما يجوز في الاضطرار من اكل الميتة وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علي حث علي مقصوب فتوبة من جبر علي فعل
 معصية فعلها مما يلزم في ذلك الفعل الذي جبر عليه حق
 للعباد من دم فما دون ذلك الخروج الي من لا يملكه حق من
 فعل تلك المعصية واعطاء الحق علي ما يلزمه وحق لاحد من
 قبل هذه المعصية المجبور هذا عليها فليس علي المجبور الا
 الاستغفار والندم والتوبة الي الله من ذلك **مسئلة**
 وعن جبار استكبر رجلاً علي وخطي امراة فغشيها قال
 عليه عقرها ولا حد عليه **وكذلك** فيما استكبره من اموال
 الناس قال عليه ما جني يدي ويهد برعنه ما كان فحق الله فيما
 قد راي الجبار يقتل عليه من لا يفعل ويقوم عليه بسيف مخبر
مسئلة وقال ابو عبد الله التقية بالقول لا بالفعل **وقال**
 ابو معاوية كذلك غير انه اجاز ما يجوز في اضطرار من
 اكل الميتة **وقال** ابو معاوية وكذلك ان كانت الخمر تقسم
مسئلة من الزيادة المضافة من الاثر قلت له فاذا كانوا

مغتصبين بئنا فخر وارجلا علي ان يني لهم بناء في ذلك البيت
او يركب لهم ابوابا او شيئا من ذلك او يني لهم صلة او يزيد
لهم في الدار او يستجرت فيها بناء هل تسعه النقية في
ذلك قال لا قلت فانه قد فعل وكان ذلك من مصالح
الدار او كانت غير مغتصبة فاري عليه التوبة من ذلك
والحل يستحل اصحاب الدار مما احدث في دارهم **وان**
كان شيئا علي الدار فيه ضرر وعلي اصحاب الدار فيه ضرر
مثل ما انه يفتح بابا او يسد بابا او يني دكاكين ليس
هي من مصالح الدار او شيئا لا يحتاج اليه اصحاب الدار
ولا بد لهم من تغييره او كان اليهم شيئا ما لهم فيه حاجة في
الموضع من الدار بئنا فانه ضامن لما احدث من ذلك كله
قلت فان كان في الدار يتيم لعله فان كانت الدار ليتيم وقد
احدث ما وصفت لك باليس فيه علي الدار مضرة ولا علي أهلها
وهو من مصالحها قال اري عليه التوبة واعتقاد اليه انه
يستحل اليتيم اذا ادرجك **قلت** فان جبر سلطان فحسبه
في تلك الدار شبرا هل يسعه ذلك قال نعم **قلت** له وكذلك اذا
حضره الصلاة اذا ان يتيم من تراب تلك الدار قال نعم
مسئلة

مسئلة **كتاب الاشباح** في الجهاد اذا امر الجند
قال لا يجر ما تقدم من تعذيب للرجل لانه ليس له ان يعذب بامر
الجند **فاما** سن السلاح ونعل الفرس فلا شيء علي الجهاد
الا ان يكون في وقت مسيرهم الي حرب المسلمين فليس للجند
معوته علي شيء من ذلك بكري ولا غيره **فان** قل له قلني اناسا
فقتله فلا ضمان علي الجهاد الا ان يكون مسيره حروا للمسلمين
فلا من عليه ضمان **رجع** الي كتاب بيان الشرع **او** مرجع
رجعه **مسئلة** عاب **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة**
ممن حرم الله وان اخذ بعض الجاهل والكفار بالبدل لعظم مسأله
فقاله ان لم تصوني او تقرب الي ديني صواب فقتلك وكان من
عادة ان يقتل علي مثل ذلك او يقتل علي فرج عيده امره وعليه علي
ظنه انه ان لم يفعل له ذلك قتله فان لم يظهر له ما اراد منه
بلسانه ويكره ذلك بضليبه **وكذلك** ان خاف منه ان يضربه ضرب
الشديد الذي يؤدي الي تلف نفسه **فان** خاف المجلس دون
القتل والضرب وامن فيه العطش والجوع اللذين يؤديان الي التلف
فليس له ان يفعل ذلك ولا يصوبه ولا يركبه في فعله **فان** قال قاتل
فان خاف ان يوحذ ماله او كان فرعا الكفار ذلك او الخيار هل له

ان يقول ذلك ليخلص له منه ويسلم به **• قيل** ان كان ما ياخذ من ماله
يؤديه الي هلاكه وهلاك عياله فله ان يقول وان كان ما ياخذ
منه لا يضره كثير الضرر وله ما يقيته ويقيت عياله ويرجع الي
كفايته وسلامته فليس له ان يصوب الكفرة لاجل المال فان قال
فلم لا يجوز للمؤمن ان يصوب الكفار ويظهر لهم دينهم ليخلص
ماله وايدهم **• قيل** له تصوب الكفر ليخلص به الما الخارج من دين
علي الكفار واخذ من ملل المشركين لا يقدر علي حراجه وايدهم ان
يظهر لهم موافقة في دينهم وان يقول دينكم هو الحق ودين من
خالفكم هو الخط المستحج بذلك ماله منهم وهذا مالا اعماله يجوز في
قوله اهل العلم **• فان** قال اليس قد اذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمحج بعبادته في الذهاب الي مكة ليقول
في النبي ما يرضي به الكفار يستحج ماله وايدهم وذنبه الذي كان
له عليهم فاذا نزل علي ذلك **• قيل** له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم ياذن للمحج في القح في السوار لا بالقح في الملام
ليسحج بذلك ماله عليهم واما اذن له بان يرضيهم بالقول في
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف علي نفسه منهم القتل اذا وصل اليهم
ليستحج ماله **• فان** قال فان كلهم الجبار ان يبيحي له الحج فالكفار

قوله

قوله وعليه ان يهرب منه ان قدر علي فعل ذلك فان فعل شيئا من ذلك
كان ظلما ضامنا شادا علي عبده **• فان** قال فان الجبار امره
بضرب رجل وقتله وقال له ان لم تقتله قتلتك هله ان يبيحي نفسه
بهذا الفعل **• قيل** له ليس له ان يبيحي نفسه بتلف غيره ولا يقضي
النفس بثلثها واما يجوز ان يقضي بدورها فان قال فان احد الجبار
يشرب الخمر والميتة ان ياكلها هله فعل ذلك **• قيل** له نعم اذا
خاف علي نفسه لان الله جل ذكرك قد اباح ذلك في الاضطرار
بقوله عز وجل فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقال عز وجل
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان قال فان كلهم ان يذوق المحصنات
او يقول في احد من المسلمين اما ليس فيه هل يجوز له ذلك **• قال** نعم
اذا خاف علي نفسه القتل والضرب الشديد المؤدي الي الهلاك **•**
فان قال فلم احرهم قذف المحصنات عند الاضطرار والقح في
المسلمين **• قيل** له ان قذف المحصنات هو كذب عليهن وكذلك
القول في المؤمن باليس فيه ولا يشبهه فهو كذب وقد اباح الله جل
ذكرك عند الاضطرار الكذب لقوله لا ترون قلوبهم مطبقين بالاميان
فعذر في هذا الحال وهو يقول ان الله ثالث ثلاثة وهو اعظم
لانه كذب علي الله تعالى والكذب علي المسلمين ايسر من الكذب

على الله اذا لم يعرف المعارض فاما اذا عرف المعارض فليس له
ان يقول اذا قدر على ذلك الا ترى انهم لو قالوا قل ان محمداً يكذب
على الله وهو يعرف محمداً اذ يكذب على الله في تنزيل او قائل فقال
محمداً كذاب وهو يعني محمداً الكذاب فان قال فان كلفه الزنا وخاف
القتل ان لم يفعل قيل له لا يجوز له ذلك لان الزنا اظلم للمراة فليس
فليس له ان يظلم غيره لنهي نفسه فان قال فان كان المرأة راضية
بذلك مطاوعة له هل ذلك قيل له لا يجوز له ايضا ذلك ولو
طأوعته لانه ظلم لها لما يكلفها من العار والعيب القبيح والاشم
العظيم عند الله عز وجل وان كان كذلك راضية لان الله جل
اسمه لم ياذن لها بان ترضي به فرضا هل يباح جعل الله الرضا لها
به لانه يصير ظمما منه لها كما ان يورثي رجل بان يقتله هذا المؤمن
ليخلص به نفسه اذا اكرهه هذا الجبار على ان يقتله لم يكن له ذلك
لان الله لم يجعل له الرضى بذلك فان قال فان اكرهت المرأة على الزنا
فقل له عليها ان تستك حواجرها وليس هي كاحل لان الفعل
منه فامارة ليس لها فعل ولا تحرم عليها الا المطاوعة وترك الاضطرار
وليس سبيلها كسبيل الحلة فان قال في خبري على مؤمن اخذ الجبار
بما كثير يطلبه منه واعلم انه ان لم يدفع اليه هذا المال فليقتله

ابجوز له ان لا يدفع ذلك اليه وهو يقدر عليه قبله لا يجوز الا ان
يدفعه اليه اذا كان عنده انه يقتله اذا لم يدفعه اليه وعليه ان
يفدي نفسه بالمال والا كان عاصيا لربه فان قال ولم قلتم
ذلك قيل له ان الله واجب عليه ان يكون نفسه اثر عنده من
ماله وان يتفق ماله في صلاح نفسه فلا صلاح لنفسه اكثر ولا اولي
من يفدي نفسه بالقتل وايضا فانه لو لم يكن عليه ان يفدي نفسه
نفسه بماله لم يكن له ان يفدي نفسه بدراهم واحدا وان كان
ماله كثيرا اذا كان الفداء بالمال غير واجب واذا كان واجب
فداء النفس بالمال كان بالقليل والكثير الا ترى ان الفقهاء
جميعا ارجحوا عليه ان يشتري الماء بالتمن الكثير مع وجود البدل
وهو الصعيد فاذا امتنع بالغلا لم يكن عليه وغلاؤه ان يدفع في ماله
ما يخاف ان يصير احرارا فماله فاحياء نفسه اولي وكذلك لو وجد
ملكه كله للشرب وخاف على نفسه الموت من العطش ان يشتريه
بجميع ماله ولما يقتلها وهو يقدر على فداها وكان على صاحب الماء
ان يورده عليه فضل قيمة الماء في موضعه فان قال فان كان عنده
ان الجبار ياخذ منه الفداء ثم يقتله هل له ان يدفع عليه شيئا قبل ان ينفق
ان هذا يتلف الا في غير دفع وكل ما نفق ماله لغرض دفع في عاجل ولا

ولا أجل فهو أثم فان قال فان كانت نجاة من هذا الجباب
بجميع ملكه هل ان يدفع اليه فيل له نعم عليه ان يحيي نفسه
ما قدر عليه فان قال ارايت ان كان بعض المسلمين في يد عدو
وقد اسبرم وطيب فداء عليه كان علي المسلمين تخلصه
بشي من مالهم فيل له علي الامام ان يخلصه من بيت المال وان
لم يكن امام فعلي المسلمين تخلصه الا ان يكون المال الذي يطلبه
اذا ارفعوا اليه اضعفهم وقوي به عليهم واستولي به على جميعهم
او ضعفوا عن عدوهم فواشد ضربا منه عليهم فحينئذ لا
يدفعون اليه شيئا ولا يلزمهم لان قتل واحد اسبر على المسلمين
من جميعهم ومن ذهاب الحق من ايديهم فان قال ولم اوجبت
عليه تخلصه فاما فيل له لان عليهم ان يخلصوا بانفسهم
بان يقاتلوا عنه لخلصوا اذا ارجوا ذلك وكان الغالب على ظنهم
ان يقدروا علي تخلصه فتخلصهم اياه بالمال اسبر فان قال ولم
اوجبت علي المسلمين ان ينفقوا اموالهم في صلاح غيرهم فيل
له علي المسلمين ان يامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر اذا رآوا القدي
علي ذلك بانفسهم وسلاحهم وروايتهم وهذا اجماع من المسلمين
فان قال فان اخذ الجباب مال ولم يكن عنده عنده الا وديعة لغيره
هل كان

هل كان عليه ان يدفع نفسه بها فيل له نعم ويضمن فان قال
فهل ان لا يسلمها حتى يقتل فيل له ليس له ان يقاتل عليها اذا كان
عنده انه لا يخلص من القتل ويوجد فلا يبقى ولا يبقى هي ايضا
وانما يجوز له ان يقاتل عليها او على ماله اذا كان بين الخوف والرجاء
فاما اذا كان العدو عشيرة وهو وحده وليس في عاقرته عسك
القتال ان يغلب اثنين منهم كان مجاريته اياهم قتلا منه
لنفسه فان قال فان طوبى بال ولم يجد الاما لا لغيره هل
يقصد اليه في اخذ منه ويخلص به نفسه فيل له نعم وعليه الضمان
فان قال ولم اوجبت له اخذ مال غيره لينجي به نفسه وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمل مال امريء مسلم الا بطيب نفسه
فيل له علي صاحب هذا المال اذا علم نطم هذا الجبابر وان
يريد قتله وقد بر علي تخلصه له كان عليه ان يخلصه من القتل بهذا
المال كما قلنا فيما تقدم من كلامنا في اول المسئلة وايضا فلا
خلاف بين اهل العلم ان رجلا لو كان في سفر وحضره عدم
الطعام وخاف علي نفسه الهلاك من البوع ولم يجد ما ياكله الا مال
رجل مسلم انه ياكل منه بغير راي صاحبه ويضمن ويحجي نفسه
من الموت ولا علم في هذا اختلافا بين اهل العلم واختلفوا

فيه اذا وجد الميتة وهو يقدر على اكلها او وجد طعاما لرجل مسلم
فقال اكثر العلماء ياكل من المال ويصمن ولا ياكل من الميتة فاذا كان
الاجماع من الناس على ان للانسان ان يحمي نفسه بما لا يغير
من الطعام جائزا وعليه ان يصمن **وقال بعض فقهاء** مما ليس
ولعل ذلك قول الجميع منهم ووافقهم علي ذلك ابو معاوية عن انا
بن الصقر وغيره من الفقهاء من اهل عمان في قوم ركبوا في سفينة
في البحر فحافوا الغرق والهلاك تشدة الحب ان لهم ان يلقوا
ما فيها من حمولتهم واما لهم ليمضوا انفسهم من الموت اذا رجوا
ذلك بالقاء اموال الناس في البحر ويضمنوا القيمة **ويوجد في الاثر**
عن ابي معاوية ايضا وان كان صاحب المتاع برمي بمتاعه على
عبد ربه وان الحاكم يحكم له بذلك عليهم **فان قال** فان امن
من القتل بالسيف وخاف الضرب الشديد قيل له الضرب
قد ياتي معه القتل **فان قال** فان خاف الحبس وامن القتل
والضرب **فان قال** ان كان الحبس فلا يدفع ماله من الناس شيئا ولا
ودعيته الا ان يخاف على نفسه الهلاك من شدة البرد والحتر
وما يورث الحبس الي تلف النفس والله اعلم **مسئلة ومن**
جامع بن جعفر وقيل في اسير في ايدي اهل الشرك دعي الى النصرانية

وقالوا

وقالوا ان لم تقتصر قلناك تفعل فاكل لحم الخنزير وشرب الخمر
فان ذلك لا يحل له لان التقية تجوز في القول ولا تجوز في الفعل
والعمل **وقد قال الله تعالى** الا من اكبر وقلبه مطمئن بالايمان
فيل نزلت في عمار بن ياسر لما عذبه المشركون حتي قال ان الله
قال ثلاثة فاعطاهم الكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان
فانزل الله عذره **وعن الحسن** ان مسيلة الكذاب اخذ
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهلها تشهدوا
ان محمدا رسول الله قال نعم **قال وتشهدوا** اني رسول الله قال نعم
فحلب سبيله وكان يقبل ذلك من الناس **ثم قال** الاخر تشهدوا
محمدا رسول الله قال نعم صلى الله عليه وعلى رسول الله **قال** فتشهدوا
اني رسول الله قال الرجل اني اصم **قال** فاعادها عليه التشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم نعم نعم **قال** فتشهدوا اني رسول الله
قال اني اصم **قال** فغضب عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما المقول فمضى علي قميصه صدقه ويقينه واخذ
بفضيلة ربه فضياله **واما** الاخر فقيل بخصه ربه فلا تبعه
عليه **قال** غيره ويوجد مثل هذا في جامع جعفر **مسئلة**
وخروا القاصي اني زكريا يحيي سعيد اني محمد واهل اني النعمان

محمد ورضا من قبلهما من الاخوان بحضرة موت وكم يحمد الله ومنه
سعة في استعمال التقيّة في اماكنها وقد قيل التقيّة حجة المؤمن
ومن لا تقيّة له لا دين له **وقد** قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة **فاباح** التقيّة **ولعلكم** قد
علمتم ما كان من عار رياسه حين اراده المشركون **على الكفر**
فاعطاهم الرضي بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان **وعنده** الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعادوا فعده **وبلغنا** ان
اصحاب الكهف كانوا يظهرون الكفر الى قومهم ويسترون الايمان
فيما بينهم فيخرجون على ذلك ويوتون لهم مرتين **وقال بعضهم**
فعلت تقاة ما فعلت وانتي **اقول** تقاة ما اقول **وافعل**
واضمر ما غير ما انا مظهر **كذلك** حقا يفعل المتأول
وقبل من علم الرجل ان يكون عالما بالتقيّة في احوالها ووقاتها
وافعالها **وقد** وجدنا في الكتب ان الحاج زرعياض كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتح خيبر وعرض بصفتة
بنت حيي رخطب وكان للحجاج مال يملكه مع المشركين قال
الحجاج للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي مالا يملكه فما اقول يا رسول الله
لا استخرج

لا استخرج مالي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فأت مكة فقل =
للمشركين ان محمدا هزمهم فبينة قبيحة وقد اسروا وهو اسير في
ايديهم حتي يصيروا اليكم وارجت لخد مالي ابادي بالنجاة
لا شري من مغالمتهم ففرح المشركون بذلك **وكذلك** جعل
يستخرج ماله حتي توفي اليه ماله وقبضه فابسل اليه العباس
وسق ذلك علي العباس فسار الي العباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي هزمهم **وخلفته** مغرّبا بآبنة يرسم
قال فهذا مما يجوز فيه الكذب **ووجدت** لابي محمد قولا في هذا
الخبر لم نكتبه والله اعلم **والتقيّة** علي ثلاثة وجوه منها وجه
فريضة ووجه توسع ووجه لا يسع فاما وجه الفريضة فهو ان
يخاف علي دينه فليس له ان يتقي علي دينه وهو فرض عليه **واما** لا
تقيّة التوسع فهو ان يخاف علي نفسه وعلي ماله فان شاء مضى
علي حقيقته ولم يعط من نفسه ما يطلب منه فان ناله شيء
حاز الفضل وان سلم صبر علي العذل كما جاء من حديث مسيلة
الكذاب واسع له الصبر نفسه والمضي علي حقيقته **واسع** له
قول البرخصة من ربه اذا خاف علي نفسه وماله فهذه تقيّة حرج
علي هذا **واما** التقيّة التي لا تسع فهو ان يخاف علي منزلة
الاتقاص وعلي غرضه الشتم ايتمنن به فهذا ليس له تقيّة

وما الذم نفسه على التقية وهذا او مثله مما يتولد منه فهذا لازم
له واثم في فعله فافهموا منازل التقية **وقد حفظنا قول**
بعض المسلمين ان التقية واسعة للامام **ولمحة** له قول الله الان
تتقوا منهم تقاة فلم يخص اماما دون غيره **ومهما** ابتليتم به
من الجبابرة في الذين يخافون منه ان تتقوهم بالقول والنجور
التقية في الفعل **مسئلة** وهذا من قول المسلمين والتقية انما
تكون باللسان فاما بالقلب فانه ينبغي ان يكون مصمرا على الحق
ولا يجعل ترك معرفة الحق الواجب بالقلب في حال التقية ولا في
غير ذلك فمن كان تركه للحق في حال تقية بقلبه فهو هالك لان
الله تعالى الامن اكبر وقلبه مطمئن بالايمان ولكن **مشرى** بالكفر
صديرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم **مسئلة**
وقال ابو عبد الله ان التقية بالقول لا بالفعل وقال ابو معاوية
لكذلك غير انه لجاز ما يجوز في الاضطرار من اكل الميتة **وقال ابو**
معاوية وكذلك ان كانت الحرب تعصم **القصي** وغيره الكتاب
والاضافة اليه مما وجدت في كتب المسلمين واثارهم في التقية
والرخصة قال الله تعالى ما جعل الله عليكم في الدين من حرج **•**
وقال لا تقبلوا الفسك ان الله كان بكم رحما **•** وقال لا تجعل المؤمن
الكافين اولياء من دون المؤمنين **•** وفي غير ذلك فليس والله في شيء
الا ان تقوا

الا ان تتقوا منهم تقاة **•** وقال تعالى من كفر بالله حرج بعد ليلانه الح
من اكبر وقلبه مطمئن بالايمان ولكن **مشرى** بالكفر صديرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم **•** وقيل للتوري الاقامر
بالمعروف وتنبهي عن المنكر فقال اذا اتفق الجهر فمن يقدر ان يكسر
وقيل للفضيل الاقامر بالمعروف وتنبهي عن المنكر فقال ان قوا امر
وخوا فكمروا وذلك انهم لم يصبروا على ما اصابوا **•** وقيل لما دخل
ابو اسحاق الفارسي على هارون كتب اليه يوسف بن اسباط انك
قد دخلت على هذا الرجل ولم تأمر ولم تنهه وقد رايت ما
اظهره من الخير والديباح قال وكتب اليه ابو اسحاق انك لم تنكر
في الاسلام الا الخير والديباح فابن الدماء والاموال والفرج
انه كان يقال اذا خاف العالم فهو في سعة ماله يسار واي لم يسر
عن شيء **•** **مسئلة** هل يجوز ان يقول الانسان ما ليس بقلبه في حال
تقية او غير تقية ام لا **•** وان قال يكون اثما ام لا **•** جاز في التقية
وغير التقية لا يجوز ويكون اثما والله اعلم **•** **وهذا الكتاب**
قال ومن الاثر **•** قلت وكذلك يكون الامام في عسكره واعوانه
وهن وهم عضد من يظهر المنكر اتسعه التقية فهم رجاء ان
يعينوا على صرف منكر اشد من منكرهم ولا اتسعه التقية فيهم وينصف

فرسكم ولولم يصل عدله الا في منزله بمعنى انه قد قيل
 في الامام بالاختلاف وعليه ان يندر نفسه حتى يقتل او يقتل
 في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال ان الامام منزلة
 غير رتبة التقية كما تسع غيره وليس ما الرتبة نفسها لامة
 اكثر مما الرتبة الله في طاعته وله ما الغرض من التقية ومن
في الكتاب انه في كتاب الضياء لم يختلف الامامة في الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر مع الملكة والقدرة واجب على من شاهد
 ذلك وقال عليه وسمعه وقال ولما اختلفوا في وجوب ذلك
 على منكره هل وجب عليهم بالعقل او بالشع فذهب بعض المسلمين
 الى ان وجوب ذلك بالعقل وذهب آخرون الى ان وجوب
 ذلك بالشع دون العقل فاما اذا كان في ترك انكاره مضرة
 لاحقة منكم ووجب انكاره بالعقل والشع على القولين جميعا
فاما ان الحق المنكر مضرة فانه والمحقق مضرة لعلة اراد
 بتركه واقتراره لم يجب عليه الانكار بالعقل ولا بالانكار بالشع
ومن غيره وفي بعض الاخبار قال انا انت صاحبه اذا كنت
 عند امرء ان اطعمهم هلكوك وان عصيتهم قتلوك قال ما قالوا في
 به ان اصنع قال لا تكن لهم حاربا ولا سطيحا ولا عريفا ولم يعلم انه

قال النكر عليه

قال النكر عليه ووقفتك او عذبتك وقال له اخرج في بلادهم ومملكته
 ولعلمهم جمعوا على جوار التقية للبيعة واختلفوا في جوارها للبيعة
 فان قال قائل اما يجوز التقية اذا لم يكن فيها وهم عند الناس
 انها تصيب للمتنبي من يتسمي بالامانة ويحكي باطله على الناس ليس
 سبيل هذا سبيل الجبار المشهور باطله في التقية قل فما الدليل
 على ذلك لان الرخصة في التقية قد وردت على العموم فمن ادعى
 التخصيص كان عليه قامة الدليل وقد قال الله تعالى لا تخن
 المؤمنين الكافرين اولياءهم ومن المؤمنين ومن يقول ذلك فليس
 والله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وفي ولاية فالحق البراءة
 انهم الكثير عند من لا يعرف كراهيتي وضلاله ولا صوابه وشركه
 ويحكي عليه امر فاد اسمع هذا يتولاه بيمانهم انه على الحق والصلح
 والله يسمع الولاية و ايضا يوجد في اذا اجتمع قوم على عقد
 امام من ليسوا بحجة في عقد الامامة وخطبوا له بالامامة وكانوا
 في العساكر علماء فسلكوا ولم يعلم منهم رضى ولا كراهية ان سكوهم
 حجة عليهم ويثبت العقد للامام في الظاهر عند الناس الا ان يكون
 سكوت العلماء عند انكار العقد واطهار الكراهية عند تقية
 منعهم عن اظهار ما عندهم من الكراهية للعقد فاد كان ذلك كذلك

لم يكن ساوهم محبة عليهم ولا جهة للذي عقد له الامامة ولو
 كانت الثقة لا يجوز اذا كان فيها الوهم عند الناس لما انصوب
 للمنتقى منه لكانوا يحذرون للعلماء السكوت لما عندهم من
 الكراهية لتقدم هذا الامام الذي عندهم انه غير اهل للامامة
 وانه لا يجوز لا ثقة امما وهذا لعله في الوهم وعنه ومن
 الكتاب قال ومن الاثار وليس للرجال امين على نفسه اذا عدت
 او ضربت او جوعت او خوفت ويبيع الناس لعله يريد اذا اتى
 ان يبيع ولا يستحق البيعة وقد بلغنا عن جواد عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك وهو في المسجد فقال ما اباي محبت
 هذه الا سطوانة بيدي ام بيده اما البيعة بالقلب وليس
 باللسان مكتوب انقضي وقال في البيعة لمن ليس هو
 لها باهل اعظم الوهم وقيل ان طلحة والزبير يابعا على راي
 طالب ثم احتجوا بعد انما يابعا وجه الثقة ولو كان
 هذا لا يجوز فيه الثقة لما يقع فيه الوهم عند الناس فصوبهم
 لعل راي طالب لعلها لم يكونا يحتجا بذلك على عهد الصحابة
 والعلماء ولم نعلم ان احدا قال انها احتجا ما ليس لها جهة ان لو كانا
 صادقين فيما ادعيا من الثقة ولما خطوهما في نكتهما عليه ومحاربتهما

له لا با احتجا جهما بالثقة في مبايعتهما وكذلك قيل ان
 موسى بن موسى احتج في مبايعته لعمان بن عيسى اما كان ذلك من وجه
 الثقة ولا نعلم ان احدا من المسلمين قال انه لا يجوز الثقة وفي
 البيعة اعظم الوهم عند الناس في تصويب الذي يبيع وقيل
 ان عثمان بن عفان سار بالحق والعدل سنتين ثم بدلت سنتين
 وقيل ان احدا كانت غير ظاهرة شاهدة عند الناس وانما كان في
 يعرفها ويعرفها من الخواص ثم شهدت احدا فوجد ان خلا ما شاء
 الله في زمان ولم يجد في الآثار ولا سمعنا في الاخبار انه قد طلع
 على احدا انقطع عنه ومجروح ولم يلقه ولم يجمع معه في مجلس
 قبل ان يشهد احدا ولا فوجد ان شهدت ولا سمعنا انهم
 عابوا ولا انكروا على الوصول اليه والسلام عليه ولا اخذ العظام
 عنده ولا كان شي في هذا لعله كان يريد كما ذكره غيره مما هو له
 اقرب وقيل لما ذهب امر راشد الجنداني وصار امر عمان الى
 المسلمين في زمان موسى بن راي جابر وشيخ المنذر وغيرهما
 وحضر العسكر جابر وشيخ راسا واهل عمان خاف موسى منهم
 الفساد اذا ولي امر المسلمين غيرهم فقبل انه كان ولي كل واحد
 منهم على جانب من عمان حتى تفروا ثم ولي الامر عنهم وغيرهم وسئل

توليتهم اياهم على النواحي والبلدان لا يؤمن ان يوقع الوهم الكثير
 في نصوصه وقيل انه لما فعل ذلك مخافة فسادهم وقد جازت
 الرخصة في التفتية والكتاب والسنة واذا جازت
 التفتية يومئذ وما يومين جازت الشهر والشهرين واكثر ولا اعلم
 ان احدا من المسلمين انكر على موسى ذلك وقيل ان تبيين الميزر
 قال كما نرجوا ان نوي ما يسرنا فافرننا ما يستوفنا والحمد لله ولعل
 بشيرا لم يكن يري ذلك من طريق الراي ولا العلم انه حطام موسى
 ولا انكر عليه ولا فارقة ولو كان في التفتية لا يجوز لاحد في امر
 يخاف فيه الوهم في نصوص المتقي منه لم يكن لموسى راي حاسر
 يفعل ذلك الا ما شاء الله وايضا ان سعيد بن زيد لما جاز منه
 ما جرى والاحداث في بلاد بني كولا اعلم ان احدا من المسلمين
 صوبه فيها ولا تولاه عليها وان جهل حكمها فجهل من صعدا ولكن
 المسلمين وقيل كان الباعث له الى بلاد بني كولا هو الخوف الى عفان
 ولا اظهر اليها ان ابي عفان اشر منه انكار على سعيد بن زيد في
 احداثه ولا تعلم ان موسى بن ابي جابر شهر منه انكار عليه ما وقع
 فساد في الدولة والعسكر اكثر من ذلك فنظر موسى للمسلمين وللدولة
 ما هو اصح وقد جازت الرخصة في التفتية وقيل ايضا ان من

ابي عفان

ابي عفان كانت تظهر منه اشياء لا يرضاها المسلمون وقيل
 ان بعض علماء المسلمين يقول ان ابن ابي عفان ليس بامام اما
 كان جبارا وقيل ان موسى هو الذي قدّمه ولا تعلم ان موسى
 شهر منه انكاره عليه ولا تعلم ان احدا من المسلمين انكر على موسى
 ولا عابه واذا لم يشهر منه الانكار على ابن ابي عفان ولا شهر
 منه المباينة ولا المقاطعة له ليزيل عن نفسه شبح الظن وقيل
 انها كانت ايام ضرورة ولعله خاف على الدولة وعلى المسلمين
 ما هو اكثر واشد فامسك نظر المسلمين ودرهم حتى امكنه
 تقديم امام مرعي وهو وريث رجب فحينئذ علم راي عفان
 وقدم واذا ما كان وان قالوا قايلا فان موسى عز الدين ولا هم من
 البوساء وعزل محمد بن ابي عفان وعزله هم يقوم مقام انكاره عليهم
 قيل له ارايت لو كان موسى لا يخاف منهم فساد اقبل ان يوليهم
 ولا خاف مع انكاره على سعيد بن زيد فسادا وكان قادرا على
 الانكار عليهم وهم يقولون اكان يسعد ان يوليهم على النواحي ودر
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير تفتية ولا عجز ذلك مع نيته وعزمهم
 من بعد فان قالوا الا ان يخاف منهم فساد اقبل له فقد انفقنا
 على ان العلة والحجة لموسى علي ما يوجد في الاثار انه لما فعل ذلك

لعله ما خاف منهم الفساد وان كان في ذلك ما يخاف ان يقع
عنده الوهم انه مصوب لهم وقل ان يعزله واذ كان جاز
طوسي التقي في هذا مع عظم منزلته وجماعة الناس له كان غدا
من هودونه اقرب الى الجوار والسعة في مثل ذلك • ويوجد في
الاثر عن محمد بن محبوب **الوضع بعقبة** ويشير المندركا بوا
يرثون من المهناء حيف سريرة فارادوا اظهار الحجة عند الناس
وكا نواهم الحجة النامة عليهم خافوا ان فعلوا ذلك تقع فتنة
وفساد ووقفوا وامسكوا عن اظهار ما عندهم فيه حتى مات • م

مسئلة

قوله **جواب** الى عبد الله بن ابي جعفر من حجة الجابرة مثل فارس
اوراجلا وزني او غيره فقال لي اكتب لنا كتابا الى قرية كذا وكذا
له علي فلان لعله مستبأ له علي احدا وسب ظلم وخسب **ان**
له اكتب له ان يعافني او يضري في شيء من مالي ان اكتب له علي هذا
• **قال** اذا كان من اسباب الظلم الذي يثبت وبين ذلك
انه ممن يثبت بقوله المظالم ويظلم بها العباد فقد قيل انه لا
يجوز التقي في الفعل والخوف على نفسه وماله فان فعله فعليه التوبة
وعليه ضمان ما اخذ بكتابه فيما عندي علي ما قيل وان **مضى** علي بصيرته

حتى يعاقب

حتى يعاقب او يسلم والعقوبة عندي فيما يروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم في مثله مما لعله تشع التقية الا انه المبتدأ بذلك لم تأخذ بالتقية
ومضى علي الحق وصير الامر الله حتى قيل في ذاته ففصل عنه النبي فيما
قبل بصيرة • **وان** توسع هذا بالتقية ودان ما يلزمه **وقاب**
وادي الحق ان لوفه وسعدان شاء الله علي هذه الصفة بعد التوبة
واداء الحق اذا لم يقدر علي الاضار وفي الاصل غير واسع له الا
علي البدوثة لا آداء الحق قلت فان كتب له ذلك الكتاب ورسوم
له فيها ما املاه عليه ولعلب فيه وثيق فيه بسبب الظلم ومضى
بكتابه ولم يعلم هذا ظلم هذا بتلك الكتابة هل يسلم من الضمان
حتى يعلم انه قد ضمن ظلم بخطه احدا في العباد • **قال** فمضى انه ادوا **ان**
مضى ذلك ودان ما يلزمه في ذلك انه سألني حتى يعلم انه قد لوفه من
ذلك شيء في الحكم قلت فعليه ان يوصي انه قد كتب له تلك الكتابة فان
يثبت له انه ظلم به احدا في العباد ادي عنه لم يسألني اذ حضر الموت
قال فان فعله ذلك فهو عندي احتياط واما لزوم فلا يبين في ذلك •

ان

يضمن شيئا معروفا من الاملاك الحايضة ملكها بغير تقية ولا عدا
في القول امرين عنده والضمان جرح في الحق المحرم العقل والبدن

في زيادة مكتوب هنا وصلنا رجع الى كتابنا الشيخ
في زيادة المضافه في كتاب الرهاني وعن رجل يامر الجار
يتولي بعض اعماله المعتصبة فتولاها ويكون فيها قاعد الايام
ولا ينبغي يسعد ذلك ام لا قال لا يسعد ذلك قلت فان كان
تعوده في المال المعتصبة يامر ويولي ولا يقف منه شيئا هو ضامن
ام لا قال نعم هو طامنا امره في ذلك **مسئلة** وكتاب
صليح وعن جابر على سكن منزله ان يجعل فيه طعاما ملقا
اشهر وامتنعه وثيابه وكتبه وائتته التي ياكلها ويشرب ويامر
بالدخول اليه فيها ويامر بتعود معه فيها والاستبراء بها وحيثما
ام لا قال لا بأس عليه فيها جعل فيها طعامه وشرابه وائتته وكتبه
التي يتقوي بها على طاعة الله بحرفه الذي يخاف عليه فيها ولا ضمان
عليه في ذلك وضمانه على غيره **فان** كانت غير معصية واجب
ان يستحل اربابها ولا يجوز الخلق في المعتصبة والا فلا ضمان عليه
وان طلب احد الدخول اليه اذن له لان هذا ما لا عني للكل عند اذا
هو مقهور يحتاج الى ذلك ما يامر بالسكون معه فيها وهو مطلق
في ذلك وغير ذلك **واما** الاستبراء واليتميم بربها المعصوب
فلا يجوز منه اخذ شيء ولا يضرها فان ذلك لا يسعد **مسئلة** قلت

فمخرجي

فمن خشي على نفسه من الضرب الذي يؤذيه الى التلف ان لم يحل
الدروس المقطوعة او يعلق مقتولا فذلك لا يجوز ان يفعله وان
فعل شيئا من ذلك لحد اليقينة كان ضامنا لما يحدث في ذلك بفعله
وحرمه الاموات حرمة الاحياء بالسنة **واليقينة** فلا تسع في
العمل والما يسع ان يدفع الظلم بالقول لا بالفعل انقصت الزيادة
المضافه **لا يبرح في حرم الجاهل وقد لا بأس في حرمه**
مسئلة وقال ابو سعيد في السلطان اذا جلس جلالي منزله
رجل وحضرت الصلاة ان يتوضي من الماء الذي في منزله الرجل ويصلي
في اقل مضرة وموضع المنزل مما يؤذي به ويصية فان لم يكن بمضرة صلى
على ذلك وكان عليه الضمان على معنى قوله قلت فان صلا على ساطع
في المنزل ولم تكن في ذلك مضرة هل عليه ضمان قال عني ان الصلاة
عليه تتعارف في الحكم واماني الاطمئنان فاذا لم يحوله فمما منه ولم يضر
كأنتماله فارحوا ان لا ضمان عليه **وقال** ان القعود والصلاة على
الساطع تتعارف وتحويله وموضعه ويصلي مكانه ثم يرده في موضعه
وهو ما من فلا يشبه معنى تتعارف عني **مسئلة** وسال محبونا
عن رجل قاجر يعامل الناس فتقع له على الناس دراهم فيلزمونه الى
ما يكمل هل يجوز ان يعطي شيئا للراي حتى يامر غداه ان يعطوه

حقه اذا قدمهم الي الوالي **قال لا اري له بائنا ان يعطى احد**
من السلطان شيئا على ان يظلم له احد **مسئله** وعن رجل اخذ
 السلطان وقدم على الرعية ان لم يعطوا شيئا قبله هل عليهم
 ان يفدوه من القتل **قال** تجني ان لا يقصروا في الفداء اذ
 قدروا **قال** هل فعلهم ان يفدوه **قال** اقول ليس عليهم ذلك ولا اثم
 عليهم في النظر فيما عندي **خرج عندي** **مسئله** **قال** زيادة المصا
 وسالت عن رجل اخذ السلطان فارد قتله فاتي به الي اهل البلد فقال
 لهم ان تعطوا كذا وكذا قتلناه وهم يقدرون على ان يعطوهم
 ذلك هل عليهم ضمان ذلك **قال لا اري عليهم ذلك** اذا كانوا يقدرون
 على ذلك **قلت** له وما حد قتلهم في ذلك وهل عليهم ان يفعلوا
 اصول امولهم **قال** لا اكانوا اذا باعوا فاصول امولهم وفدوه
 بقي لهم فاصول امولهم ما تقوم غلته يعولهم وعول اولادهم وعولهم
 رايت عليهم ذلك قلت له فان لم يفعلوا ذلك وتركوه وهم
 بهذه المنزلة انراهم امين **قال** ما ابراهيم **قال** لا **قلت** انري
 عليهم الدية **قال** ما ابراهيم **قال** الدية اذا كانوا قاتلين **مسئله**
فكرام **مسئله** عن رجل اخذ السلطان اذا انزل في
 منازل الناس هل يجوز الدخول عليه والقعود معه على السطح وفتح الابواب

ام لا **وكيف** الحيلة والسلامة ضمان ذلك **قال** اذا كان
 ما خود انسان حتى يدخل في ذلك الموضع فلا شيء عليه ولا يتعرض
 لغير ذلك ولا يدخل لغير معني **قلت** رايت ان كان صاحب المنزل
 غائبا او يتما **قال** الايمان على الداخل الملك ولا فنيش حاجته وينصرف
 بلا فتح باب ولا غير **مسئله** **فكرام** **مسئله** **قال** عن رجل
 عون سلطان فكسبه منزلا مفصوبا فالذي عرفت ان احداث
 حدثا يلزمه فيه ضمان فعليه الضمان والله اعلم **انقضت الميزان**
المضافة **مسئله** **قال** عن السلطان يسجد الناس ليعاون له علاماته
 بانفسهم وخدمهم وودواهم وحديدهم فيعاون له طابعين او
 كارهين فالخلاص من ذلك ان يستحل اصحاب الارض اذا كان
 هذا في اموال الناس او في رءوسهم فعليهم الخلاص من ذلك **واما**
الصواني فعليهم التوبة والندم ولا غرم عليهم في الصواني القديمة
 والله اعلم **عن** **قال** **مسئله** **قال** عن رجل
 وعن جبار نزع رجل اداة فدفعها الي بعض اصحابه **قال** ابو
 عند الله رحمه الله اذا كان الجبار مستحلا ما اخذ فليس له شيء
 وان كان مستحلا ما اخذ فليس له شيء **قال** فانه قد قدر
 صاحبها على شيء من ذلك ماله وقد علم الذي دفعها اليه الجبار انه عضها

فهو صام من لها لربها **مسئلة** عن ابي الحواري وعن السلطان
يسخر الناس يعملون له عملا فاقسمهم وخدمهم ورواهم وجريدهم
فيعاون له طابعين او كما رهيى فالحلاص من ذلك ان يسجلوا
اصحاب الارض اذا كان هذا في اموال الناس او في رومهم
فعلهم الخلاص فذلك **واما** الصواني فعلمهم التوبة والندم
ولا غرم عليهم في الصواني القديمة **مسئلة** ورجواب
ابي الحواري رحمه الله وعن السلطان يسير ابي القري فبني
فيها منازله ويعرش فيها عرشا فيسكنها ما شاء الله ثم يترك
عنها ويدعها خلية كما هي هل يجوز لاحد من الناس ان يترها من
بعد او يسكنها **فعلى** ما وصفت فان كان ذلك من اموال
الناس فمن كان ذلك في ماله فهو اولى به وللسلطان قيمة بنائه
ان اراد ذلك صاحب المارة **وان** اراد صاحب المارقات للسلطان
ينزع بنائه فذلك له **وان** اراد ان يفتقه فارضه ويخرجه منها فله
ذلك **وان** تركه السلطان خرابا ولا حاجة لاهله فاصطر
البا ساكن فترد ذلك باسما ان شاء الله وليس ان يخذها سكنا
الا برأي اهله **واما** يجوز البيت للاضطرار والمفيل والنزول على
معين السافر **وان** كان ذلك البناء في غير اموال الناس فخرج السلطان

ودعها

ودعها خرابا فان اراد ساكن ان يسكنها لم تر عليه ذلك باسما
ان شاء الله ما لم يرجع اليها الذي بناها فتمنع منها ويكون
رما فتمنع اهل الدم فلا يسعه الا برأي اهل الدم فلا باس بالسكن
فيها ما لم يخذها حجة او دارا يقيم فيها **مسئلة** والزيادة المتعارفة
فالاثره **قال** وقد جازوا الصلاة في المسجد المغتصب ارضه وال
غرف من ارضه للمغتصب والبيت المغتصب بدونه وكذلك يجوز له
ان يصلي في الارض ولو كانت غير ارضه ولا يخذها مسجدا
مسئلة قلت له وكذلك جبر السلطان رجلا ان يحمل
الى بيت الجبابة مما يطيل هل يجوز له ذلك **قال** نعم **واما** يحمل
هو اليهم ليس الى البيت ولا يجعله في البيت المغتصب **قلت**
له فان هو يجعله في البيت على ثوبه ويكياونه هم ويدخلونه
بيت الجبابة هل عليه هو في ذلك تبعه فلم تر عليه في ذلك تبعه
قلت فانه يهاديهم على وجه التقية فيجعل في ذلك البيت
على وجه الهدية فلم تر عليه في ذلك باسما اذا كان على وجه
التقية **مسئلة** فكتاب الاشباح **وقال** رجل على دابة
رجلا وسلاحا لقيته باعنيته لم يخر له ذلك وكذلك لا يبيع للقيته
الباعية طعما ولا سلاحا وان سخرت دابته فاتبها الى الموضع

اهل الجبابة منهم وان ارضه اهل الدم

الذي يريدونه فهو ساله الضمان مما اصابوه من دم او مال ما لا يعجزهم
 او يجاريب معهم او يدخلهم لهم او يرضي بفعلهم **انقضت**
 الزيادة المضافة **مسئلة** **مستورة** الي حمل ومن امس
 سلطان مقتصب لداران يعني فيها بناء في الدار ليعتم
 حصته وليس في البناء الذي يريد مضره ولا على اهلها وهو
 من مصالحها **قال** يعتقد انه يستعمل اليتيم اذا اذكر فان اضطر
 الي اليتيم من تراجعا جاز له ذلك والله **باب** **في الجوارح**
من معونة السلطان **عن الكعبة** وعن الخازن الذي يحرس على الكعبة
 قلت هل يبرأ منه بذلك ولو لم يعلم انه اخذ من حرمه من احد من العبد
 شيئا وهل يكون جرمه على الناس امواهم من كباير الذنوب قبل
 ان يوجد جرمه اذا جرمه للظالمين ام لا **فمعي** ان الخرس الذي
 يشهر من الظالمين من هذه السلاطين الذي هو ظلم لا يخرج
 له منه الي غيره من العبد وكل من ثبتت عليه اسم المعونة
 على الظلم فيه وجب عليه حكم البراءة لانه من اعوان الظالمين
 والحكم بالبراءة عندنا جاز على من ثبتت عليه اسم في المعونة
 على الظلم باي وجه ثبتت المعونة منه **قلت** وكذلك من سأل
 الخازن عن ارض فقال له المسئول وهو الرعية هذه الارض يريد
 يقول الخازن

في الجوارح
 في الجوارح
 في الجوارح

يقول الخازن ثم لم يعلم خرسها الخازن ام لا **هل** هذا الدال
 فحينئذ ام حتى يصح ان الخازن خرسها وهل يلزمه ضمان ذلك
 حتى يعلم انه لم يضمن بظلمه بل لا الله احد ام لا يلزمه **فمعي** انه
 اذا فعل ذلك معينا على الظلم برئ منه من حين معونه على الظلم
 عمله او لم يعمل واما الضمان فلا يبين لي عليه الضمان الا ان
 يعلم فيه انه بدلا لله اذا تاب فذلك واستغفره من المعونة
 على الظلم **وكذا** ظهر من المعونة على شيء والظلم كان حكمة سواء
 بمعونة الظالمين على ظلمهم وهو من الكتاب يقول الله تبارك
 وتعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **قلت** وكذلك الكاتب
 اذا خرج من الكتبة وطلب ان يرد اليها هل يسع المشايخ ان
 يطلبوا الي السلطان ان يرده الي عمله الذي كان فيه او سواه
فاذا كان على الظلم او شيء من الباطل فلا يسعهم ذلك لان
 ذلك من التعاون على الظلم والعدوان **مسئلة** **وعن رجل**
 اخذ السلطان ان يحمل كتابا الي السلطان فرفقه الي فرقة
 وهذا العامل لا يعرف ما في الكتب قلت هل يسع ذلك ما
 يعلم ان فيها ظلم فلا يعني ان يحمل للسلطان الجايز الي بعضهم
 بعضهم اذا كان معروفا انهم يكتبون الي بعضهم بعض بالظلم

فيما تعارف بذلك وينفذ ذلك بينهم في الكتب فاذا كان هكذا
 كان الحامل معينا لهم اذا عرف ذلك واما ما لم يعرف ما في كتبهم
 ولا شئ من ذلك معه حين ذلك منه فارجوا انه لا يصح عليه ان
 كان يجهل ان يكون فيها غير امور الجور والظلم وان لم يجهل ذلك
 لم يسعه وذلك عندي المعونة على الظلم **مسألة** ^{والشهادة} وعرضك
 في تحمل وارض انما تقسم بالفقير ووقف فيها الخادم فابراي
 من حصتي مما يخرج فيها من الغرم ويشهد وكيف على شريك
 نصيبه ثم خرج الخادم يخرج منها غرمه وادي مع شريك
 ام لا **قال** نعم لا براءة لك **فقلت** قد ابراني الخادم واما
 هو ظلم وحرام **قال** وما ذلك ليس بالخادم من ذلك شي وببراءته
 اياك ليس بشي **قال** عير حسن ما يقول وما حسن التعاون
 فيما يتوب من ذلك وقد قال ان ذلك علي فيطالب به بذلك الظالم
 ولا غرم عليه لشريكه لان ذلك ظلم **مسألة** ^{وسئل ابو سعيد}
 عن رجل دعى الخارص الى ارضه ليخرج منها عليه فخرج عليه
 وخرج من على جاره هل يضمن **قال** معي انه اذا وقع باستبد
 غاية الخارص على معنى الدلالة ^{لان الدلالة} على ارض
 جاره لزمه الضمان اذا ثبت معنى الدلالة لان الدال ضامن
 وان كان

وان كان انما قصده الى ما يسعه من الدلالة على ما لنفسه وموضع
 حكمه ظاهر لا يطلب عليه دلائل ان لو طلب او قصد اليه
 لم يكن عليه عندي في هذا ضمان **مسألة** ^{وذكرت انه}
 اذا قدم الخارص يوما دخل مزبدا على الناس فهل يجوز فرتولي
 ذلك من يثق به مخافة الزيادة على الناس وكذلك ان كانت
 وضيفة فانها يقسطها بالعدل لحال السوية بين الناس
 فكل هذا من اعترله وسلم عنه كان اسلم له ومن يلي بذلك وكان
 الذي كتب عليهم هذا وقسط بالغبن وكان براهم فارجوا
 انه لا ياثم اذا اعتاب بذلك **واسم اعلم** واما الدخول في امر من
 لم يشهد ولم يرض والايام فلا احب ذلك **قال** ابو الحواري
 لا يسعه ذلك ولا ثبوت له من ذلك الا ان يرد على كل واحد منه
 شيا بلا طيبة من نفسه **مسألة** ^{وسئل ابو سعيد}
 وسئل عن رجل اخذ برقة فيها اسماء الناس من عند عون من
 اعوان السلطان فابصر منها ورجها اليه ذلك **قال** معي
 انه قد قيل ذلك في مثل هذا من نظر الخديك ولم يجعلوا
 كالمعونة في مثل هذا ومثل الامانة التي قد ائتمن عليها ثم اتي
 بها فيكون معينا في ذلك الشئ الحاضر فلا يقدر على الاعتناء منه

في وقت وابد ذلك قضاء حاجته **قال غيره** اذا عرف ما
 عليه من الجدية جعلها في الارض ولا يعجز الجبار فيه والتد
 اعلم **رجع** قلت له فعندك ان بعضا يلزمه الصواب
 في ذلك قال لا بين لي ذلك **مسئلة** وعن رجل تتبع خاصا
 للمجد فتعلق به اهل قرية في طلب حسنة يجوز له ان يقول
 للمخاص اطرح عنهم كذا واثبت عليهم كذا وكذا يجوز له ان
 يامر بثبت عليهم بقوله شيء فانه يجوز له ان يقول اطرح
 عنهم كذا وكذا واثبت عليهم كذا وكذا فلا يجوز له **وفي الكتاب**
 وعن رجل تتبع الخاص فسأله عن اسم قرية يجوز له ان يخبرهم
 باسم القرية **فلا** يجوز له ان يخبرهم باسم القرية فان
 اخبرهم باسم القرية فلم ير عليه ضمانا وعليه التوبة والندم
 والاستغفار وكذلك ان اخبرهم باسم الخابط او باسم الرجل
 الا ان يدعهم على القرية او على الخابط او على الرجل فاذا اظنوا
 اني ظلم احد بلائمة كان عليه الخلاص من ذلك والغرم والاستملا
 لمن اصابه بلائمة شي من الظلم الا ان يكون هذا الدليل مستملا
 لما فعل جانيا بذلك فعليه التوبة والاستغفار ولا غرم عليه **مسئلة**
 من الزيادة المضافة من جواب ابي الحواري رحمه الله وعن رجل

نسخ جريد

نسخ جريدة للمجد نقلها من قسطاس في قسطاس ثم تقاضوا بكتابه
 الذي كتب ما يلزمه فيه **فاذا كان** هو لا يلي الاخذ من الناس ولا
 يامر بذلك فلا يري عليه الا الاستغفار من ذلك ولا غرم عليه
 وقلت وان كتب يري اهل البلد وسلمها اليهم وسلمها اهل
 البلد الي السلطان وارجح هو التوبة ما يلزمه **فاما** كتب لك
 الكتاب براءة فعلي هذا الكاتب التوبة من ذلك ويستغفر منه
 وما كتب من اسماء الناس للاغياب واليتامى والارامل وعمل
 بكتابه فعليه الخلاص والغرم **مسئلة** وسئل عن يكون عند
 حاجي السلطان فيقوم للجاني يطعن على احد من الرعية وهذا
 يومي له براسه ويصيح له تقيته منه ثم جار على كل من كان يطعن
 عليه في حينه ذلك او اخذ منه من الخراج اكثر مما عوج يؤدي
 او نحو ذلك هل على الذي يومي للجاني ضمان لا يمايه وبشاشته
 لذلك الجاني في حين طعنه على الرجل **قال عندي** انه اذا امر
 فكن يقدر على الانكار ولم يكن له طريق على عانة الجاني فيما
 يكون يومي اليه فيه ولا كان من اهل من يقبل منه فيجار على
 احد بسببه فاجب ان لا يلزمه ضمان الا التوبة **مسئلة**
 في كتاب الاشياخ **وقال** يشير ان الخاص انما هو مقوم ليس عليه

ضمان الا ان يكون يكتب اسماء الناس ويرفع ذلك الى السلطان
 فيكون حينئذ دالا وعليه الضمان قلت له والعامل دالا وعليه
 الضمان قلت له فعون العامل قال ان قبض الضامن عليه
 الضمان ولا ادري العامل اجري على العون **مسئلة**
 وقال ايضا في رجل دلى على رجل ان عليه خراجا فاخذ منه بدل الله
 قال عليه الضمان قال فان ارسل الماخوذ بالخراج الى الخراج ولم
 يقبض الوالي من المدلول عليه فلا ضمان عليه وان ارسل الدال
 رسولا من عنده غير عون السلطان مثل ولده او غيره الى
 المدلول عليه فاعطى رسوله فلا ضمان على الدال فامتن
 الضمان على الدال اذا قبض او قبض السلطان بدلا منه
مسئلة الخراج كتبت في كتاب الخراج وعشه هكذا وجدته
 في النسخة ١٥٨ **بم** **الموكل بالخراج** **والخلافه هم** **مسئلة**
 وغير الكتاب والزيادة المضافة اليه ما وجدته بخط الشيخ في
 محمد عثمان رضي الله عنه احمد حفظه الله من جواب لابي
 سعيد محمد سعيد وعن الرجل هل يجوز له ان يتوكل لاميير والخيار
 في له ويقوم بجميع حاجته ام لا يجوز ان ينفعه وهو في حال
 ظلمه للعبادة **فاما** على الاحتياط فلا يحب ذلك لمن اشفق عليه خوف
 تولد الفتن

تولد الفتن عليه واما في الحكم فاذا لم ينفذ على ظلم ولا معصية وكان
 المال له ولا يعلم حرامه ولا يضيئ ذلك عليه عندي ما يخرج من
 حق الي باطل او خرباعة الى معصيته ان شاء الله **قلت** وكذلك
 هل له ان يعلف له الخيل وهو يتقوي بها على حرب المسلمين
 فارجوا له ما لم يكن في حالة ذلك حراما للمسلمين في حال محاربتهم
 فهو هون واي لاكرة معونته على امر الخيل والسلاح على
 حال لانها من الالة التي هي عصبة على باطله **قلت** ان كان
 يرسل اليه الجند وبأمره ان يسلم اليهم فواله هل يجوز للوكيل
 ذلك **قلت** عندي اوسع ما لم يكن له ان يعطيهم اياه **قلت**
 ان كان ينفذ المتوكل انه لما يقوم بذلك من اجل ما يدخل عليه
 من نفع الامير ولا ينوي ولا ينوي هو ينفعه الامير له بعينه
 على معصيته انه هل يسعه ان يقوم له بجميع ما وصفت لي على هذه
 النية قال معي انه على ما وصفت لك **بم** **مسئلة**
وعنه فعلى ما وصفت قال في وجوبه عن محمد بن محبوب رحمه الله انه لم
 يشرع الخراج ولا عمله في السلطان الا ان يقول ان كان خراج قوم
 معروفين ليس فيهم تباي وكان عمل ذلك الخراج بغيرهم لم يضر على حامله
 باسان شاء الله وان كان خراج بدله تباي وغيرهم فلا يجوز حمل

ذلك الخراج ولا تشييعه فمن فعل ذلك وبلغه الى السلطان وهو
 يعلم ان فيه اموال الناس واليتامى وغيرهم وقد جبروا على ذلك
 فعلى من جمعه وحمله وبلغه الى السلطان عزم ذلك وانه لحقيق
 بذلك حتى يورثه الى اهله **مسئلة** وان كان لا يعلم ان هذه الدبراهم من
 الخراج الا بالظن فتقول يستغفر الله من ذلك ولا عزم عليه والله
 اعلم بالصواب **مسئلة** في الحاشية ومزينة محمد محبوب
 الى اهل المغرب وعن الرجل اذا كان من اهل الدعوة كبر قبيلة
 والكورة عاملا او غير عامل فاذا جئ عامل الجانية الخزية
 التي ياخذونها من اهل التوحيد بعث الى ذلك الرجل من
 اهل الدعوة ان اقدم من موكل برأيك شيئا من هذا الخراج حتى
 يقدم ما فيه عند الامين يعني امين الجانية هل لهم ان
 يسارعوا في ذلك رجاء ان لا ياتيهم عندهم او على المداينة
 لهم مخافة ظلمهم وغشهم وما بلغت منزلة خراجهم بالمساعة
 في ذلك وهو كان مطاعا في قومه ايراهنه على ذلك امر لا
 وقلتم ان كان عاملا لاهل يعز ذلك امر لا **مسئلة** فان التعاون
 على الاثم والعدوان فمن اعان الظلم على ظلمهم وقواهم
 على جورهم فاعان علي بن حنق وهذا ففعله فمخاضه الا يادي
 فهو معين

فهو معين على باطل ولا ينبغي للمسلمين ان يولوا مثله امانتهم
 والامور بالمساعة الى ذلك امر يعونة اهل الجور ومن اعان على
 منكر بامر او فعل فقد دخل في المعونة عليه وعليه التوبة فان
 قام والاسقطت ولايته عند المسلمين والله اعلم **مسئلة**
 وقال محمد بن جعفر في شريكين في مال لحد هما غائب وطلب
 السلطان الى الحاضر الخراج فاعطاه من حصة المال فان اعطاه
 برأيه فليس ذلك على الغائب **مسئلة** قال ابو الموثر الله اعلم بحسب
 لشريكه ان يشار بغيره في الغزاة **مسئلة** قال محمد بن جعفر وان اخذ
 السلطان برأيه فذلك بينهما وما بقي بينهما وكذلك العامل **مسئلة**
 وذكر في اقوام باعوا حصة اموالهم من يديدهم وهريرا
 الجماعة من الناس وكتب للسلطان اسماء المشتريين وطلب يزيد
 على بعضهم وبنقص بعضهم فقال له احدهم احسب ما يلزمك
 تحلة كتبها واذا اعطيت ما يلزمك ما مكتوب علي من الخراج ففعل
 الجاني ذلك وحسبه فاذا هو على ذلك يلزمه ضمان لقوله ام لا ضمان
 عليه فنعني انه اذا كان لسبب اخذ من غيره الخراج على معنى الدلالة
 لهم على ما اخذوا او المعونة او الامور المقبولة المطاع كان معي عليه
 الضمان وان كان علي غيره هذا فينظر في ذلك **مسئلة** ومن

جواب ابي الحواري وعز وجل قال لك ان تجيب ما يقع علي من
الخبر حتى اعطي حسب له برائة كان ذلك لمحضر الجاني اذ
محضره فعلي ما وصفت فلا يزي عليك بذلك باسا اذا كان
برائة **واما ما ذكرت من امر العامل الذي قال لك حسب**
ما يقع علي فلان حتى اعطي عند فلا يفعل ولا يزي ذلك جائز
ومن الجواب وعن الجاني اذا طلب اليك قطاسا هل يجوز
ان تعطيه وكذلك اذا طلب اليك ميزانا ولا مكيالا فلا يزي
ما يريد به **فعلي ما وصفت فان قدرت علي ان تمنع فهو**
افضل الي السلامة وان سلمنا اليه وانث لا تعلم ما يريد من
بذلك باسا وان علمت انه يزن به خراج الناس ويكيل به
حب الناس في الخراج فاعطيه علي ذلك فمن فعل ذلك
فعليه التوبة والندم ولا يرجع الي ذلك ولا يزي عليه غيرها فيما
فعل وكذلك القطاس الذي يوزن به خراج الناس **مسئلة في الخراج**
وعن جرسال رجلا ان يقول اسم من الخراج عليه فقال له احو
اسم من الخراج علي نفسي وكلما جالني به السلطان من الخراج
من اسمك هذا فهو عليك في فقال نعم ففعل له ذلك وطالبه السلطان
باسم هذا الذي حوله علي نفسه قلت هل يلزم الامر لما امر به ضمان
ما قبله

ما قبله مما طالبه فمعي انه قبل له بذلك وعلي ذلك ضمن وجب عليه
ما قد ضمن علي نفسه لا ان ينقض منه السلطان سبب ضمانه ذلك
الذي قد ادخله فيه ما قد ضمن له به **وقلت له وكذلك ان قال ضع**
اسمي عندك فقال له كلما جالني به السلطان من قبل هذا الاسم
فوري عليك قال نعم هل يثبت عليه بهذا اللفظ فمعي انه قبل
يثبت عليه اذا ادخله في امر الضمان علي هذا ما تضمنه من
السلطان **مسئلة** وقيل اذا امر بجرسال رجلا ان يكتب
اسم مع السلطان الجاني في الخراج واذن له بذلك جاز له ذلك
ان يمل اسمه ويكتبه برائة ولا ضمان عليه في ذلك **وكذلك ان اذن**
له ان يكتب تحله هو باسم الامير كان له ذلك وان كان له ان
يكتب عليه ما اباد من ماله كان له ذلك وليس عليه ضمان
وقبل اخلف في هذا كله فقال من قال للجوز وقال فر قال يجوز
ذلك وبه نأخذ **مسئلة** من الخراج المضافة ما معنى قول
الله تعالى ام تسالهم جرجا فخرج بربك خير ما هذا الخراج
قال بعض المفسرين الخراج الزرق والله اعلم **مسئلة من**
باع ماله او اقر به لغيره ثم طوفا بخرجه فقال يقنه علي فلان
او صار الي فلان وطوب فلان بالخراج يلزم شي ام لا **عليه**

ضمان ما اخذ من الجمل والله اعلم **مسئلة** وكذا الرقاع
 وعن يطالبه السلطان بعشرة مكاكك خبطة فيملط فيها ج
 التزم بد ليغشيه هل يجوز له ذلك **قال** لا يجوز له ذلك لانه غش
 يتوصل اليه المسلمون غير ان يعلموا وقد نهى عن الغش **قلت**
 فان خلط فيه الشعير **قال** لا يجوز له ذلك **قال المضيف**
 وقد رفع الي من اتى به عن محمد بن محمد بن عسان انه يجوز له
 نيته ان يفعل ذلك في ماله من غير قصد الي الغش نفسه وفي
 نفسي من ذلك لانه ممنوع من ان يلف ماله الا ان يريد تخفيفا
 عن نفسه ليكثر بذلك والله اعلم **مسئلة** وقال اختلف
 اهل العلم في اداء الخراج فقال من **قال** يؤدي قبل ان يطالب
 وقال من **قال** حتى يطلب والاولى صح عندي لخوف الفتنة لعله
 لا يدري اذا عورض لذلك ان يسلم في دينه او لا يسلم **وقال**
 بعض هي في بعض كلامه كن عارفا لزمانك حافيا لسانك
 فانه من لم يحفظ لسانه ويعرف زمانه خفت ان يكون هالكا
 مفتونا **وقال** ان بعض المسلمين من اهل العلم كان
 المجاورة قد سوع له تسويغا فلم يعمل الخدم والتقنية
 من اجل ذلك وجعل يجمع خراج كل غرة عود يؤدي خراجها ويحتم
 على ذلك السكن

على ذلك السكن ويطره في المباحة الى ان عاد السلطان
 بعد ذلك سنين رجعوا اليه فاداهم اليهم فانظر اذ صنع
 الجرم كيف نجح من الفتى ومعارضة الجبابرة **مسئلة**
 في غش الخراج وسيل عن يؤدي الخراج هل يجوز له ان
 يعطيه لصفه الرصاص وما لا يجوز في الصدود اذا قبلوا ذلك
 منه **قال** عندي انه اختلف في ذلك واحب الي ان يكون
 لان ذلك ليس بحق ثابت عليه لهم **مسئلة** فان حشي على
 البلد ظالم يعصها او يفعل ما لا يجوز الجوز ان يوحى من
 مال الينيم والغائب والحاضر لسلامة البلد وامواله **قال**
 لا اري ان يوحى من اموالهم لغير حق على الخوف وخصيصة
 الظلم قبل وقوعه لان الله قادر ان يزيل ذلك باسرع فطره عين
 ويحل في سيرة الظالم قبل وصوله والله اعلم **مسئلة** وكذا
 الاشياح عن ابي الحسن علي بن محمد قلت فر عليه خراج هل يجوز له ان
 يغشهم ويسلم اليهم مما يعطى اليوم به وهم يظلمونه **قال** له غشهم
 بما يدفع ظلمهم عنه مما لا يكون فيه ضرر ولا غش على المسلمين
 فاقا ان يكون يغش البديهم يهديها اليهم فلاه **قلت** وكذلك
 الحب يضعه في الثوي الي ان يتررا ويصل فيه التراب

او يغشيه بما رأي وكذلك التمر صب عليه الماء ويخرج في الوعاء
 حجارة فيغشيه بذلك جازيا لا قال ليس له ان يغش اجب
 والتمر يغش بغيره في الحب او التمر فيوصل الى المملوك ذلك
 لانه اذا وضع في التمر حجارة والخشف ثم كثر اذا اخور ذلك
 الى المملوك بوجه فوجد على ذلك لم يحركه لانهم يعلمون بالغش
 حتى وقعوا فيه وكذلك الحب الا انه اذا جعل في الماء حتى
 يزيد ثم يترك بعد قضاها في البيوت والابواب است
 فانه يرجع الى حاله الاول ولا يكون به ذلك الغش بعد وان
 خلط فيه ما يفسد ولا يخرج منه لم يحرك لان ذلك يلقي على المملوك
 كرها او يعاطو عا غير علمه بالغش فيبيعون ذلك
 للمسلم فيصل اليه الغش فلا يحل له فعله قلت فان خاف
 على نفسه منهم القتل او الضرب وليس عليه ما يؤدي اليهم ولم
 يقرضه احد شيئا لم يجوز له غشهم قال قد مضى في اول
 المسئلة ان له غشهم ودفعهم عنه بما يرضيهم الا ان قتلنا انه
 ليس له ان يغشهم بغش يتوصل الى المملوك على قد مناه رجع
 الى كتاب بيان الشئ مسئلة وسئل عن رجل اراد ان يهرق
 سديشري ورجل سلفه فذاله درهم وقال له هذه فخرج عن غير

انه والريعية

انه والريعية الذين لا ياخذون الحراج بعينه هل يجوز هذا ان
 يبايعهم بها قال معي انه اذا لم يكن من اصحاب الحراج الذين
 ياخذون الحراج الحرام ولا يحتمل الحراج فمع انه لا باس بذلك لان
 الحراج يتصرف على وجه مثل الغلة فمع حراجا والتمر حراجا وهو
 ذلك وان كان لا يحتمل ذلك الا انه هذا الحراج الذي ياخذ
 السلطان من الناس على سبيل الجبر فمع انه لا يطيع ان يبايعه
 بما في الحكم واذا احتمل ذلك في الاحتمال ولا ياخذ بالثقة وما
 يذهب اليه القلب فلا يجوز ذلك واماني الحكم فلا اقوي على فساد
 ولا حرهم ذلك في الحكم ولو كان ذلك الذي قاله فقل ان السلطان
 الذين ياخذون الحراج وقال له هذه فخرج فمع انه يحتمل في الحكم
 حلاله لان ذلك يحتمل من قوله ايضا وقد مضى معنى الاطمئنان في اول
 الكلام قلت له فاذا ثبت ضمان ذلك عليه حكم او اطمئنان بهضه
 لها ثم اراد الخلاص هل له ان يرد لها عليه ويراه قال معي انه قد قبل
 في ذلك باختلاف فقال قال انه يجوز له ان يرد لها عليه وترجا
 له البراة بذلك اذا رد لها بعينها وقال فقل لا يبرأ بذلك لان
 هذا قد افرجها لها لغريم ويكون حكمها حكم المالا الذي لا يعرف
 له رب قلت له اريد ان اطلقها القابض لها ثم اراد

الخلاص ما خلاصه قال معي انه قد قيل ان حكم المار الذي
لا يعرف له رب وقد اختلف في ذلك وان رثها على الفقراء
فلعل ذلك واحد ما قبل فيه قلت له رايت ان قال هذه درهم
الجراح هل يكون مثله قوله هذه الدرهم والجراح قال معي ان
درهم الجراح ودرهم جراح يخرجان على معنى الصفة ولا
يوجب قوله ذلك على انها جراح الجراح قلت له وان كان
ذلك لا يحتمل لغة اهل الموضع الا ان الجراح هو الجراح في التعارف
ولا يخرج ذلك عندهم واللغة هل يحتمل في الحكم جلا ذلك اذا كان
يخرج معنى الجراح واللغة في لغة غير اهل الموضع قال معي انه
يشبه ان يثبت على كل قوم احكام لغتهم فيما يتعارفون انه
لا يحتمل غيره قلت له رايت ان قال له هذه الدرهم والبس
التسبيب هو كقوله والجراح قال هكذا عندي وعندك انه
استدل ذلك في هذا العصر وعلى كل حال عندي هو محتمل في الحكم
اذا كان يحتمل ذلك في الجراح فيما يشبه عندي قلت له رايت
ان كان الذي يشترى وعند هذا الجراحي وقاله الصبي هذه
الدرهم والجراح والصبي وجهه السلطان الجابر ومثل تصرف
لهم في خدمتهم هل يكون اقداره في هذا مثل البالغ قال في الحكم

عندي

عندي فليس هو مثل البالغ واما في معنى ما تشبهه العقول
فذلك الى المتلا يدركه قلت له وكذلك ان كان احد من
عبيدهم بالغا ا يكون مثل الصبي قال هكذا عندي قلت
له فان كان منهم حرا بالغاً ممن قد تعود لاخذ الجراح اذا كان
قد قبض السلعة والمشتري ثم اراد ان يرون له فقال هذه الدرهم
والجراح هل يسع البالغ ان ياخذها ويعتقد لها لقمه اذا كان
والفقراء ولا يعلم الجراحي اذا كان يتقيه على قول ويقول انها
للفقراء قال معي اذا اعتقد ذلك ودان بالخلاص منه متى صح
له رب على ما قد جاء في مثل ذلك جاز له ذلك عندي على قول من
يقول ان اللاقط ينتفع بلقطته بوضع فقير واشياء هذه
قلت له فان حضر الموت وقد قبضها على هذه النية هل عليه ان
يوصي بها بذلك لعلمهم له رب او ليس له وصية في ذلك قال معي
انه على مثل ما قبل في مثل هذا بان عليه الوصية بالصفة واقر
ما يرجو ان يرك معرفة ذلك في الصفات قلت له فان قبضها
على غير اعتقاد ولا نية كما يؤمر به ان يكون عليه الوصية بها للفقراء
ام على الصفة قال معي انه مثل الاول على الصفة وعليه التوبة وترك
النية مسئلة والزيادة المضافة وعن بل كل الناس على

فان قال قائل اليس في ذلك تقوية لهم وشدة على اعدائهم
 فما انكرتم ان لا يجوز الاقامة معهم للمسلمين ما يبالون
 منهم المنافع والاموال التي يستعينون بها ولولا ما يخذون
 منه ذرايع المسلمين ومواسيهم ومنازلهم لم تكن لهم الاقامة
 معهم وهذا قلتم ان اقامتهم على الظلم في هذه البلاد سبب
 فراقهم معهم والمسلمين ما يخذون منهم قوله قد يجوز للمسلمين
 الاقامة في املاكهم وفي المواضع التي لم يأت في سكرها خطر
 فقل الله عز وجل ويرعون فيها ويعمرون لنفع انفسهم ويسر
 عيالتهم واصلح احوالهم للمسلمين ايضا ولكن ان كانوا يزرعون
 ويعمرون وينوون بذلك تقوية لحياتهم والمعونة منهم لهم
 فهم عصاة لله في فعلهم فاما اذا كانت بناهم يزرعون
 لانفسهم ولنفع عيالتهم واصلاح المسلمين فلا اثم
 عليهم وايضا فلو كان ما يزرعون الناس وهم مرادهم في ذلك
 الصلاح وقصد هم فيه الخير يكونون ائمن بذلك ان علموا ان
 احد يظلمهم ويأخذ منهم بسببه شيئا يقوي به على ظلمه لكان
 الله تبارك وتعالى يقطع الغيث ولا يريه ولا يثبت به
 العشب اذا كان يعلم ان الكفار يزرعون به ويكثر عليه

اموالهم

اموالهم ونسبهم به مواسيهم ويريد عددهم وفي ذلك قوتهم
 على عدوهم والمسلمين الا ترى انه لو قطع عنهم المطر
 لهلكوا في بوادهم قوله قالوا ان جاز للمسلم ان يقيم في بلد
 علم انه يظلم فيه ويناله سبب اقامته ذلك والظلم في بلد
 يحرم على المسلم ان يفعل فعلا يناله به منفعة جزيلة وبخوابه وذل
 الفقراء وان كان يعلم انه يناله به بعض الظلم والذل اذا كان
 يعلم ان الذي يناله من الغنا اكثر مما يجوز للمسلم ان يعمل لاهل
 الذمة اذا اخرج عياله يناله به عار وفضة عن الفقراء ومصلحة الناس
 وان كان في ذلك اذلال النفس واختمال المكروه وما لا يخفى به علي
 ذي لب فيجوز للمؤمن ان يكمل بعض الظلم والمكروه الذي
 هو دون غيره اذا كان يفتنه ان يزرع لمنفعة نفسه وسرعيانته
 ولولم هذا لكان لا يجوز للمسلمين تخلص اسراهم وبيع عدوهم
 بل اذا قدروا على ذلك لان في ذلك تقوية لهم واعانة من هم
 على انفسهم وقد باح الله جل ذكره معاداة المشركين
 في كتابه فقال حتى اذا كنتموهم فتورا الوفاق فامامتنا
 بعد واما فداء وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
 ورجع قومهم فجاربوه ولم تكن يئنه عليه السلام تقوية

منهم ولا تقوينة على محاربه واما كانت ارادته منهم التوبة
 التي كان يروجها منهم فان قالوا منعهم وجه السلاح
 الطعام لهم فيله انا في غير المحاربة فلست امانع من ذلك الا
 ان يكون الحامل ينوي بذلك المعونة لهم به وتقويتهم فينبذ
 لا يجوز واما في وقت الحرب فلا يجوز ذلك للاجماع من
 الامة ولو لا الاجماع لكان جائزا ومع ذلك فان منع الامام
 بوجوب ترك الركوب والانتفاء الى اهرم ومخالفة حرام فان
 قال فلا يجوز للمسلم ان يقيم لهم ويبايعهم قال نعم ما لم يعلم
 مقتصب او حرام او اعمم يكرهونه على تصويب الباطل ويحقونه
 به الى اظهار شئ من الباطل فان يجوز للمسلم الغزو معهم
 قبله نعم لان الله عز وجل امر بذلك في كتابه واما بقوله قاتلوا
 الذين لا يؤمنون بالهدى والايوم الآخر وقال جلدكم اقتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم وقال تعالى قاتلوا الذين يلونكم من
 الكفار ايضا فان القتال بغير امام جائز والله اعلم مسألة
ومع غير كتاب اي في غير كلام لعلي رضي طالب وما
 كنت لا اظن ظلم لاحد ولا لا سكت من ظلمه عليه على صلبه ولا
 لا سكن معه في بلد ولو سكت معه لكنت لنفسك ظمما وفي ظلمها

عند الله

عند الله واما وذلك قول الله حيث يقول الذين تتوفاهم
 الملائكة طامى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
 في الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
 فاولئك ما واهم جهنم وساءت مصيرا مسألة ومعهم من
 جعفر ويكره ان ينقل الرجل اهله الى اهل الحرب ويكره وقال
 بعض وكذلك الى الاعراب قال عيسى عندي ان ارض الحرب
 هي ارض المشركين مثل بلاد الهند وبلاد الروم والطين وما
 شبه ذلك فلا بد ان الشك الذين ليس بدينهم وبين المسلمين
 ذمة مسألة والزيادة المضافة قلت هذا يجوز للمسلم
 ان ياتى مع المشركين ويقر في بلادهم اذا عطوه الا ان ولو
 كانوا حروبا للمسلمين في حالهم ذلك ام لا يجوز له ذلك قال اذا كان
 مضطرا الى ذلك ومحتاجا اليه فلا يضيق عليه ذلك والا فلا يبين
 لي ان يتخذ دارا للمشركين دارا على سبيل الاختيار قلت له هذا
 يكون له ان يتجرع في بلادهم ويشترى منهم ويسع عليهم من غير
 اضطرار قال اذا كان اختيارا منه فاكرم له الاقامة في دراهم
 قليلا او كثيرا قلت له فاذا امن معهم بوجه لا يضيق عليه الا ان
 هذا يجوز له ان يعين المسلمين عليهم وهو في امانهم ام لا يجوز له

اجمع ولم يبين له عند تسليمه قدرة علي ظلم احد بسببه فارحوا
 الله ساله عن اثم وانما ضعيف عن مثل هذه المسئلة فانظر فيها
 وتدبرها ولا تأخذ منها الا ما وافق الحق ان شاء الله **مسئلة**
وجواب لا في سعيد في رجل اراد ان يصانع عورت
 السلطان جايزتني شرب او فرجهت الله انجلي له قطوعة
 لا تخوض او من شئ من جوارهم يندفع عنه به فسلم اليه جري
 حب ويقول العون الذي سلم اليه الحب ارفع لي هذا الحب
 معك ويحوت المع ويرفع معه ويحوت العون قلت هل من
 في يده الحب الذي هو فعندك ان يسلم الي ورثة هذا العون
 من جهة ان سلم اليه ليندفع شرب **فمعني** ان اذا كان علي سبيل
 التقية ليدفع شرب فلا يجوز له ذلك وهو عليه حرام وهو من تسليم
 اليه مضمون له عليه فاذا كان في يده بعينه فمعني انه يجوز له اخذ
ومعني انه ولو لم يقدر عليه بعينه كان له يستوفي من ماله
مسئلة وفي كتاب الموازنة عن ابي جهم لما رعت هذه
 الفرقة ان الصلت تفادي اليهم بالخاتم والكلمة بظهور شربهم
 والخوف على نفسه منهم مع ما يحتمل ان تكون الكلمة والخاتم
 ملكا له والنظام يوجب ذلك لان حكم ذلك مضاف اليه محكوم

له به

له به حتى يعلم انه لغيرهم والمسلم ان يغني نفسه بملكه وان
 تكون عنده نفسه اثر من جميع ملكه وان كانت الكلمة والخاتم
 ليست بملك له فلمسلم ان يغني نفسه بالعين اذا رجا في
 السلامة لها وان ياخذ من امانته ويصانع بها عدوة اذا
 رجا لنفسه السلامة من الهلكة من الجوع وما يؤدي اليها
 والدليل على هذا ما اجمع عليه اهل القبلة ان علي السلم اذا خاف
 على نفسه الهلكة من الجوع ان يهديها بالغير وان يأكل
 مال الغير اذا خاف على نفسه واختلوا في الضمان فقال كثير من
 الناس لا ضمان عليه لان عند صاحب هذا القول انه كان علي
 رب هذا المال ان يحبي هذا المسلم بملكه وان لا يدعه يهلك بين
 يديه وهو قادر علي ان ياتى بخاتمه ولو تركه مع ذلك حتي يهلك
 كان ضامنا لدينه فاذا قد يهدى هو علي مال كان علي صاحبه ان
 يغنيه به فعل ذلك هو لنفسه بنفسه بحكم الله له به علي
 صاحب الطعام والمال وبالله التوفيق **وقد** اخبرنا بعض
 شيوخنا ان المسلمين من اهل عمان كانوا يحلون الي بني عكر في
 كل عام اموالا ليدفعوا بها شربهم وما يحاذرونه علي المسلمين
 منهم والله اعلم كان ذلك من صلب اموالهم او من بيت مال المسلمين

فان كانوا دفعوا ذلك من اموالهم فحايروا لان علي المسلم ان يكون
 نفسه ابر غنائه من ماله وان يتفق ماله في صلاح نفسه ودينه
 وقد امر الله بذلك في غير موضع من كتابه • وان كانوا دفعوا
 هذه الاموال اليهم من بيت الله علي سبل ما دفع المولقة فحايروا
 ذلك وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والتاسي برسول
 الله مباح وقد امر الله تعالى بان يصفى الى المولقة من
 الاموال التي في يد الامة من الصدقات ما يتالف به قلوبهم
 وان يصفى بذلك شرهم علي اذي المسلمين والفلح في دولتهم
 ولا تعلم ان احدا قال ان سهم المولقة الذي فرضه الله في
 السهام المذكورة في الصدقات منسوخا وايضا فان خازم
 بن خزيمة لما حج في طلب شيان فوجد اهل عمان قد قتلوا
 فطلب اليه الجندري بن مسعود خاتمه وسيفه وان يجلب
 السلطان بغداد ويعترف بالسمع والطاعة فاستجاب
 الجندري العلماء من اهل زمانه ومعه يومئذ هلال عطيبة
 الخراساني وشعيب بن عطيبة العماني وخلف من بلاد البحراني
 وغيرهم من المسلمين فاشاروا عليه ان يدفع سيف شيان
 وخاتمه وما يرضيه من المال ويضمن لورقة شيان قيمة السيف والحاتم
 ويدفعوا بذلك

ويدفعوا بذلك عن دولة المسلمين فاي خزيمة الا الخطية والظلمة
 فورا وان ذلك لا يجوز في باب الدين ان يدفع عن الدولة بالدين
 وانما يدفع عنها مع الرجاء بالمال • **مسئلة** في الحاشية من بعض
 اثار المسلمين واذا اجتمع اهل البلد ودفعوا ركا لهم اليهم منهم
 ودفعوا ذلك الثقة الي السلطان او الي من يخاف منه الضرب
 علي البلد او صرخوا في وجه دولة اقبلت الي بلادهم لقتال
 عدوهم ليمحوها من السبيل والخراب فحايروهم ذلك وتسقط
 عنهم الركا في هذا كله ونواستاجروا بها الشرا لقتال عدوهم
 ومنع بلادهم فذلك حايروهم هذا علي قول بعض اهل العلم
 ولورقني بعض اهل البلد وكرة بعض فالجحة حجة جباه اهل
 البلد ولا حجة لبرعاعهم والله اعلم ان يرجع الي الكتاب •
 واذا دخل ظالم البلد وخاف اهله اغتصابه لهم وظلم اهله
 فغير حايروا ان يؤخذ من مال اليتيم ولا الغايب ولا الحاضر
 ويدفع به هذا الظالم قبل وقوع اجره لان الله فاجر ان يزيل
 ذلك باسرع من طرفة عين وينزع من وصول الظالم • **مسئلة**
 من الزيادة المضافة قلت فان خشي علي البلد من ظالم يعصبها
 او يفعل فيها الجور يجوز ان يؤخذ من مال اليتيم والغايب والحاضر

باب في طلب عامل السلطان ان يجعله له

سلامة للبلد ولا موال هو لاء قال لا اري ان تؤخذ
اموالهم بغير حق على الخوف وخشية الظلم قبل وقوعه
لان الله قادر ان يزيل ذلك باسرع من طرفه عين ويحيل
في سبيل قتل الظالم قتل وصوله مسئلة وعن اهل
قوية اجتمعوا على ان يضمنوا علي الجراح علي اهل قريتهم لما جرح
من مصلحة هل يسعهم ذلك وهل في ذلك رخصة قال لا
انقضت الزيادة المضافة يرجع الي كتاب بيان الشرع
سم به باب في طلب عامل السلطان ان يجعله له وسئل عن اهل بلد
ضمنهم الجبار خراج بلدهم وفي عليهم عاملا وظلمهم
ظلمما انزعجهم عن اوطانهم وطلب الجبار جزا اليه فلهم
بخراج البلد فاجتمعوا بحور العامل وان لا يوزع عنهم لغريم حتي
يرفق بهم فارجع الناس الي اوطانهم ويقوموا بخراجهم
فقال لهم الجبار هذا صمانكم فاختاروا له عاملا فمن يطمعوا
انذار فوق بالريعية واقل جوارا ليستنقذوا من بعد العامل الجابر
الذي عندهم قال معي ان الذي عرفته البرعته في هذا ومثله
ان ليس لاحد ان يطلب ويثبت علي نفسه شيئا من الجور ولو
قل وما لدا ان يطلب الاحسان وازالة الشك بلا مطلب
في احد

في احد بعينه ولا اختيار فان اجابهم السلطان الي ما
يصلح لهم لم يمتنعوا منه وان كان غير ذلك امتنعوا حتي
يجيبهم الي ما فيه العون والصلاح ولا يطلبون ظالما بعينه
ولو كان اهون جوارا لان ذلك من المحب ودر في الظلم مسئلة
في والي السلطان وقلت اذا شاورني والي يولييه ليدفع
اهل الجبل ورايتهم انسافا هو اصل للبلاد واجمي لها فارجوان
في هذا ان قال ان ولاية فلان احب اليه من ولاية غيره
او انه لا يكره اليوم ولايته او اري انه اقسى للبلاد ومخو
هذا من القول الا ان يكون عليه باس واما ان يامر بولاية
من لا يثق به او يطلب ذلك فلا يحب هذا لانه انما يولي علي
غيره قال ابو الحواري رحمه الله لا يعرض بولاية الجند ولا
ولاية من لا يثق به من الناس فليس كل يقدر طمع نفسه من لا
يثق به اذا كان له الطول علي البلد سم به باب في شيء من امور
سلطان واعوانهم قال ابو سعيد في رجل حضر مع السلطان
فذكر السلطان رجلا بسوء فقال هذا الرجل الحاضر عند سؤالي
السلطان لذكر الرجل هو معروف بذلك انه ان كان ارج بذلك
البدالة عليه والتعريف كاف شريكا للسلطان فيما اصاب

باب في شيء من امور السلطان واعوانهم

الرجل منهم عز قتل او غيرهم وان اراد ان يقول ما علم فيه
 وشهد بذلك علي ما عنده من الحق فمعي انه يختلف في ذلك
 فقل انه يلزمه معني الصمان اذا جاز السلطان علي
 ذلك الرجل وقال وقال لا يلزمه شيء لانه قد قال الحق
 اذا كان قصده الحق ولم يرد به اعراض وقال اذا قصد
 الي الكلام ثم لام نفسه ان ذلك بمنزلة الشهادة عليه
 فيما يخرج من معاني القول في ذلك واما اذا اراد كلاما
 غير الشهادة فاختلافه فاحتمل ان لا يلزمه في
 ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم عني لامي الخطايا
 والنسيان مسئلة وسأله عن يكون بحضرة السلطان
 في ذلك السلطان في رجل من الناس ويتعد له بالشرف
 كلامه فيقول هذا الرجل الحاضر فلان امير جليل ثم
 ان السلطان اخذ ذلك الرجل الذي كان يتعد له بالشرف
 فوصل اليه منه نكايته اعلى هذا الرجل ان يستعمل ذلك الرجل
 فوالنعم قلت له وهل يكون قد عرف فيه قال نعم قلت
 له فلو لم له ارض في هذا المعنى قال لا فان قال انكم
 السلطان فلان معروف بذلك ثم اصاب الرجل السلطان

جرحه عليه

جرحه عليه ارض تلك قال نعم قد شهد عليه الارش والخلاص
 من ذلك مسئلة احسب عن علي البسياني وسأله عن
 رجل اخذ السلطان وحمله برأس رجل من الناس فحمله خوفا على
 نفسه التسعة الثقية في ذلك ام لا قال التسعة قلت اريت
 ان حمله وفوي في حمله انه ان قد بر علي دفنه فهو سواء امر ليس له
 عذبة قال ليس له عذبة ان يعينهم علي الظلم واما نيته في
 دفنه فذلك عليه واجب الا ان يخاف ان يقتل لم يحمل نفسه
وعن اعوان سلطان جابر يحوز ان اجر احد منهم
 علي رجل في طلب حاجة او يسعي ان يشتري لي شيئا اخص
 مما يشتري او مثله فعلي ما وصفت ان كنت تعلم ان الذي
 ترسله عليه يتقيه او يخاف ذلك لم يحزن ترسله عليه فيما ليس
 لك عليه وكذلك في الشراء اذا كان اليافع يتقيه فا عطاء
 ارضحق مما يعطي الناس لم يحرك ذلك وان باع لك ما يبيع للناس
 جاز له ذلك مسئلة من الزيادة المضافة وعن رجل حضر
 مجلس السلطان ثم حضر رجل فحضر فصور علي الف درهم
 فلما انفصل امره دفع السلطان الي ذلك الرجل خطا ما قال
 اكتب علي هذا الرجل قبالة بما قد ضمن فكتب ذلك الرجل يا امير

المصادر وهل يدونه ضمان والا لا ياتن على نفسه فيما يثبت بكتابه
 فطلم الحجة رجع الى كتاب بيان الشئ مسئلة وعن
 رجل وضع مع رجل ثراه فلما جاء ليحمل منه خاف هذا ان
 يعاقبه السلطان فذهب الى السلطان واعلم ان فلانا
 ليحمل منه فعندي فضع الرجل ان يحمل منه فقدر الله ان
 الرجل حمل منه ولم يأخذ السلطان منه ثرا ولا غيره و
 وذهب الرجل فلما خلا له ما شاء الله رجع الى البلد فاعطى
 السلطان الخراج فعلى ما وصفت فاذا كان صاحب
 التمر قد نجح بتمره ورجع الى البلد برأيه واعطى السلطان
 الخراج برأيه بلا طلب من السلطان اليه في رجعة ولا خوف
 ومنزله بدلالة هذا فلا اري على الدال شيئا من الغرم وعليه
 التوبة الى الله فرز لالة للسلطان على اموال الناس وان
 كان الرجل اعطى الخراج لشيء عنه فرز لالة هذا الرجل فعليه
 الغرم والتوبة وقلت ان كان الرجل لم يحمل منه حتى ضمن
 للسلطان او رهن في ايديهم هنا هذا على الدليل الغرم
 على الرجل بما اخذوا منه بدلالة وان اخذه فرز لالة جازية ••
وعن يعني يجوز هذا السلطان فيضمن ماله فرز لالة نفسه

خاصة

خاصة ثم يقبل السلطان الى اهل القرية فيحمل عليهم الخراج
 على نحو ما ضمن ذلك الرجل ماله هو اثم فيما فعل السلطان
 في غيره من الظلم فعلى ما وصفت فلا نري هذا اثمنا فيما
 فعله مسئلة وقال محمد بن جعفر وقلت هل الدليل الجبار للمقهور
 على الدلالة ان يريهم عن الطريق حتى يهلكوا ويهلك دوابهم
 وهل يجوز للمسلمين ان يقتلواهم بالقتل اشتاذا ومجتوعين
 بالسيف او ببعض الآفات وكذلك دوابهم فاقول انهم
 لا يبدون بشئ حتى يدعوا الى الحق فاذا امتنعوا وحاربوا
 استحل ذلك منهم جميعا في محاربتهم فاذا لم تكن محاربة وكانوا
 في قرية كما ذكرت فلا يجب ان يقتلوا في شجرة ان يقال
 اتباعهم الا بعد الحجة والصحة واما اميرهم فان كان
 قد دعاه احد المسلمين الى الحق فقتله فقد حل المسلمون ان
 يقتل ويقاتل والله اعلم وقال ابو الموثر قتل الجبابرة ولا يقتل
 احد من اعدائهم فتكا الا فرز لالة والمناصبة او يدوا بالقتل
 فيقاتلوا الا ان يكونوا قتلوا احدا من المسلمين على دينه فانه يقتل
 فتكا وقتل المسلمين على دينهم ويقتل اباؤهم وقائدهم اذا قتل بامرهم
 او بيده احد المسلمين ويقتل اعداؤه وتولي قتل المسلمين

عرضه للقتل علي ان يعطيه كذي وكذي ولم يقدر علي الذي طلبه
منه وخاف القتل فاخذة من مال غيره وقد انفسه القتل فلا تتم
عليه وعليه الضمان لان هذا قد احيا نفسه والقتل وكان جائز له
ذلك ان يحيي نفسه اذا امكنه **• قال محمد بن سعيد** معي ان كانت
الدلالة علي النفس حتى قتلت او فعلتها ما لا يوسع والظلم معي ان
الضمان لذلك مما لا يختلف فيه واشبهه ذلك عندي انه لا يختلف
في امته **• واما القود** ومعني الحدود التي تتعلق عليه بذلك الدلالة
في نفسه فاحسب ان بعضا يدركه ذلك بالشبهة ومعني
الخبر ان الحدود تدرك بالشبهات ومعني ان لا يبرأ منه
اذا ثبت معني الخبر حتى يستتاب فان قاتل رجلا الى حاله
وان لم يثبت فبعد ان خرج من حال الخبر واصر علي ميتته كان
عليه عندي البراءة لهذا المعني **• واما الخبر** في الدلالة علي الاموال
فاذا صار الي حد الثقة ما يسعه في معني الثقة فذلك في ذلك الحال
علي ما احثي اخذ معني انه يلزم معني الاتفاق ضمنا لذلك المال و
ويختلف في تسميته بالظلم عندي في بعض القول انه لا تسعه
الثقة وهو ظالم **• وفي بعض القول** انه يوقف عن تظلمه
للشبهة لانه كان يسعه عند الاضرار اخذ وفداء نفسه

بالحال

به احتمال علي حكم التصريح بالظلم الي حال الشبهة اذا ادخل فيها لعله
فيما يمكن فيه باطله ومعني الظن وعندي انه يخرج في بعض القول
ان يكون اخذ ان يكون علي حالته وولايته لانه لما اختلف
في حال الثقة ما كان يسعه في حال الضرورة اخذ وفداء نفسه
به اذا لم يكن يقدر علي فداء نفسه الابه **• واما اذا اضطر**
اليه فاخذ علي دينونة وفداء نفسه به لعدم سواه فماله او
من مال مسلم اليه عن رضاه فلا يبين لي معني الاختلاف
في قائمه وتظلمه وهو عندي خارج علي حالته التي كان عليها
في الحكم والولاية **• مسئلة** وكتاب **• الاشياخ** **• وسألته**
عن رجل مضى به رجل فساله عن رجل فارتد عليه وكان المسترشد
جائلا فقتل الرجل واخذ شيئا من ماله قال الضمان علي الذي ارتد
• قلت فان قتله قال عليه الدية وهو في نفسه دون العاقلة **•**
قلت فان كان المسترشد ممن لا يعرف بالجهل والظلم ثم
ارتد هذا المسبوق قال لا ضمان عليه رجع الي كتاب
بيان المشع **• عيم** **• في ذلك** **• سلطان** **• وسألته**
عن سلطان جائر خرج يريد مظلمة اهل قرية او يجوز علي احد
من الناس فطلبوا دليلا يذهبهم علي مورد ماء او يطعمهم شيئا فاطعم

• قال فلا يجوز له ان يدهم على ماء او يطعمهم شيئا من الطعام
 اذ اكانوا يريدون مظلة الناس ولو اذ اوعطشوا وجوعا
 قلت له فانهم ليس بحرب المسلمين ولا الحرب قائمة بينهم
 وبين المسلمين غير انهم خارجين في غزو فربما يظلمهم • قال نعم
 كذلك اذ اكانوا في تلك الحال فلا يطعمون ولا يسقون ولا
 يدون على ماء وتوماوا عطشا • قلت له فان اطعمهم
 او سقاهم او دهم هل يكون بذلك ظامنا لما ضمنوا • قال لا وعي
 لهم تغفار واما الضمان فلا ضمان عليه الا ان يدهم • قلت
 له فادهم يريدون ذات مهر وطلبوا من رجل الدلالة الى كدم
 وهم اذ بلغوا كدم استدوا على ذات مهر هل يكون ذلكا فاف
 نعم • قلت ويضمن • قال الدال ضامن وراي عليه الضمان •
 قلت له فهل يجوز لرجل ان
 لهم اسم رجل اذا اجمع ان
 يملئ اسمه في الضمان على اهل القية • قال لا يجوز ذلك ان يملئ
 اسمه في الضمان ولو اجمع بذلك • **سب** • ورجوا سب
 الى الحواري محمد بن عبد الله وعن رجل من السلفان واخذ
 دليلا على بلد فلما دخل السلطان البلد قتل اهل البلد وحرق
 واراد هذا الرجل التوبة فما خلاصه فذكره • **فعلي** ما وصفت

فان هذا الذليل

فان هذا الذليل يلزمه جميع ما اصابه السلطان فذلك
 البلد بدلالة فارتقت وخرق وجميع ما اصاب السلطان
 فذلك البلد واهله ولا توبة له الا اذا ادركه كله ولا عذر
 له في الجور ولا تعلم ان احدا من المسلمين قال عذر الجور في
 الفعل واما قالوا في العذر بالجور بالفوز واما في الفعل فلا
 تعلم انهم جعلوا له في ذلك عذرا • **مسألة** • ورجوا جميع ما
 محمد بن جعفر • واعلم انه ليس لاحد الظلمة على المسلمين ولا على
 اموالهم ورفعت ذلك فهو شرك لهم في ظلمهم • قلت ان
 طلب الجائر الدلالة الى قية فقتل على اهل القية واحدا موافقا
 • فنقول ان كان هذا الذليل قد علم ان هذا الجائر يريد ان
 يقتل اهل هذه القية وياخذ اموالهم ظلما ثم رد عليهم وعلى اموالهم
 فهو شرك هذا الجائر فيما احدث فيهم والى علمه وان
 دله عليهم وهو لا يعلم انه يريد ظلمهم فقد اساء ويستغفر
 ربه ونرجوا ان لا ياخذ الله بما فعل الجائر • قال ابو المؤثر
 في هذا الذي مضى قوله محمد بن جعفر • ورفعت واما نحن فلا نرى
 لاحد ان يدلي الجائر على احد لا يعلم ما يريد منه ولا على قية
 لا يعلم ما يريد منها اذا كانت عادة الجائر التباح الحرير

واخذ الظلم وطلب الجراح معروف ذلك والله اعلم **الاسم**
فان قيل **السلطان** **كان** **السلطان** **يعلم** **ويعلم**
ذلك وقال ابو سعيد لم تني تبعة الجاني ورحمة السلطان الجاني
فسالت ابا عبد الله **ع** عني رحمه الله عز وجل فقال لي لم
يكن الجاني يظلم اياك شيئا مما يتقاضاه من الجراح قلت لا
قال فاسال اياك ان يكون يجعل لك مما ظلمه من الجاني ثلث
التبعة التي عليك وقاصصه واظن ان ابا سعيد قال فقلت
ذلك وهذا علي معني ما سمعت عنه فتدبر في ذلك فنظرت
بفكر صحيحة لعلني احسن الموضع واما المعني فارجو انه يحكم
ان شاء الله **مسئلة** قلت فاسلطان الجاني اذ خرجوا
وتركوا امتعاظهم ما يكون حكم مالي دار اميرهم المتابع
يكون له ام لسابير عايا عسكره وخاصتهم **قال** الله اعلم
بالغيب الا انه على ظاهر قولك فمما كان في منازلهم فامرهم
اولي بد اذا كانوا يسكنون بها في الحكم بيد السكون **قلت**
له فمن كان ظلم الامير يظلم في ماله او نفسه ثم خرج الامير
ووجد هذا المظلوم في بيت المظلوم مما لا يجوز له ان
ياخذ منه بقدر مظلومه الامير ويحكم لنفسه في ذلك **قال**
معاني

معاني انه اذا كان في سكنه وحكمه حكمه فهو مال له اذا لم يتحمل ان يكون
من غير ماله او قال مما يملكه الذين هم له املاك **واذا** كان مال
له فلا يضييق عند عدم الحكم له بماله الذي يستحقه ان
ياخذ من ماله بقدر حقه **قلت** له وكذلك من كانت عليه تبعة
لهذا الامير هل يجوز له ان يجعل هذا المظلوم جزاء مما ظلمه
الامير ويقاصصه هو الامير بالتبعة بما جعل له المظلوم ام لا
يجوز **قال** احسب ان في بعض ما قيل انه اذا امن له الذي
له الحق انه اذا جعل له ذلك وقاصص نفسه فخرج الجاني لم
يرجع ياخذ من مال الجاني ولا يطالبه من بعد ان جعل له
ولا يطالب به فارجو انه قد قيل ذلك **واحد** انه في
بعض انه لا يجوز له ذلك ولا يخرج هذا عندي ان كلامهم حكم
الاطمئنان لاحكم القضاء والله اعلم **قلت** له فالجاني ما ظلم
الناس من حياثة وولادة واعوانه وقادته ا يكون ضامنا لما ظلم
هؤلاء دونهم عليهم الضمان جميعا **قال** عندي ان عليهم
جميعا كظالم في ذات نفسه **فهم** ظلموا من الجاني وما
فعلا بمن فهو ضامن فيما عندي انه قيل **قلت** فحكم ام الجاني
ان يجيش الى القرى ليجوش والولاية والجباية الله امرهم حي

يا مريد لسانه ويقول اجبوا من الناس وحذروهم باذناء الخراج ثم
 حينئذ يكون امرا ام كيف يكون حتي يثبت انه امره قال
 اما في الحكم الظاهر والشاهر فمعي انه يخرج امران لم يكن لسانه
 فامر من امر واما في حكم القضا فلا يبين عندي الا بصفة
 ذلك بالبينه في كل شي بعينه علي ما يري فيه من ثبوت
 الاحكام عليه عند حكم القضا **الم** **باب في شكك**
في اخبار وسألته هل شكوا الرعية عما للجبابرة اليهم
 اذا تعبدوا عليهم وظلموهم قال اختلف اصحابنا في ذلك فقال
 بعض لا يجوز ان يشكوا الي اصحابهم لانهم يتعدون عليهم
 ويعاقبونهم بما لا يستحقون من العقوبة قلت فاصحاب
 هذا القول يرجعون علي اهل الشكاية ضمان ما قال العمال من
 اصحابهم لهم قال نعم اذا كانوا يعرفونهم بذلك قلت
 ولم يزدوا عليهم في الشكوي علي فعلهم وظلمهم اياهم
 قال نعم قال وقال قوم يجوز ان يشكوا الي اصحابهم ويرفعوا
 اليهم جور عما لهم اليهم اذا كان قصدهم في ذلك ان يزيلوا
 ذلك عنهم ولا يزدون عليهم في القول والشكاية ما لم يكن منهم
 من الفعل الذي يستحقون به الشكوي فما لحقهم من اصحابهم

فلاشي

فلاشي علي الشاكي من الضمان والضمان عند اصحاب هذا القول
 علي مريد عليهم في الشكاية ما لم يكن منهم من الفعل قلت ولي
 من يشكوا قال الجور هو اعلاهم بيا وقوي عليهم او من يرجع
 امرهم اليه قلت هل يجوز ان هو في القرية ممن لم يكن في الناس الغربا
 ومن اهل القرية ممن لم يخرج عليهم ظلم وليس له مال فيلحقه جور
 منهم بسببه ان يصحب من يشكوا ويكون مع الناس ويتكثروا
 قال لا قلت ارايت ان وصل معهم فاخبرهم بما يعلمون
 هؤلاء العمال من الجور علي المريد علي سبيل الشهادة او وجه
 الاحتساب والغضب لله تبارك وتعالى علي سبيل الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر فارحوا انه قال ان هذا حابر قلت
 ارايت ان لم يعلم صحة ما شكوا اصحابه هؤلاء العمال ولم يعلم هو
 ما يجوز له ان يشهد به هو ما يجوز له ان يشهد به ويجبر وكان
 في جملتهم ولم يتكلم بشي هل يجوز له ذلك قال اكبر له قلت له
 قال انهم يتكثرون به ويكون معينا لهم علي فعل لا يعلم صحته
 الا انه قال اخبرني ابراهيم بن اسماعيل بن هود ان ابا محمد عليه
 السلام رحمه الله اجاز له القناع اهل لوي في شكايته
 عما ملهم الي سلطاهم الموي له عليهم ولا يشكهم ولعله قد عرفه

بما قد علم منه **و** بوجود عن الشيخ **الحسين** رحمه الله اختلاف
 في ذلك والدليل على جواز الشكاية لهم قول الله تعالى يحكي عن
 يوسف صلى الله عليه وسلم وعلى بنينا جميعين قال للملك هي
 ربي ورجيتي عن نفسي ويوسف صلى الله عليه وسلم فلا يكون
 كما يقول به ما تروا وقول الله تعالى ومن انتصر بعد ظلمه
 فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون
 الناس وذلك إذا لم يزيدوا في شكائهم **مسألة** **و** ذكرت
 هل يجوز أن يشكو أعوان السلطان إليهم فإن كنت تعلم
 أنك إذا شكوت إليهم عاقبهم بما عاقبوههم المسلمون من
 الخبيث والقييد والتعزير وكذلك ردة ما أخذوا من الناس عليهم
 جازك ذلك إن شاء الله **مسألة** **و** قلت في جند وقعوا
 على رجل ظلم هل يجوز له أن يشكوهم إلى القايده فنعلم أنه
 ليس يدفع ظلمهم عنه إلا القايده ولا بد لهذا أن يدفع ظلمهم
 بما وجد من غير أن يرضي باطل أن يمنع بهم **مسألة** **من**
 الزيادة المضافة من الأثر وقال في رجل أحببت على رجل حديثا
 مثل يرفي أو حرج أو غيره كذا من الأحداث وهو في زمان سلطان
 جابر فتكاد لك وأذاه إلى الناس فبلغ ذلك السلطان فأخذوا علي

المحدث

المحدث حدثنا ايضاً في ذلك الشاكي وهو لم يشك ذلك إلى السلطان
 غير أنه قد ظهر ذلك بالشكوي **فقالت** إن كان يريد أن يشكو ذلك
 أن يبلغ السلطان فهو ضامن لما أحدث عليه السلطان وإن
 كان إنما شكك ذلك ليكشف الظلم عنه ظلمه وليتبرئ عنه ولو لا
 يريد أن يعتد ذلك يبلغ السلطان فلم يرفي ذلك ضامناً أنقصت
 الزيادة المضافة **مسألة** **وسألت** عن رجل يقتل الناس ويظلمهم
 فأخذ السلطان محبسه هل يجوز لأحد أن يطلب فيه ويخرجه من
 حبسه **قالت** إذا كان السلطان حبسه عقوبة بفعله فالسلطان
 بمنزلة البرية ليس له أن يحبس قتل تجايز أن يخرج من الحبس لمن
 طلب فيه وإن كان السلطان إنما حبسه لينتقم من ظلم الناس
 وقتلهم فليس لأحد أن يطلب فيه ليطلقه على الناس والله
 أعلم **و** **مسألة** **و** **سألت** عن رجل فرعون السلطان
 أخذ محبسه أو طلب إليه مالا طمأ أهل سبوع أن
 تطلب إلى السلطان في أمره أن يخرج من الحبس ولا يأخذ
 منه ماله **فعلى** ما وصفت فإن كان حبسه على أن يكلفه ماله
 عليه فلا بأس عليك أن تكلم السلطان في ردة عليه وليس كل
 ظالم يظلمه وإنما يدفع ظلم الظالم بالحق **مسألة** **و** عن

جماعة وصلوا الي السلطان يسالونه الاحسان و فتعولوا
 برجل يسالهم السلطان الاحسان الي شئ سموه له من
 الخراج او الاغشاد علي مقاطعة قد ارادوها فقال للسلطان
 يجعله كذا وكذا فادبرهم الحب وكذا وكذا فادبرهم مثل ما
 طلب فخرجهم واهل القرية او قل ذلك علي وجه البقع لهم
 وبنين لهم الاحسان بسببه قلت هذا يلزمه فيما اخذ
 السلطان منهم بعد ذلك ضمان فهذه المقاطعة فتعي انه
 اذا كان امري بات شئ فذلك ولو قل ولو كان فيه الاحسان
 كان ضاماً لذلك اذا ثبت بقوله وبسببه وان كان سال
 الاحسان عن شئ مما كان فليس عليه في ذلك ضمان اذا لم يامر
 باثبات شئ وما اخذ بسبب اثبات ذلك عنه مادام
 ثباته **ثم قال في حل الجاني من الاحسان والبعض وحده**
وهو في كتاب الاحداث والصفات وخرج معه السفينة
 عبداً لله سعيد فساير من المحمد فساير واما خلاص الناس
 الي ان بلغوا اذكي فاحذروا فيما بلغنا حتماً كان جمعة والي ابي
 ووالي امطي المصدقة فيما ذكر لنا فانفقوا علي جيشهم فيما
 ذكر لنا فان يكن المصلحت معهم اما ما لم يترك امامته واما

ساروا اليه

ساروا اليه باحسين فقد حرم عليهم غلوله واخذ ما جمعه واليه
 وقد خرج امرا اس رحمه الله علي عبداً لله بزياد الفاسق
 فمر بالمراسم السلطان فلم يستحل اخذ الا من كان له عطاء
 واصحابه فقد امرهم باخذ اعطياهم ثم حزن المال وختمه
 وسلمه الي فر كان في يده فقبل انهم وزنوه فما نقص منه
 الا اخذ من اصحاب المرد اس من اعطياهم فقد استحل
 موسى واصحابه ما لم يستحل المرد اس من عبداً لله بزياد فان
 زعم موسى انه وضع المرد اس فليخذ المال انه اصله كان
 حراماً لانه وجع الجارية فقد جهل موسى علي المرد اس كيف
 يستحل المرد اس ان يامر اصحابه ان ياخذوا اعطياهم فمال
 حرام ولو كان لهم عليه ديون ما التحلوا اخذ ديوانهم والمال
 الحرام بل كان حلالاً وما اخذوا عطاءهم الا من الجلال وهم كانوا
 يسروروا واكثر علماء وعراهم فهو ابي بالعب منهم ما كانوا
 يستحون عصب مال السلطان ولا فرغهم وهذا خطأ موسى
 واصحابه ولو كان موسى علم بان المسلمين وبصر بسيرتهم
 لم يستحل ما قبله **وان زعموا ان الوالي اعطاهم اياه فما**
كان ذلك جائزاً للوالي وهما يجزون هم اليوم البعض ولا تختم

وامرهم في ذلك واخذوا **حلال** وخرج جعفر ولا باس
 ياخذ جايوة الجبابرة وقبول هدايتهم واكل طعامهم وليس شايهم
 وركوب دوابهم ما لم يعلم ان ذلك حرام فان علم ان ذلك
 حرام سلبوا احد الناس فهو عليه حرام وعليه ان يردوا الى اهله
 وان لم يعرف اهله عرفه فان لم يقدر على صاحبه تصدق به
 على الفقراء فان حاء صاحبه خيره بين الاحرار ويعزم له والله
 اعلم **وهو الكتاب** قال محمد بن جعفر سألت محمد بن محبوب
 عن الذي يوتي دبر عن المشركين له قوته قال نعم يستغفر به
قلت هل يجوز للمسلمين ان ياخذوا الجبابرة العظيمة المعطاء
 والنفقة وما اولوهم وبعت المال قال ابوالموثر في هذا الذي
 مضى مثل قول محمد بن محبوب **رحمه الله** **مسألة** وعن
 ابي الحسن وعن الرجل يدخل في عمل السلطان يعطونه على عملهم
 اجرا قلت هل عليه اذا اراد التوبة ان يرد ما اخذ منهم اذا
 كان الذي يعطونه على القيام والعون لهم في نظام العباد
تعالى ان كان هذا العمل مستحلا لما دخل فيه فليس عليه ان يرد ما اخذ
 وعليه التوبة من ذلك وان كان محرمًا مع انه محرم للدخول في
 في عملهم والنصر لهم في نظام العباد كان عليه ان يرد ما اخذ

فهذا السلطان وذلك مثل النايحة اذا ارادت التوبة كان
عليها رد ما اخذت اذا قطعت على ذلك هـ واما اذا اعطى
اعطيت النايحة بغير شرط فانما عليها التوبة ولا رد عليها لما
اخذت على اعطائها وكذلك هذا الرجل اذا خلى عمل هذا السلطان
ان كان دخل في عملهم وقطعوا له على ذلك العمل اجرا وهو يري
في دينه ان ذلك العمل الذي دخل فيه حرام وقد قطع السلطان
هذا الرجل على هذا العمل كما سمي ثم اراد التوبة فعليه رد ما
اخذ فهذه السلطان فذلك الاخر هـ واما ما اعطاه السلطان
فرغير اجر معروف ولا شرط معروف فانما عليه رد ما اخذ من العباد
المظلومين وليس عليه رد ما اخذ من هذا السلطان اذا كان
انما اخذ بغير شرط ولا اجر مسي هـ قال عيسى وهذا معنى الحكم
في بعض القول انه اذا كان الدخول في الديوان انما هو على الظلم
فان العباد والمعونة على ذلك فاحذ على ذلك اجرا واخذ ذلك الاجر
على الدخول في الظلم والمعونة على الظلم هـ وقال الكتاب
والاضافة اليه مما وجدته في آثار المسلمين في قبول الهدية واخذ
العطاء من عبد الجارية وغيرهم هـ قال محمد بن جعفر لا بأس
باخذ ما يرضيهم يعني الجارية وقبول هديتهم واكل طعامهم وركوب

رواههم ما لم يعلم ذلك حرام **هذا قول أبي الموثر** وقيل
 ان ابن عباس كان يأخذ العطاء **وعند معاوية راجي**
 سفيان وقيل ان جابر بن زيد كان يأخذ الجارية من عند
 الحجاج بن يوسف فان قالوا لا يجوز هذا من عند الجارية
 المشهور باطلهم واما ما في عبد بن سمي بالآفة وهو عند من
 يأخذ عطاءه انه غير امام او واقف عنه سريره فلا يجوز له
 اخذ عطائه ولا قبول هديته لان فيه **مخاف** و وقوع التوهم وانه
 امام عدل وانه على الحق والصواب **قوله** قد قيل ان عثمان
 عرفان كان اما ما وانه سار بالحق والعدل يستسبب
 ثم يدل بعد ذلك **سبب** **وقيل** ان اجداثة لم يكن فرقيل
 شاهم واما كان يعرفها الخواص ثم شهرت اجداثة من
 بعد خلافا ما شاء الله واليمان وقيل كان المسلمون يأخذون
 اعطياتهم وعنده ولم تسمع ان احدا من المسلمين امتنع من
 اخذ العطاء **وعنده** وقيل ان شهر اجداثة ولا بعد ان
 شهرت ولا بعد ان استبهرت ولا تعلم ان اجداثة المسلمين
 عاب ذلك ولا انكره واما قيل انهم على عثمان وعدوا عليه حيلة
 احداثة ومساويه قطعه عطاء **وقيل** عليه المسلمين وقيل ان

عثمان

عثمان كان قد قطع على عبد الله بن مسعود عطاؤه حتى مات
 عبد الله بن مسعود **وقيل** ان الزبير بن العوام كان قضاة مسعود
 وانه قبض **وعند عثمان** عطاء بن مسعود الذي كان قطعه
 وانه كان يريد على عشرة الاف درهم ولا تعلم ان احدا من
 المسلمين عاب ذلك على الزبير ولا انكر عليه فان اخرج محبة
 بما يوجد في الاثر ولا احب لا احد قبول هديته ولا يتولاة قيل
 اما قال لا احب ولا تعلم انه قال لا يجوز ولا يسمع ولا انه حرام
 وطريق **الصحاب** والتوبة والاحتياط غير طريق اللزوم في
 المحرمات والمجورات ويقال ايضا ان عادة الناس الاكل
 من عند ارجامهم وجيرانهم واصحابهم ممن لا يتولونه ممن هو
 مشهور باطله وغير مشهور باطله ويتوهم الولاية ولا يتوهمها
 ولا تعلم ان احدا في الحديث قال انه حرام ولو كان لا يجوز لا احد
 ان يقبل هديته ولا يأكل طعاما **وعنده** لا يتولاة اذا كان المهدي
 والمطعم يتوهمها القابل هديته والاكل لطعامه ضاق ذلك
 على كثير من الناس ولعل تحريمه كان شاهرا معروفا لكثرة الباري
 به فرائس ولعل الذي يوجد في الاثر مما تقدم ذكره اما هو على
 نحو ما يوجد ايضا ان لا يوجد عطاء الجارية ولا يدكرون انه

هذا قول أبي الموثر
 هذا قول أبي الموثر

اذا كان الجبار يتوهم انه يتولاه ولعل هذا كله فوجه التزرة
 والاحتياط لا من وجه التحريم وقد قال الله تعالى ولا على انفسكم
 ان تاكلوا من ثمره او يوتى اياكم او يوتى اهلها او
 يوتى اخوانكم او يوتى اخواتكم الي قوله او ما ملكتكم معا
 او صدقكم ولم يرد الاية بل ذكر في ولا غيري ولا في توهمهم
 الاية ولا في توهمها ولا في مشهورها بطله ولا جبار ولا
 امام عدل ولا فهو موقوف عنه والنص اذا ورد عاما فليل
 انه على عمومته ولا يخص الا بحجة وفراغا التخصيص كان عليه
 اقامة الدليل وان كان كثير من المسلمين واهل الذم والفضل
 منهم يستعملون الانقباض عن الناس ويحتشرون اخذ عطيتهم
 ذرا ولبائهم وغيره وليأثم وطريق التزرة والاحتياط والاخذ
 بالفضل لا فوجه التحريم لان اجتناب المطلاع والعزلة
 عن الناس والانقباض منهم اسلم ولحوظ وانة غير ان طريق
 التزرة والاحتياط غير طريق اللزوم في المحجور **است**
 والمسلمين درجات بعضها فوق بعض وان كان الكل منهم على
 الحق والصواب **اعلم** **آية** **والتيسير** **غير الله** **وهن**
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ذرية ابليس الذرية ادم **وقال**

الملائكة

جا
 وقال الملائكة اكثر ذرية ابليس لعنه الله **قال** **والذرية** **ولد**
 ادم وامه فرب ولد ابليس لعنه الله وهم على دين اليهودية والله
 اعلم **وعن** **الجن** **هم** **فرب** **ابليس** **لعنه** **الله** **ام** **لهم** **است**
 سوى ابليس لعنه الله فمعنا انهم من ولد ابليس لعنه الله فيما
 سمعنا وانه قيل لا يولد ولد ادم الا ولد مثله فرب ولد ابليس لعنه الله
قال **فقال** **اسعة** **اجزاء** **قال** **عشرة** **اجزاء** **ولعل** **الكثر** **الفوا** **يدور**
على **عشرة** **اجزاء** **وكذلك** **لا** **يوتى** **ذلك** **المولود** **الا** **مات** **ذلك** **الدين**
 ولد والولادة فرب ولد ابليس لعنه الله ولم يعلم انه معرعة من
 ولد احد الالهة والاباسة والشياطين ليس فيهم احد مطيع على
 ما قيل ولما الصالحون **الجن** **است** **وجواب** **الى** **سعيد**
 وعن خطاف قال ان الجن يروا ما حاله **قال** **لجنا** **الا** **مسك** **عن**
 هذه الامثلة واغلاق امرها وترك التكلف فيها وقولنا فيها
 قول المسلمين **وجوابه** **وقال** **ان** **الجن** **يتصورون** **في** **صورة** **الدواب**
 فمعنى ان طواهر الاخبار ان الجن قد يكونوا منهم ذلك ويتصورون
 بصورة الانس والدواب والطيروا هم يطيرون على معنى
 الطير والله اعلم بذلك ولا معنى بدله على عدم ذلك لان الله
 يفعل ما يشاء في خلقه وخلقه وكذلك قد يروي هذا في

بعض الاكهي فس مما يضاف اليه السحر ممن يكون منه نحو هذا وليس
 ذلك عندي بغير دم **والانس** كما ليس بغير دم والجن ولا فيهم
 الا اناسنا من يدعي ذلك على الحقيقة ولا تنفيه على الحقيقة
 الا ان يثبت ذلك معنا **مسئلة** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ذرني ابليس لعنه الله اكثر ذرية ادم عليه السلام وقال الملائكة
 اكثر ذرية ابليس لعنه الله **قال** والذجال في قتل ادم وامر من
 ولد ابليس لعنه الله وهم على دين اليهودية والله اعلم **مسئلة**
في الحاشية وسالت عن القول في المومنين في الجن اهلهم ثواب
 كتاب الادميث ام لا **الجواب** فتعذر الثواب
 للمومنين من الجن والانس والعقاب للكافرين والجن والانس
 والله اعلم **مسئلة** في الزيادة المضافة وسيل عن ابليس لعنه الله
 اكان في الملائكة **قال** لا يمكن في الملائكة الملائكة لا يعصون
 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **والما ذكر الله في كتابه**
 انه كان في الجن وانه خلقه من النار السموم ولا يجوز لاحد ان
 يقول كان احد من بني ادم يري ابليس لعنه الله لان الله تبارك
 وتعالى انه يراكم هو وقبيله حيث لا ترونهم والملائكة
 فاما خلقهم الله في الميح كما ان بني ادم اصلهم من الطين **قال**

المضيف قد وجدت في ابليس لعنه الله اختلافاً فمنهم من
 انه في الملائكة واجتج بقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
 فسجدوا الا ابليس **قالوا** لولا انه منهم ما استثنى منهم وتاويلوا في
 الاله انه كان في الجن باستكباره عن السجود لادم ومنهم قال انه
 من الجن واجتج بالاية انه كان من الجن ويقول الله عز وجل لا يعصون
 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والله اعلم **مسئلة** **في كتاب**
طريق وعن ابليس لعنه الله كيف يظفر بالعباد وقال قد ذكر الله ان
 له قبلاً وهم اعوانه وقد سما الشياطين اعوانه قلت وهل
 على الجن له دخول وسلطان كما على الانس قال العصاة كلهم له عليهم
 سلطان **قال** ما القرآن فلم يأت بفرق ذلك **مسئلة**
ومن وعن القول في الذجال الحق ام باطل قال في كتاب
 الله له شيء يعرف به واما الاجلاد والروايات فقد جاث
 به وذلك مما لم يتعبدنا الله فيه شيء يجب علينا عمله والعمل به
 البراءة في كل ظالم سمعنا به ونحن دائنون لله بالبرادة فراه تلك
 الصفة والذجال مما يسعنا جهله ان لا نعلم انه حق ام باطل
 وقولنا فيه قول الملمة والذجال في الحياضة الطالين ان كان ذلك
 حقاً وهو لاء الذجاجة والمفارقة طهر وحيته ولا ندرى ما ياتي في

الكتاب

به بعضا ولا بعدنا وذلك الى الله والناس مختلفون فانكروهم
 قوم وانكروهم ثبنته آخرون **انقصت الزيادة المضافة** **مسئلة**
 رجع الى كتاب بيان الشرح **مسئلة** ما في السحر والساحرة
 وعن رجل سحر امرأة حتى وقع عليها فاخبرك ان معاوية كتب في
 ذلك الى المدينة واجمع راي عباس وابن عمر على قتل الساحر
 وترك المرأة وما يوجد عن جابر بن زيد رحمه الله **مسئلة**
 عن رجل ادرك امراته يصنع بها الصنيع ما يصنع الحر ابنته
 هابرها وترثه **قال نعم** قلت هل يحل له المقام معها **قال لا**
 قال غير الذي معنا انه اذا ملك الصنيع فرفضها فهي زانية
 لا تحل له ولا يبرئها ولا ترثه اذا حرمت عليه **مسئلة** وعن
 رجل راي امرأة على صبي هل يحل له ان يتزوجها **قال لا**
 قل له قل لها قال لا اري ذلك **قال غير** الله اعلم **ولا يصح** ما
 يروونها الصنيع لها ساحرة فتكلم عليه الا انه ان ترك ذلك
 نازها فحسن وهو موضع عقوبة **مسئلة** ومروا ب العلي
 بن ابي حنيفة **وسالت** عن اظهر سحر هل يحل قتله **فحل**
 دم فرائضه بالسحر **وسالت** عن امرأة يركبها
 الصبي هل يحل دمها **فانه لا يحل** دمها لانه ربما حملت اعليه كرها

مسئلة قال ابو سعيد يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اقلوا الساحر والساحرة اذا صح عليهما من كان فاهل الشرك او من
 غيرهم فاهل التبرار **وقال** لا يقتل الا ان يكون فاهل الشرك
 وقال **مسئلة** وعن خطاف قال ما في
 الدنيا سحر ما تكون حالته فلا اعلم ما في كتاب الله ولا سنة
 ولا اجماع يدل على خبر يثبت السحر موجودا في وقت من الاوقات
 وفي شخص بعينه ولا في حمل ولا يوجب نفى ذلك وعدمه
 والمتكلف لا يثبت ذلك او لنفيه عندي متكلف لما لا
 يدرك بصحة دليل الا انه ان نفى انه لا سحر كان بذلك عندي
 مبطلا **وان** قال انه لا سحر اليوم كان بذلك مقلدا بما قال
فان خطاف قال انه سحر فعندي انه مبتدي بالخطبة لما لا حجة
 له فيه وهو اولي بالخطبة اذ يوجب الخطا بالخطبة على ما هو
 اولي بها منه في ظهور معالي ثبوت ما يستدريه على ان السحر
 قد ثبت في الناس وما يثبت فيهم فلن يزور عنهم الا بدليل
 يوجب ذلك **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة** **مسئلة**
 عن امرأة سقطت في بئر هل لرجل اجني ان يحددها عليها فيخرجها
 قال نعم هذا موضع الضرورة ويخلصها كيف امكنه ذلك **قلت**

فلو عسر عليك ان عليها الميلاد اكان يجوز له تولدها اذا عذر من النساء
 قال **لا اله** **مسألة** قال ابو سعيد في المرأة اذا كانت معروفة بشي
 من مباداة العلل للناس فمعى انه لا يجوز لها ان تلبس الرجل الا
 في ضرورة الا ان لا يوجد غيرها ممن يحسن ذلك اذا كانوا غير
 محارم لها قال وقد قيل ان الرجل يباح له في المرأة في النظر والنظر
 مما يجوز للمرأة في الرجل لانه يجوز له المتى والنظر الي وجهها وكفها
 ما لم يكن لشهوة **وقال** **مسألة** في المتى لا يجوز الا لمعنى **واما**
 النظر لشهوة والمتى لا يجوز ولا اعلم في ذلك اختلاف **وقد**
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فرأيت الداء ومنه الداء وروي
 انه قال ان الله خلق الداء وخلق الدواء فتدروا عباد الله **وقد**
وانه دخل علي ورض يعبده فقال عليه السلام ادعوا له طيبا
 فقال **الحل** **وهل** **تفزع** **الطبيب** فقال عليه السلام ان الله لم
 ينزل داء ولا دواء الا انزل له دواء العليل يقوي شيئا قبل ان يموت
 وكذلك السباح يشد ضوؤه قبل ان يطغى **وقد روي** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **السلام** **سأله** **امرأة** **ان** **تلا** **عنه** **في** **الحال**
اللامعنى **مسألة** **حسب** **عرا** **في** **سعيد** **وسأله** **عن** **امرأة**
البالغ **هل** **يجوز** **للحجام** **الصبي** **ان** **يحكمها** **وهو** **غير** **ما** **قال** **مع** **انه** **اذا**

كان صغيرا

كان صغيرا لا يعقل عورات النساء ويريت في الشهوة علي
 ذلك قلت له وكذلك الصبية يحكمها البالغ لغيرها هل له
 ذلك **قال** **معى** **انه** **قبل** **اذا** **كانت** **لا** **تستحي** **ولا** **تستتر** **وبوي** **هو**
في **الرغبة** **والشهوة** **فكان** **يجوز** **له** **ذلك** **وكأني** **رايته** **يجعله** **هو**
اشد **من** **المرأة** **البالغ** **علي** **معنى** **قوله** **مسألة** **وعن** **امرأة**
انكسرت **فكرهت** **ان** **يبدأ** **ويهاجر** **حل** **فاورها** **ان** **يبدأ** **ويهاجر** **حل**
ان **لم** **يحد** **امرأة** **وقال** **علي** **ليس** **علي** **المضطر** **خاج** **وعلى** **الماخن**
ان **استطاعت** **ان** **لا** **تتطير** **اليها** **القابلة** **فلتفعل** **الا** **ان**
تضطر **الي** **ذلك** **مسألة** **في** **الا** **تزوج** **ثنا** **ابو** **علي** **رحمه** **الله** **ان**
امرأة **جابر** **بريد** **رحمه** **الله** **عناها** **وجع** **في** **كدها** **فانها** **ارادت**
ان **تكتوي** **في** **ذلك** **الموضع** **فابي** **عليها** **جابر** **وكره** **ذلك** **وان**
جابر **اخرج** **الي** **موضع** **ثم** **رجع** **فاذا** **امرأة** **قد** **عوفيت** **فقال**
جابر **فعلتي** **قال** **نعم** **وان** **جابر** **اخرجها** **فخرج** **الي** **مكة** **وخرجت**
امرأة **معه** **ايضا** **وان** **امرأة** **انت** **ابن** **عباس** **فكنت** **مع** **جابر**
لها **فارس** **ابن** **عباس** **الي** **جابر** **فقال** **ما** **فعلت** **هذه** **امرأة** **فقال**
هذه **لم** **تتوكل** **علي** **الله** **وقد** **فعلت** **ما** **فعلت** **وقال** **الله** **في** **توكل**
علي **الله** **هو** **حسبه** **ان** **الله** **بالغ** **امرأة** **قال** **ثم** **وقف** **جابر** **فقال** **ابن**

عباس لما برأته الآية قال قد جعل الله لكل شيء قدرا **مسألة**
وعن امرأة تحتاج الى قطع العرق هل يجوز لها ان تظفر عند الطبيب
شيئا من بدنها حتى يسهل يده او يداويها فقد جاز ذلك
ويكون ذلك بحضرة زوجها او ولدها **مسألة** وعن امرأة
عرض لها وجع فرب فرجها هل يجوز لها ان تربيدها بطبيب
يبدؤ به قال نعم قال ابو عبد الله يخرج ذلك الموضع وحده
وتعالج والولي معها وان تولي ذلك الولي فهو واجب اليها **مسألة**
وعن المتطيب اذا قطع لرجل عرقا فمات المقطوع له العرق
اعلى المتطيب دية **مسألة** قال ان زاد على ما يقطع الناس فعليه الدية
وان لم يزد فلا دية عليه **قلت** فاذا كان وريثة الميت ان
قد زاد اكثر مما يقطع الناس وقال هو لم يزد اكثر مما يقطع الناس
القول في ذلك قول من **قال** القول قوله وعلى وريثة الميت البينة
بأنه زاد مما يقطع الناس **وكذلك** لو قال المتطيب انه لم يمت
وقال وريثه انه مات ان عليهم البينة انه قد مات **وكذلك**
ان قال انه لم يقطع له شيئا وقال وريثه انه قطع له ان عليهم
البينة انه قد قطع له ان عليهم البينة انه قد قطع له وعليه
هو البين **قيل** له وكذلك ان سقاها دواء يعرف ولا ضمان عليه
وان سقاها

وان سقاها دواء لا يعرف فعليه دية **مسألة** وعن
رجل ادوى ويغسل الخلق قال لا يغسل الخلق فانه كان يدي ذلك **مسألة** واذا قطع
المتطيب لرجل عرقا فمات المقطوع له العرق فان زاد المتطيب
على ما يقطع الناس فعليه الدية وان لم يزد فلا دية عليه **وإذا**
قال وريثه الميت تقدم القول فيها **مسألة** وان استاجر
الرجل الجير فليس عليه ضمان ما هلك **مسألة** وعن عفيف
ان جابر ادخل عليه طبيب وداخته وجع كبدها فاخذت تذكر
له وجعها فقال لها الطبيب وما علمي بما في كبدي حتى تستلقي
فامسها **مسألة** وانظر فقال جابر صدق استلقي فاستلقيت
فمس كبدها من وراء ذراعها ونظروا **مسألة** من الزيادة
المضافة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لسعته عقرب
فدعا ليل وماء وجعل يمسح على اللدغة ويقر المعوذتين وقلاه
الله احدا فأتوها الناس برقية العقرب **وكان** اذا شك شيئا
جمع يديه فقرأ فيهما المعوذتين وتفل فيهما ثم ردها على وجهه
قالت عائشة وما كان يشك شيئا الا قرع الى الحامة **رجع**
الى كتاب بيان الشريعة **مسألة** وقرع حواف موسى
برجلي اليها ثم سالت عن رجل له تحت شجر ونصر وان جعل

لرجل حسين درهما على ان يعالجها حتى يبرح من ذلك الكد يعينها
 وانه عاجلها في ذلك الوقت الذي اصابها فصمت وقامت
 ثم انه راجعها الذي كان يعينها وان الرجل طلب حقه وقال
 انه صمت في الوقت الذي عناها فيه وانا اخذ حقي وقال
 اخواتي ليس لك شيء حتى يبرح وتبرأ مما كان يعينها ففعل ما
 وصفت فما اقول ان للرجل شيء حتى يبرح المرأة وتبرأ عما
 عناها وان اختلف القوم فالحق يسعهم وفي امرأة
 تداوي الناس وترفع لهم حلوقهم قال ابو سعيد
 معي انه يجوز لك على حد الاضطراب الى ذلك منها قلت وما
 يجوز لها ان تسد من البرح الى حال التداوي عند الاضطراب
 اليها او غير اضطراب معي انه لا يسعها ان تسد من غير ذات
 محرم منها شيئا فربما لا المعنى الاضطراب الى ذلك ومسها
 لوجهها وباطن كفها لمعنى غير شهوة مع لهور ففسها
 هي ذلك منه **مسئلة** في الزيادة المضافة ويوجد عن
 ابي المؤثر رحمه الله انه قال اربع نفحات مكر وهات **مسئلة**
 نفخة في الطعام ونفخة في الشراب ونفخة في الرقية ونفخة
 في الصلاة **قال غيره** وسمعت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 جعل شفاء

جعل شفاء امي في ثلاث في شربة وحمام او اية من كتاب الله
 او قلعة من رائي معني الرواية ليس اللفظ بعينه فيظهر فلهذا
 الثقل ما مورجها بمعني الرواية ان صحت ومكرورة في الرواية
 التي عن ابي المؤثر فانه علم بذلك انقصت الزيادة المضافة
 والله اعلم **علم** **عاجل** **في الحمام** **والنصب** **والنصب**
مسئلة **وعند** **وروي** عن ابراهيم عليه السلام انه
 اخثن وهو ابن ثمانين سنة **وقال** قوم مائة وعشرون سنة
 واخثن ابنه اسماعيل وهو ابن سبع وعشرون سنة واخثن
 ابنه اسحاق وهو ابن ثمانية ايام وكل ذلك في يوم واحد والله
 اعلم **مسئلة** **واذا** الذي خلق لرجل راسه بزيادة فخرج منه
 فمعني انه قد قيل ليس عليه ضمان اذا لم يتعد فعل مثله وكان
 ذلك هو اجتهاذه **ومعني** ان بعضا يلزمه الضمان في ذلك
 ويكون بمنزلة الخطاء **وكذلك** الصبي واليتيم والعبد اذا
 فعل ذلك في الاصل شيء يسعه فاصاب منهم مثل ذلك وكذلك
 الحمام اذا ختن صبيًا بوجه يسعه في الاصل ولم يتعد فعل
 مثله وانما قطع ما يقطع مثله ولم يتعد القلفة ومات
 فليس عليه في ذلك ضمان خطاء ولا عيب وان تعبد ذلك خطاء

في كتابه كان طاروا
 في كتابه كان طاروا

كان ضامنا لذلك على وجه الخطا وان كان عمدا كان على سبيل
 العمل **وذكر** المتعجب اذا فعل في الاصل ما يسعه ولم يتعد
 فعل مثله فهو مثل الحمام **واذا** فعله ذلك في العبد برأي سيده
 فذلك حايرو وهو منزلة الاجراء **واما** ان كان بغير رأي
 سيده فذلك حايرو وهو منزلة الاجراء **واما** ان كان بغير
 رأي سيده وكان مكنيا خذلي سيده في ذلك فليس له
 ذلك عندي وهو ضامن فيما احبته من ذلك **واما** المصبي
 فيكون ذلك برأي والده واليتيم برأي وصيه او وكيله
 ووليته ان امكن في ذلك مشورتهم وان خيف عليهم
 الضرر في ذلك وفعل بهم ذلك بحوث ان ذلك حايروا في شأ
 الله اذا خيف الضرر ولم تكن المشورة ويكون كما وصفت
 لك ان شاء الله **ومن** ابصر ذلك وكان عالما به وكان الما
 يفعله يعلم كما يفعله المتعجب يعلم فهو بمنزلة المتعجب
 وان كان بغير علم لم يسعه ذلك وكان ضامنا فيما عندي
 انه قبل **مسئلة** والذي طلب الجفر لم يدره فغير له
 فكسبه ضلعا او كسبه شيئا من اعضائه فمعي انه اذا لم
 يتعمل في ذلك لم يغير فعله في مثل المظنون له فضعفه
 وقوته

وقوته فلا ضمان عليه في بعض القول لان ذلك كان له مباحا
 وقيل يكون خطا على العاقلة لانه لم يؤذن له بالكسر **واما**
 اذن له بالغ **مسئلة** وعن الحمام اذا حجم انسانا او قصه
 فاعطاه قليلا او كثيرا قال له برصيت قال نعم وهو مملوك
 بالغ او صبي هل يحريم ذلك فلا يبين لي ان يحريم ذلك الا ان يعطيه
 اجر مثله في التعاريف في البلد او في موضع ذلك من البلد
 او يكون حرا بالغاً ويرضى عنه في ذلك شيء قليلا كان او كثيرا
 او يبريه من ذلك فذلك حايرو عندي في ذلك **وقلت** ان
 اريد ان يحجمه فشاو بر عليه كم يحجمه ثلاثة او اقل او اكثر فقال
 بشي هل يكون مقاطعة فارحوا ان هذا لا يقع موقع المقاطعة
 وان ما هذا عندي شيء يتفقان عليه فيما يصنع له من صنع
 مثله فيما يختلف الناس في صنع مثله فقل ذلك او اكثر من
 غير مقاطعة على شيء من العمل شيء من الاجر **مسئلة** وعن
 المقاطعة اهي حرام في الاجماع قلت امر في ذلك اختلاف
 فانه اعلم وقد قيل ان مقاطعة الحمام من السمح ولا يذري
 من اي وجه جاء ذلك ولا يبين فيه حرام من وجه يعرج في النظر
 الا ما قد قيل فانه اعلم **وقلت** ان كان حراما من احد الوجهين

فذلك على الحمام خاصة ام عليها جميعا فمعي انه يخرج اذا كان
ذلك حراما فلا يبين لي الا انه عليها جميعا لان مطعم السميت
من اكله بذلك جاء الاثر وقلت ان كان عليها جميعا فكيف
يصنع هذا الذي قد حمله عليه ليرثي ام لا فمعي انه اذا لم
يكن صار اليه من مقاطعة اكثر من غيره مثله فاما لحب لها التوبة
من دخولها في المقاطعة على الجهاكة من العمل وان وقعت
مقاطعة لها على اكثر من اجر المثل لم يحب للحمام ان يخذ ذلك
على سبيل المقاطعة وان اعطاه عما يلزمه فحرمة لم يبق
عليه ذلك عندي وان سئل الدير على سبيل المقاطعة احببت له
التوبة من ذلك واعلامه بكونه ذكرا فان رجع عليه ذلك
الفضل عن غيره مثله كان ذلك احب اليه ما وان لم يفعل لم يبق
ذلك عندي على الاحتجيم ولم اقطع على الحمام بان اكل السميت
بذلك وقلت ان كان الحمام مما لو كان بالغا او صبيا
فاستحل مولاه فاحله مما يلزمه من حق القيمة تاتي على اجر
الحمام ولم يعلم به او علمه هل يجزئ فمعي انه يجزئ وما لالعبد
لبيده الا ان يكون الحمام محررا من سيده بضربه على شيء
من عمله يراي سيده فلا يحب ان يرب السيد الامن قد خصته
من اجره

من اجره العبد من جملة الضريبة ولا يبر من حصه العبد التي
 قد اخرجها ورضي له بها وسقط ما حق نفقته وكسوته
وقلت ان كان هذا يدبر على سيد الحمام مثل ذلك الواحد
ذلك من ماله مثله ويحمله الحمام فاعتقد انه قد اخذ ذلك
من ماله وقد ابر نفسه مما يلزمه من حق هل يكون قد
بري فمعي انه اذا كان مثل ذلك الذي فعل في ماله البراءة
والمقاصصة يخرج معه في حكم الاطمان انه يرضى برب
المال وتطيب نفسه له بذلك فارجوا انه جازي في حكم
الاجلال وقلت ان كان معه لوانه اخذ من ماله ذلك لطابت
نفسه به واما على هذا فلا يدري هل له ان يبري نفسه
منه بلفظ او يعتقد حتى يعلم ان نفسه لا تطيب الا به
فمعي انه يجوز ذلك حتى تطمين نفسه ويسكن قلبه الى ان
رب المال العبد يرضيه ذلك وتطيب نفسه به خاصة او مثله
من ماله على سبيله ذلك واما على الرب في ذلك فلا وقلت
ولو استاذنه في استعمال عبده او دار عليه فيه كان هو يعمل معه
شيئا الى ان سددت سدة المتي العبد فيما مع هذا هل يكون
سائما من هذه السدة فمعي انه اذا كانت السدة مما تولى

فليس في ذلك ادلاله ومعني انه ضامن للسيد الا ان يخرج معه
 في الادلال ان نفسه تطيب ان ابرأ نفسه من ارش ذلك
 فابراها على ذلك فارجوا انه يسعه وقلت ان كانت
 السبعة خطأ هل يكون سالما فمعني انه يلزمه ضمان ذلك
 في حكم ما يلزم من ارش الخطا في احكام الارش في ماله
 لانه ليس في العبد عقل وقلت ان كان يلزمه له شيء فكم هو
 فانه علم والسبعة تختلف احكامها فيما وقعت موقع
 الضربة فاذا كانت كذلك في النظر فلها ارش الضربة وان
 اثبتت فلها نصف سدين عشر الدية وان لم تؤثر فلها
 ربع سدين عشر الدية وفي العبد مثله من قيمته وفي
 الوجه مضاعف ذلك ويكون لها اذا اثبتت في الوجه
 سدين عشر الدية واذا لم تؤثر فنصف ذلك وفي العبد مثل
 ذلك من قيمته فاذا كانت دون الضربة في النظر سميت في الجرس
 ثم كان في العبد مثله من قيمته والجرح مثل العبد في ذلك عندي
 كان في عمل الجرح او غير الجرح ولا تختلف احكام السبعة لان
 السبعة غير مباحة كاحقة العمل الجرح او سيد العبد ولا
 يجوز الادلال عندي استباحة السبعة ولكن ان لزم في ذلك حق
 من اجل الارش

من اجل الارش

من اجل الارش من السبعة او غيرها فخرج في حكم الدلالة اباحة
 ذلك بينهما ان لو ابرأ نفسه من ذلك لطابت بذلك نفس ربيب
 المال من سيدا وجر في ذات نفسه فارجوا ان ذلك جائز
 على هذه الوجه وبمعني ان يبرأ نفسه باللفظ ولا احب ان
 يدع ذلك على الاعتقاد لانه معني حق قد لم يدر ولا يتصور على
 الابداء او اجل من ربه او منه هو علي ما يقوم مقام الحل من
 جرحه بحكم الدلالة عليه فيه برصائه **مسئلة** وقيل في الحمام
 المملوك اذا كان خارجا بضربة في السوق او في القرية
 فذلك حكمه حكم الجرح لتلك الصنعة التي هو فيها ولم يرد
 ان يستعمله ويعطيه جرحه وقيل ان كان مخرجا للصناعة
 فعمل عملا لا يحتاج فيه الى اتفاق من العامل والمعمول له جرح
 ذلك من المملوك على هذه **مسئلة** وعن ابن عباس سئل
 عن كسب الجرح بالحمام فقال الحنم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعطي اجر الحمام ولو كان جرحا لم يفعل وعن ابن سبيل
 عن كسب الحمام فقال الحنم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرحه
 ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم اهله ان يخف عنه
مسئلة وعن جماعة الملة للجرح هل يجوز في ان لا يجوز اذا كانت

حرة غير ذات مجرم عنه الامن ضرورة وكذلك اذا كانت مملوكة
 وهذه مولاها مبرزها للحجامة هل يجوز ان تحجم الرجال **فمنعني انه**
 اذا برى من الشهوة وسوء البينة فالامة ابرحق فيما قيل
مسئلة وعن الحجامة التحجم الرجل فما احب النساء ان لا تحجمه
 الامن ضرورة وليحضرها من حضره **مسئلة** في زيادة المضاقة
 ما عرفت في حجامة الظهر كالهين وحجامة الجمجمة فوجدت فيها
 نهجا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدت عن الشيخ
 ابي الحسن رحمه الله كانه يضعف النهي عن ذلك **مسئلة** ربيع
 الى ان من اخذين ثم نبتت الجلبة حتى وارت الحشفة ان
 عليه ان تحتنق ثابته والله اعلم **انقضت الزيادة المضاقة**
له عمل في دواء المجانين والراجلين العقل وفي ذهاب
 العقل من المجانين وغيرهم اذا وصف له شيء من سعوط الادوية
 او شربها هل يجوز لاحد ان يفعل ذلك او يترك ذلك اسلم
قال معي انه اذا لم يكن دواء معروف فابانه ينفع ولا يضرب بغيره
 ذلك بلا شك فيه فترك الاقدام اليه احب الى ما ينبغي
 صوابه وعنده **قيل** له وكذلك ان عرض لذهاب العقل
 مرض فرجته هذا السعوط وفرجته هذا الدواء الذي رجلاه

نفعه

ونفعه وقد عولج به بغير علاج وانما عولج برأي وليه هل علي
 المعالج ضمان **قال** معي انه اذا كان هذا الدواء معروفا بالنفع
 بلا مضرة بلا شك في ذلك وعالج لذلك من اهل المعالجة معروفت
 بذلك او هو من يحسن ذلك ويعرفه ولم يتعد فعل مثله في ذلك
 فارجوا ان لا ضمان عليه في مثل هذا اذا كان علي ما وصفت
 وكذلك هل يجوز للبرائي ان يربط ابهامي ذهاب العقل غير
 رايه شيء من معالجته ترجاه بذلك صحته **قال** معي انه اذا
 كان ذلك متعارفا انه مما يهدك به النفع له في معالجته بلا
 مضرة له في جسده حاز ذلك ان شاء الله اذا حازت
 معالجته وكان فيها النفع له **وعمل** **مسئلة** في الادوية
وهي حامل في ريقه **مسئلة** **ومن جوابي الى الحواري**
 رحمه الله وعنا امرأة سقت ابهاما دواء فمات من ذلك الدواء
 ولم ترج به الا الشفاء فما يلزمها في ذلك **فعلني** ما وصفت
 فلا يلزمها في ذلك شيء **مسئلة** **قال** ابو المبرق في الفاجر
 اذا حملت ثم شرب دواء فطرحته ولدا ميتا فانها تتوب
 الى الله وتستغفر وتؤدي الى ارحام الولد من قبلها دية
 على قدير ميراثهم منه ولا شيء لها من الدية **مسئلة** **قال**

ابوالموثر واقول لو ان امراة شربت دواء لتطرح ولدها فطرحت
 حيا ثم مات فلا توجد فيه وفيه الدينة **مسئلة** وعن امرأة
 شربت دواء وهي حبلى فطرحت ما في بطنها فان كان شربت
 الدواء لتقتل ولدها فخرج حيا ثم مات فهو خطأ ودينه
 علي عشرينها وان خرج ميتا فعرق عبد او امه **وعندنا**
 انها ان شربت دواء مما يشرب الناس تريد الشفاء ولا تعلم
 انه مما يقتل فطرحت ولدها انه لادية عليها ولو علمت انها
 حبلى وكذلك يوجد عن ابي علي رحمه الله وقال ما اري باسا ان
 تصور شربين **مسئلة** وعن امرأة شربت دواء المشي
 فطرحت ولدها وذلك الشراب فعن ابي علي رحمه الله قال من
 اري باسا ان تصور شربين ولا دية عليها لانها ابادت الشفاء
وعن امرأة سقت ابنها دواء فمات وذلك الدواء فما
 تحسب ان عليها من ذلك شيئا لانها ابادت الشفاء **ومن**
 غيره وقيل في المرأة اذا شربت دواء مما هو معروف مع
 الناس انه من الادوية وهي حامل فالقت ما في بطنها ولا شيء
 عليها في ذلك **وان شربت** دواء ليس معروف فامع الناس ففعلتها
 الدينة خطا علي عاقلتها وكذلك اذا سقت ابنها دواء فعلي
 هذا ايضا

هذا ايضا **وان شربت** تريد به طرح ولدها فالدية عليها
 اذا كان ذلك الدواء مما يعرف انه للشفاء فهو علي العاقلة
 وان كان مما يعرف فابادت بذلك طرح ولدها فهو عليها في
 ما لها دون العاقلة وان شربت دواء لا يعرف الا انها
 ابادت به الشفاء وهي لا تعلم انها حامل فالقت فلا شيء
 عليها وان كانت شربت دواء لا يعرف تريد بذلك الشفاء
 فالقت فهو خطأ علي عاقلتها اذا كانت قد علمت بجمها **مسئلة**
وعن جواب ابي الحواري وعن امرأة شربت دواء
 لتقطع الولد عن نفسها هل عليها باس **فعلي** ما وصفت فلا باس
 عليها في ذلك كله اذا لم يكن هناك حمل قد ظهر فان شربه فطرحت
 نقطة او علقه او مضغة فعليها ابش ذلك كله **واعلم**
سبب الادوية وما يجوز ان يداوي به دواء مباح غير محضو الا انه
 محبب معروف انه من شربه زال عقله فشرب ذلك الدواء رجل
 فاعني عليه لما شربه فذهب عقله ثم افاق من ذلك وقد فاته
 صلوات كثير ما يري عليه وما يلزمه فيما اضاع من الصلوات
 الذي اقواله انه ليس بمباح الشرب ما يسكر وتزول عنه العقول
 وعليه فعل ذلك التوبة والاصلاح وقضا ما ترك من الصلوات

واجب الي ان يكفر عن صلاة اذا كان يعلم ان فعل ذلك ذهب
 عقله ولم يقض ما امر الله بقضائه وبالله التوفيق **مسئلة**
 من **مسئلة** ومن شرب شربة يريده قتل نفسه فيعتل ويموت
 ما حالته وهل يصلي عن قتل نفسه فهو هالك في دينه وقد
 قيل لا يصلي عليه ولكنه يغسل ويقرأ بغير صلاة واما اذا لم
 ان يصلي على جميع اهل القبلة بآبهم وقاجرهم وغيرهم فالحق
 مني للابن وقد جاء بذلك ما يصح به هذا القول لان القاتل لنفسه
 والمقتول في الذحف باعيا والمرجوم على الزنا وهو مصر من
 قد قيل فيه انه لا يصلي عليه اما هو منافق مغا وهو من
 اهل القبلة **وقد جاء** الابن العام ان الصلاة على اهل
 القبلة ثابتة ولازمة فالصلاة معنا على اهل القبلة جائز
 ما لم يخص احدا من اهل القبلة بدليل يخرج من اهل القبلة وان
 هذا معنا اثار خاصة وعامة والله اعلم بالصواب
 من **مسئلة** وعن رجل وزوجته اتفقا على ان تشرب دواء
 لان تحمل فثبت هل لها ذلك **قال** معي انه اذا كان ذلك لا يصح
 واتفقا على ذلك فارجوا ان لها في ذلك الثواب ان شاء الله
 غير ان الدواء لا ينفع شيئا لانه ما علم الله انه كائن فهو يكون
 لا محالة

لا محالة **مسئلة** وعن التمر هل يغسل به اليدين قال لا
 قلت فيصيني وجع اضجع عليه التمر قال لا باس **مسئلة** وعن
 رجل اصابه جرح في جسده هل يجوز له ان يداوي بالبول او
 يداوي دابة او يضعه على الطلاء قال لا **ومن** عزم قال نعم
وقال من قال لا يمكن يركل ولا يشرب وكان موضعاً بقدر
 غسلة وانتفع به وغسل فلا باس بذلك **واما** يركل لو شرب
 في الابدوية فلا يجوز ذلك **مسئلة** وعن وصف له شيء من
 الحرام وهو معتل في اكله وشربه فاكل وشرب فبري ما هلته
 ما يلزمه وهل يجوز له فلا يجوز له هذا الذي وصف وليس فهاجم
 الله شفاء واقول عليه التوبة في الوجه الذي يلزمه في ذلك في
 وجه التوبة فيه **مسئلة** ومن الزيادة المضافة وعن
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **كبر** وكبر جهنم
 فجوها عنكم بالماء البارد **قال** بلغنا انه كان بالماء
 البارد **اعلم** **بالحكم** **بالناس** **فعله** **بدنه** وعن
 رجل جرح به الباسور بجوفه فطعمه قال لا **قال** البواسير ما يركل
 بقطعه باسالا ان يكون مخوفا مخوفا عليه اذا قطعه فركل له
 النجاسة مثل زوجته او جاريته التي يطأها **قلت** لا يصح

الموثوق قطع العروق قال نعم وقد العروق من ثوبه عرق الصبر
مسئلة وسئل أبو سعيد وأنا عنك عن عبد جرح م
 قد راد عليه أثرها وقد جمعت المدة هل يجوز أن تقطعت
 إذا كان ذلك مما يرجح الله صلاح له أم لا **قال** معي أنه يجوز
 إذا كان مما يرجح الله صلاح وهذا عندي من المعالجة بالنفس
 بالسلا على المعنى **مسئلة** وسألته عن رجل برغته دابة
 فأراد أن يبط موضع الدعة هل له ذلك **قال** معي إذا كان ذلك
متعارفاً أنه له فيه شفاء لم يمنع ذلك عندي أن أباد ذلك
مسئلة وروى أن رجلاً كانت به علة فاشير عليه
 بالكي وأحسب أنه شاور النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم
 راجعه المشورة في ذلك فيها عن ذلك ثم كبر عليه قال ثم
 فيها في معنى الحديث أن الرجل فعل ذلك برايه وراي حقا
 وعافية وخير النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففي معنى الحديث
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له علي وجه الأكار ترفع ذلك كانت
 العافية والنار يستبقان إلى يدك فوافقت العافية النار
 أو نحو هذا كان المعنى فيه وقوله أن لو فعل ذلك كانت العافية
 قد أقبلت إلى يدك **ويوجد** في بعض الحديث أن أمراة
 لها كانت لحابر

لحابر يريد رحمه الله عرضت لها علة فوصف لها الكي فشاورة
 في الكي فيهاها وفي معنى بعض الحديث أنه غاب في بعض
 حاجاته فالتوت في عينه فعوقبت فاجا ورجع فاجبره
 بذلك فوجد عليها وجرها إذ فعلت ذلك وأتقن له خروج إلى
 الحج وخروجت معه فقيل أنه لم يكلها وكان معها جرحها في سفره
 ذلك كله على الذي فعلته حتى بلغ إلى مكة وشو ذلك عليها من
 هجرته وعينه عليها فأرسلت عليه عبد الله بن العباس
 وكان منه موضع فاستعطف قلبه عليها وسأله لها في معنى
 الحديث أنه قال إن هذه لم تتوكل على الله أو نحو هذا وقوله روا
 الآية وحرر توكل على الله فهو حسبه أن الله بالغ أمره **قوله**
 يروى عن جابر بن زيد أنه تلاه نسخة فلو على ابن عباس فقال
 ابن عباس أم لا أنه كان يقول قد جعل الله لكل شيء قدرا
 فأحسب أنك كان بعد هذا رجوع جابر إليها وكان رضا عنها
مسئلة قلت لابي سعيد ما تقول فمن كوي نفسه
 برايه حاله **قال** معي أنه على معنى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه يلزمه معنى التوبة ولا يرجع إلى مثل ذلك وأرجو أنه في بعض
 معاني القول أنه كان يؤمن بذلك ويرجأ خيره في معنى التعارف

مما قد جرت به العادة لم يصف ذلك وكان ذلك كغيره من
 المعالجات بالاحداث في الابدان فقطع العروق والعضد
 والعضد الذي في الاصل محوري البدن المماثل الى الابدان
 الصلاح بذلك **فادانبت** المخصصة ولم تنفق على معنى
 النهم فارحوا ان لا يات في ذلك اذا اناه على وجهه **قلت**
 له فالخرج الذي يخرج بالبار يكون مثله هذا ام لا **قال** معي انه
 اذا كان في موضع غير محوف وكان للجلد قدام **ورجى**
 النفع بلا ضرر فارحوا ان لا يات بذلك **مسئلة**
 عبد الله الا وراعي قال حدثني هارون مردياب عن
 عزوان والي موسى الاشعري قال في بعض مغاريها قد
 فكشف جارية فنظر اليها عزوان فوقع يده فلطم عينه
 حتى تقرب فقال انك للمخاطبة الى ما يضرك ولا ينفعك
فلقى موسى فسأله فقال طلمت عينك استغفر الله ونبت
ان لها اول نظره وعليها ما بعد ذلك **فقال** الا وراعي وكان
 عزوان ملك نفسه فلا يصحك حتى مات **قال** غيره معي
 انه ليس له ان يطم عينه ولا احد لطمه يومه لان ذلك
 محور عليه نفسه على نفسه كما محور على غيره لان فيه الضرب

بلا نفع

بلا نفع ولما يجوز له في يده ما يبرحوا نفعه ولو كان قد نظر
 نظر لا يجوز له ولكن عليه التوبة **مسئلة** كقتل غار والذم واليخو
 له ان يضرب نفسه بشيء من الاشياء ولو ذفا وهو يكر له
 يحرقه ان يجلد نفسه **وكذلك** ليس له ان يقيم على نفسه
 حنك من حدود الله ولا حنك من حقوق الله يقيم عليه الحاكم
 اذا صح عليه او اقر به ولا مما يخذ منه العباد وعليه
 الاعتراف للعباد بحقوقهم التي تفرقه والتوبة الى الله تعالى
 والسيتر على نفسه في جميع حقوق الله **مسئلة** **باب**
المسئلة عن رجل لم يسمع قلبه بترك امره وابيه فقد لا
 بنفسه هل يسعد ذلك ام لا **قال** ليس له ان يظلم نفسه عن ظلم
 غيره ولا يظلم غيره عن ظلم نفسه الا ان ياتي انسان
 ببراءة فلا عليه **مسئلة** من جامع الي محمد وروي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قتل نفسه بحد يدين فحد يديه في بطنه
متوسما لها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **مسئلة**
 من الحاشية ومن تحشى سماً فقتل نفسه فسمه في كفة يتحسا
 في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **مسئلة** من الزيادة المضافة
 ومن كتاب البرقاع **وعن** رجل يوجر نفسه لرجل فيقود عنه فلحس

في الحبس اسعده ام لا قال لا يسعده ذلك ولا يجوز له ان يظلم
نفسه عن ظلم غيره مسئلة قلت فمن دخل في الحريق
فاكلته النار هو سالم من اثم نفسه ام لا قال قول انه
سالم اذا لم يتعمد للاقاء نفسه في الحريق وانما اباد نفسه
وانراثة مال ان يئلف وهو متاب ولا اثم عليه
وان القى نفسه في الحريق متعمدا النار كان كافرا ولا
يصلي عليه والله اعلم بالصواب

الحمد للسادس في النيات ومسائل في السفر والركب
والبحر وفي الحائض واحكامهم والطبيب والادوية
واحكام ذلك وكتاب بيان الشئ وسبله ان
شاء الله الخروج الاول في الطهارة وهو
الكتاب التاسع وكتاب بيان الشئ وكان القاع من
الشيء عشيرة الملائكة وسبعة وعشرون يوما
خلافتهم في الفقه سنة امد لهم في
سنة النبوة طلائع على ما فيها افضل
الادوية الصلاة والسلام والاحوال والادوية
والعقوبات سنة امد لهم في ذلك امد لهم